أعدها عبد الوهاب عوض الله في ١٤٠٢/٢/١٨ ٩٤٣٦٢

الفن : ..... الرقم : ٤٦٢٠

العنوان : صحيح البخاري ج ٢

اسم المؤلف : أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري ـ ٢٥٦ هـ

مصادره : الأعلام ٦/٢٤ ط بيروت ، كشف الظنون ١/٥٧١

أوله : باب ليس منا من ضرب الخدود .

آخره : باب إذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذلك .

اسم الناسخ : محمد بن غيث بن مبارك الحنبلي

نوع الخط وتاريخ النسخ : نسخ جيد ٨٦٢

ملاحظات : بالهامش تفسيرات لغوية لبعض الكلمات ، تعليقات وتصحيحات ، بعض الكلمات بالحمرة ، بالنسخة آثار رطوبة وأرضة ، بعض الأوراق متآكلة الأطراف مما أدى إلى ضياع كثير من الكلمات . بالهامش نقول من شرح ٢٦ الزركشي كشف الظنون ١/٥٤٧

عدد الأوراق : ١٩٣ عدد الأسطر : ١٩ المقاس : ٢٧ × ١٨,٥ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : مشترى من رضوان دعبول رقم (١٣٥) قائمة (٦٤)

بالورقة الأولى تملك باسم سليمان بن أحمد المحاسبي

٥١٤٣

هذا الجزء الثاني من صحيح
الامام البخاري

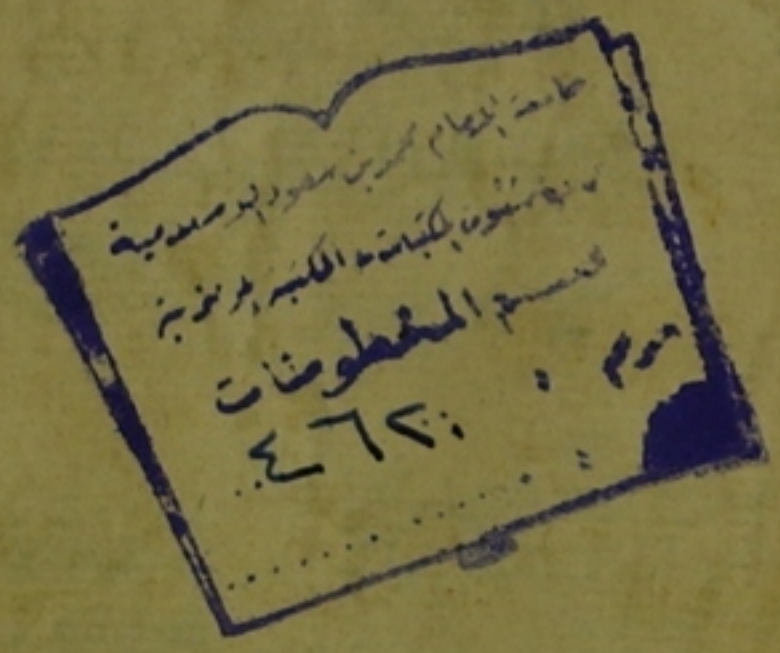

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة شؤون المكتبات - المكتبة المركزية
قسم المخطوطات
رقم : ٤٦٢٠

باب ليس منا من ضرب الخدود حدثنا محمد بن بشار
ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية قال ابو عبد الله ليس من
سنتنا باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب
الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب من جلس
عند المصيبة يعرف فيه الحزن حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة قالت لما جاء
النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة
جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صاير الباب شق الباب فاتاه
رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب
ثم اتاه الثانية فذكر انهن لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة فقال
والله لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب
فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عمرو بن علي ثنا محمد
ابن جعفر ثنا عاصم الاحول عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرا حين قتل القراء فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط
اشد

واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان
عمر يضرب فيه بالعصى ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب باب
ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك حدثنا محمد بن عبد الله
ابن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة قالت
سمعت عايشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله
ابن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا
اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر
وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال
قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن
فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا او غلبتنا الشك من محمد بن
حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن
التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا
النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة
غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ
وامراتان او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى باب
القيام للجنازة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن سالم
عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم الجنازة

فقوموا حتى تخلفكم قال سفين قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال
انا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى تخلفكم او توضع
باب متى يقعد اذا قام للجنازة حدثنا قتيبة انا الليث عن
نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا راى احدكم الجنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها
او توضع من قبل ان تخلفه حدثنا مسلم قال ثنا هشام ثنا يحيى
عن ابي سلمة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم
الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع باب
من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان
قعد امر بالقيام حدثنا احمد بن يونس انا ثنا ابن ابي ذئب عن
سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد
مروان فجلسا قبل ان توضع فجا ابو سعيد فاخذ
بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق باب من قام لجنازة
يهودي حدثنا معاذ بن فضالة انا ثنا هشام عن يحيى عن عبيد
الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها
النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا به فقلنا يرسول الله انها جنازة
يهودي قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حدثنا ادم انا ثنا شعبة
انا ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل

ابن

حاصل قال ابو عبد الله زاد الحميدي

مرت

ابن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة
فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا
ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها
جنازة يهودي فقال اليست نفسا وقال ابو حمزة عن
الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى كنت مع قيس وسهل
فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن
الشعبي عن ابن ابي ليلى كان ابو مسعود وقيس يقومان
للجنازة باب حمل الرجال الجنازة دون النساء حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد المقبري
عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال
على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني
وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان صعق ه
باب السرعة بالجنازة وقال انس انتم مشيعون
فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها
وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا
بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى
ذلك فشر تضعونه عن رقابكم ه

ولو سمعه

باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا
سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا وضعت
الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت
صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت
لأهلها يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل
شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق

باب من صف صفين أو ثلاثة على الجنازة
خلف الإمام حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن
قتادة عن عطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف
الثاني أو الثالث باب الصفوف على الجنازة حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن
الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال نعى النبي
صلى الله عليه وسلم أصحابه النجاشي ثم تقدم
فصفوا خلفه فكبر أربعا حدثنا مسلم حدثنا
شعبة حدثنا السباني عن الشعبي قال أخبرني
من شهد النبي صلى الله عليه وسلم أتى على
قبر منبوذ فصفهم فكبر أربعا قلت من حدثك
قال ابن عباس حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني

الصبيان

الجنازة

الصبيان مع الرجال على الجنائز حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا
آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا
خلفه قال ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه باب سنة الصلاة
على الجنائز وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا
على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع
ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي إلا
طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال
الحسن أدركت الناس وأحقهم بالصلاة على جنائزهم من رضوه
رضوهم لفرائضهم واذا اختلفوا يوم العيد أو عند الجنازة يطلب
الأمر ولا يتيمم واذا انتهى إلى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة
وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر أربعا وقال
أنس تكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال الله تعالى ولا تصل
على أحد منهم مات أبدا وفيه صفوف وامام حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن السباني عن الشعبي قال أخبرني من مر مع
نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمنا فصففنا خلفه فقلنا
يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس باب فضل اتباع الجنائز
وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن

هلال ما علمنا على الجنازة إذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا
ابو النعمان ثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن
عمر ان اباهريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابوهريرة
علينا فصدقت يعني عايشة اباهريرة وقالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة
فرطت ضيعت من امر الله باب من انتظر حتى تدفن حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال قرات على ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابيه انه سال اباهريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني ابي ثنا يونس قال
ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان اباهريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى فله قيراط
ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال
مثل الجبلين العظيمين باب صلاة الصبيان مع الناس على
الجنائز حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زايدة
ثنا ابو اسحق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبر فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة قال ابن
عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها باب الصلاة على الجنائز بالمصلى
وبالمسجد حدثنا يحيى ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة قال نعى لنا

رسول الله

في اليوم
رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة يوم الذي مات
فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن
المسيب ان اباهريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى
فكبر عليه اربعا حدثنا ابرهيم بن المنذر انا ثنا ابو ضمرة ثنا موسى
ابن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي
صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا
من موضع الجنايز عند المسجد باب ما يكره من اتخاذ
المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت
امراته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا قايلا يقول الا هل
وجدوا ما فقدوا فاجابه الاخر بل يئسوا فانقلبوا حدثنا
عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات
فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجدا
قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا
باب الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها الموصلي
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين ثنا عبد الله بن مسجرا
بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة
ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها باب اين يقوم من المراة
والرجل حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا حسين

عن ابن بريدة ثنا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم
على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها **باب** التكبير على
الجنازة اربعا وقال حميد صلى بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له
فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج
بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات **حدثنا** محمد بن
سنان انا سليم بن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن
هرون وعبد الصمد عن سليم صحمة وتابعه عبد الصمد **باب**
قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة
الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا واجرا **حدثنا** محمد
ابن بشار انا غندر ثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت
خلف ابن عباس ثنا محمد بن كثير انا سفين عن سعد بن ابرهيم عن
طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة
فقرأ بفاتحة الكتاب وقال ليعلموا انها سنة **باب** الصلاة
على القبر بعد ما يدفن **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا شعبة قال حدثني
سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى
الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم وصلوا خلفه قلت من حدثك

هو ابن هلال
على الجنائز
صحيحه
اصحمة
انا
ثنا
حدثنا
باب
عنه

بهذا يا ابا عمرو قال ابن عباس **حدثنا** محمد بن الفضل حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان
اسود رجلا او امرأة كان يكون في المسجد فمات ولم
يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات
يوم فقال ما فعل ذاك الانسان قالوا يا رسول الله مات
قال افلا آذنتموني فقالوا انه كان وكان قصته
فحقروا شانه قال فدلوني على قبره فأتى قبره فصلى
عليه **باب** الميت يسمع خفق النعال **حدثنا** عياش
حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد قال ابو عبد الله وقال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب اصحابه
حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه
فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد
فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر
الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة
قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر
او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال
لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين
اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين

يقم المسجد
عنه

باب من أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها

حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه قال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله إليه عينه وقال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر

باب الدفن بالليل

ودفن أبو بكر ليلا

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة فقام هو وأصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا قالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه

باب بناء المسجد على القبر

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور وأولئك شرار الخلق عند الله

باب من يدخل قبر المرأة

حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن أنس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل في قبرها

صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح أراه يعني الذنب قال أبو عبد الله ليقترفوا أي ليكتسبوا

باب الصلاة على الشهيد

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر ابن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر واحد

حدثنا سعيد بن سليمان نا الليث نا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد

باب

من لم ير غسل الشهداء حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن كعب عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم
يعني يوم احد ولم يغسلهم **باب** من يقدم في اللحد ويسمى
اللحد لانه في ناحية وكل جائر ملحد ملحدا معدلا ولو كان مستقيما
كان ضريحا حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا الليث بن سعد حدثني
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن مالك عن جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب
واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه
في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم
ولم يغسلهم واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد ايهم اكثر اخذا
للقران فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال
جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثني من
سمع جابرا رضي الله عنه **باب** الحشيش والاذخر في القبر
حدثنا محمد بن عبد الله بن خوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله تعالى مكة
فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي احلت لي ساعة من نهار
لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها
الا لمعرف فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال
الا الاذخر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا
وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم
وبيوتهم **باب** هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو وسمعت جابر بن عبد
الله قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد
ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه
من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم وكان كسي عباسا قميصا قال
سفين وقال ابو هريرة وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان
فقال له ابن عبد الله يا رسول الله البس ابي قميصك الذي يلي جلدك
قال سفين فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم البس عبد الله
قميصه مكافاة لما صنع حدثنا مسدد انا بشر بن المفضل ثنا
حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر احد دعاني ابي
من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص
باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفن معه آخر في
قبر ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع الآخر فاستخرجته بعد ستة
اشهر فاذا هو كيوم وضعته هنيهة غير اذنه حدثنا علي بن

هنيهة قوله هنيهة اي غير شيء قليل اسرع اليه البلاء فتغير عن حاله ٥

عبد الله انا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن جابر
قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على
حدة **باب** اللحد والشق في القبر **حدثنا** عبدان انا
عبد الله انا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع بين رجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا
اشير له الى احدهما قدمه في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء يوم
القيمة فامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم **باب** اذا اسلم
الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الاسلام وقال
الحسن وشريح وابراهيم وقتادة اذا اسلم احدهما فالولد
مع المسلم وكان ابن عباس مع امه من المستضعفين ولم يكن مع
ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلا **حدثنا**
عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن
عبد الله ان ابن عمر اخبره ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم
في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان
عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى
ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد
اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول
الامميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول

الله

الرجلين

اما رفضه وكاد ان يتلف ورمى تكلف

الموصلي

ابن صياد

رفضه فرفضه وكذا رفضه

رفضه

رفضه

الحمد لله الذي انقذه من النار حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس يقول كنت انا وامي من المستضعفين
انا من الولدان وامي من النساء حدثنا ابو اليمان انا شعيب قال
ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفي وان كان لغية من اجل
انه ولد على فطرة الاسلام يدعى ابواه الاسلام او ابوه خاصة
وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صلي عليه صارخا ولا يصلى
على من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة كان يحدث قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها
الاية حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم باب اذا قال المشرك عند
الموت لا اله الا الله حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول

الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن
ابي امية ابن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب يا
عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل
وعبد الله ابن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان
بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب
وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى فيه ما كان للنبي
الاية باب الجريد على القبر واوصى بريدة الاسلمي ان
يجعل في قبره جريدان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن
فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال خارجة ابن زيد رأيتني
ونحن شبان في زمن عثمان وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر
عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي
خارجة فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال
انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس
على القبور حدثنا يحيى ثنا ابو معوية عن الاعمش عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بقبرين
يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما
فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ

جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا
يرسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا باب
موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله يخرجون من الاجداث
الاجداث القبور بعثرت اثيرت بعثرت حوضي اي جعلت اسفله
اعلاه الايفاض الاسراع وقرا الاعمش الى نصب الى شي منصوب
يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من
القبور ينسلون يخرجون حدثنا عثمان قال حدثني جرير عن
منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا في
جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا
حوله ومعه مخصرة فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد
او ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد
كتب شقية او سعيدة فقال رجل يرسول الله افلا نتكل على
كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل
اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل
اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة
واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى
واتقى الاية باب ما جا في قاتل النفس حدثنا مسدد
ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما

قال

قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم وقال حجاج ابن
منهال ثنا جرير بن حازم عن الحسن ثنا جندب في هذا المسجد
فما نسينا وما نخاف ان يكذب جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله تعالى بدرني
عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا ابو اليمان انا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعن
نفسه يطعنها في النار باب ما يكره من الصلاة على
المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير انا حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس عن عمر بن الخطاب
انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثبت اليه فقلت يرسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم
كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت
لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا
يسيرا حتى نزلت الايتان من براة ولا تصل على احد منهم مات ابدا

قوله

الي وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم باب ثناء الناس على الميت
حدثنا ادم انا شعبة انا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس
ابن مالك يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت
فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت
له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض
حدثنا عفان بن مسلم انا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة
عن ابي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست
الى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر
وجبت ثم مر باخرى فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال ابو
الاسود فقلت وما وجبت يا امير المومنين قال قلت كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا
وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد
باب ما جاء في عذاب القبر وقوله تعالى اذ الظالمون في غمرات
الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون
هو الهوان والهون الرفق وقوله تعالى سنعذبهم مرتين ثم يردون
الى عذاب عظيم وقوله جل ذكره وحاق بآل فرعون سوء العذاب
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل

فرعون

فرعون اشد العذاب حدثنا حفص بن عمر انا شعبة عن علقمة بن
مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء ابن عازب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اقعد المومن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت حدثنا محمد بن بشار انا غندر انا شعبة بهذا وزاد
يثبت الله الذين امنوا انزلت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد
الله انا يعقوب بن ابرهيم انا حدثني ابي عن صالح حدثني نافع ان ابن
عمر اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم
ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن
لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد انا سفين عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون
الان ان ما كنت اقول لهم حق وقد قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة سمعت الاشعث عن ابيه عن
مسروق عن عايشة ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر
فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق
قالت عايشة فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة
الا تعوذ من عذاب القبر حدثنا يحيى بن سليمن انا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سمع

اسما بنت ابي بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر
فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضجّ المسلمون ضجّة
زاد غندر عذاب القبر حق حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى
ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه
وانه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول
في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المومن فيقول اشهد انه عبد
الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله
به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح
له في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق او الكافر
فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت
اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق
من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين باب
التعوذ من عذاب القبر حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا شعبة
قال حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البرا ابن عازب عن ابي
ايوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا
فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر انا شعبة قال ثنا
عون قال سمعت ابي قال سمعت البرا عن ابي ايوب عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا معلى ثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال

حدثني

حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم
ابن ابرهيم انا هشام ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من
عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة
المسيح الدجال وقال النضر انا شعبة ثنا عون سمعت ابي
سمعت البرا ابن عازب عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب عذاب القبر من الغيبة والبول حدثنا قتيبة
انا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في
كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما احدهما فكان
لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنتين
ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما
لم ييبسا باب اليت يعرض عليه بالغداة والعشي
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض
عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة
وان كان من اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة
باب كلام الميت على الجنازة حدثنا قتيبة ثنا الليث عن

سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع اباسعيد الخدري يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال
على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير
صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء
الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق باب ما قيل في
اولاد المسلمين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له
ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار او دخل الجنة
حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس
مسلم يموت له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة
بفضل رحمته اياهم حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن
ثابت انه سمع البرا قال لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة باب ما قيل في اولاد
المشركين حدثنا خيثمة بن موسى انا عبد الله انا شعبة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم
بما كانوا عاملين حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عطا ابن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة يقول سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين

حدثنا

حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد
على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة هل ترى فيها جدعا باب حدثنا
موسى ابن اسمعيل ثنا جرير بن حازم قال ثنا ابو رجا عن سمرة
ابن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل
علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى
احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى احد
منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا
بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل
قائم بيده كلوب من حديد قال بعض اصحابنا عن موسى
انه يدخل ذلك الكلوب في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل
بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع
مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل
مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ
به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا
يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما هو فعاد اليه
فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل
التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا

والشدق بالعجم قد يكون وهما في المطلع ورد

فترت ارتقت

اقترب ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها
وفيها رجال ونساء عراة فقلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى
اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر رجل بين
يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج
رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج
رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ
وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها
فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا لم ار قط احسن منها
فيها رجال وشيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها
فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ
وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما
الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه
حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيمة والذي رايته يشدخ راسه
فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل
به الى يوم القيمة والذي رايته في النقب فهم الزناة والذي رايته
في النهر اكلوا الربا والشيخ الذي في اصل الشجرة ابرهيم عليه السلام
والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن
النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المومنين واما هذه الدار

فدار

فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي
فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي
قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك باب
موت يوم الاثنين حدثنا معلى بن اسد انا وهيب عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت دخلت على ابي بكر رضي الله عنه فقال في كم
كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلثة اثواب بيض سحولية ليس فيها
قميص ولا عمامة وقال لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال
ارجو فيما بيني وبين الليل ثم نظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به
ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين
فكفنوني فيها قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد
من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلثا ودفن
قبل ان يصبح باب موت الفجاة البغتة حدثنا سعيد
ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها
لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم
باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وقول
الله تعالى فاقبره اقبرت الرجل اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته
كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا حدثنا اسمعيل حدثني

ذلك منزلك

الردع بالراء والعين المهملتين الاثر واللطخ

للمهلة هو صديد الميت قاله النووي

فكفنوني فيها ويروى فيهما وهو لاكثرهم وكانه اراد جعلهما جنسين غير الجنس الذي مرض فيهما ويروى فيها على الجمع وهو اقرب كلام الزركشي

اقبره

سليمن عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب انا ابو مروان يحيى بن زكريا
عن هشام عن عروة عن عايشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليستعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عايشة
فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي
حدثنا موسى بن اسمعيل انا ابو عوانة عن هلال هو الوزان عن عروة عن
عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه
لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد لولا
ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن
هلال قال كتابي عروة بن الزبير ولم يولد لي حدثنا محمد
ابن مقاتل انا عبد الله انا ابو بكر بن عياش عن سفيان التمار
انه حدثه انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما حدثنا قتيبة
انا علي عن هشام بن عروة عن ابيه لما سقط عليهم الحايط في
زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنايه فبدت لهم قدم
ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا
يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم
ما هي الا قدم عمر رضي الله عنه وعن هشام عن ابيه عن عايشة انها
اوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم واذفني مع صواحبي
بالبقيع لا ازكى به ابدا حدثنا قتيبة انا جرير بن عبد الحميد
انا حصين ابن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رايت

ثم دفن

عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المومنين عايشة
فقل يقرا عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي
قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل
قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المومنين قال ما كان
شي اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا
ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفنوني والا
فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر
من هولاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض
فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى
عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنهم ودخل عليه شاب من الانصار فقال
ابشر يا امير المومنين ببشرى الله كان لك من القدم في الاسلام
ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله
فقال ليتني يا ابن اخي وذلك كفافا لا علي ولا لي اوصي الخليفة
من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان
يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار
والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم واوصيه بذمة
الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورايهم
وان لا يكلفوا فوق طاقتهم باب ما ينهى من سب الاموات

حدثنا آدم ثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عايشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم لاتسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ورواه
عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش ومحمد بن انس عن الاعمش تابعه
علي بن الجعد وابن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة باب
ذكر شرار الموتى حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال ابو لهب
للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك ساير اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب
بسم الله الرحمن الرحيم باب وجوب الزكاة وقول الله تعالى واقيموا
الصلاة واتوا الزكوة وقال ابن عباس حدثني ابو سفين فذكر حديث النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف حدثنا
ابو عاصم الضحاك ابن مخلد عن زكريا ابن اسحق عن يحيى بن عبد الله
ابن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان
رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس
صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله تعالى قد
افترض عليهم صدقة في اموالهم توخذ من اغنيايهم وترد على فقرايهم
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب
عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني
بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له

تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكوة وتصل
الرحم وقال بهز ثنا شعبة ثنا محمد بن عثمان وابوه عثمان بن عبد الله
انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو
عبد الله اخشى ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمرو وحدثني
محمد بن عبد الرحيم ثنا عفان بن مسلم ثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن
حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به
شيا وتقيم الصلاة المكتوبة وتوتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم
من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا حدثنا
مسدد بن مسرهد ثنا يحيى عن ابي حيان قال اخبرني
ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا حجاج ثنا حماد بن زيد
ثنا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد
حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر
الحرام فمرنا بشي ناخذه عنك وندعوا اليه من وراءنا قال امركم
باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد
بيده هكذا واقام الصلاة وايتاء الزكوة وان توذوا خمس ما
غنمتم وانهاكم عن الحنتم والنقير والمزفت وقال سليمن وابو

النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله حدثنا
ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب عن ابي حمزة عن الزهري ثنا
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال لما
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب
قال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله
ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة
والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا
ان قد شرح الله صدر ابي بكر فعرفت انه الحق **باب** البيعة
على ايتاء الزكوة فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكوة فاخوانكم في الدين
حدثنا ابن نمير قال حدثني ابي ثنا اسمعيل عن قيس قال قال جرير بن
عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح
لكل مسلم **باب** اثم مانع الزكوة وقول الله تعالى والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها
في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم
فذوقوا ما كنتم تكنزون **حدثنا** الحكم بن نافع انا شعيب ثنا ابو
الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو

لم يعط فيها حقها تطؤه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها على
خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها
وقال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيمة
بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك
لك شيئا قد بلغت ولا ياتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول
يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا هاشم بن القسم ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع
له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه
ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلى لا يحسبن الذين يبخلون الاية **باب**
ما ادي زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم
ليس فيما دون خمس اواق صدقة وقال احمد بن شبيب بن سعيد
ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع
عبد الله بن عمر فقال اعرابي اخبرني عن قول الله تعالى والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال ابن عمر من كنزها
فلم يؤد زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت
جعلها الله طهرا للاموال **حدثنا** اسحق بن يزيد انا شعيب بن اسحق
قال الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره

عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس
فيما دون خمس اوسق صدقة حدثنا علي سمع هشيما انا حصين عن
زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر فقلت له ما انزلك
منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في الذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معوية نزلت
في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذاك وكتب
الى عثمان يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها
فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان
فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل
ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت حدثنا عياش قال ثنا عبد
الاعلى قال ثنا الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست
ح وحدثني اسحق بن منصور قال ثنا انا عبد الصمد قال حدثني ابي قال ثنا الجريري
قال ثنا ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى
ملاء من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام
عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع
على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض
كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية
وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم

ابن ابي هاشم

خمسة

ذاك

الكنازين

الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي
قال قلت ومن خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اتبصر احدا قال
فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه
كله الا ثلثة دنانير وان هولاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا ولا
والله لا اسالهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله باب
انفاق المال في حقه حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا
في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه
الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب الرياء في الصدقة
لقوله يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله
والله لا يهدي القوم الكافرين وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء
وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى باب لا يقبل الله
الصدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله تعالى ويربي الصدقات
والله لا يحب كل كفار اثيم الى قوله ولا هم يحزنون حدثنا عبد الله بن
منير سمع ابا النضر قال ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق
بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب وان الله يتقبلها
بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل

قوله يربيها يعني الصدقة والتربية القيام على الشيء وتعاهده ومعنى الحديث تضعيف الله اجره في ذلك وتكثيره

تابعه سليمن عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن
اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
الصدقة قبل الرد **حدثنا** ادم ثنا شعبة ثنا معبد بن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه يأتي
عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو
جيت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها **حدثنا** ابو
اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى
يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه
عليه لا ارب لي **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم النبيل قال انا
سفيان بن بشر ثنا ابو مجاهد ثنا محل بن خليفة الطائي قال سمعت
عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان
احدهما يشكو العيلة والاخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج
العير الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى
يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي
الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم
أوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم أرسل اليك رسولا فليقولن بلى

فينظر

فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار
فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة **حدثنا**
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة
من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه
اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء **باب**
اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون
اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم الاية الى قوله من كل الثمرات
حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو النعمان هو الحكم وهو ابن عبد الله
البصري ثنا شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما نزلت
اية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي
وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت
الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات والذين لا
يجدون الا جهدهم الاية **حدثنا** سعيد بن يحيى ثنا ابي قال ثنا الاعمش
عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان
لبعضهم اليوم لمائة الف **حدثنا** سليمن بن حرب ثنا شعبة عن
ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة

حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال حدثني
عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة عن عايشة قالت دخلت امراة
معها ابنتان لها تسال فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها
اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي
من هذه البنات بشي كن له سترا من النار باب اي الصدقة
افضل وصدقة الشحيح الصحيح لقوله تعالى وانفقوا مما رزقناكم من
قبل ان ياتي احدكم الموت الاية وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما
رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة الى الظالمون
وانفقوا مما رزقناكم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة بن
القعقاع ثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يرسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح
شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان
كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو
عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عايشة ان بعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال
اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا
فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا
به وكانت تحب الصدقة باب صدقة العلانية وقوله تعالى الذين

ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الى قوله ولا هم
يحزنون باب صدقة السر وقال ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم
شماله ما صنعت يمينه وقال الله تعالى وان تخفوها وتؤتوها
الفقرا فهو خير لكم باب اذا تصدق على غني وهو
لا يعلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا
يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يدي زانية فاصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية
لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يدي غني
فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق
وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق
فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف
عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله
باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر حدثنا محمد بن
يوسف قال ثنا اسرايل قال ثنا ابو الجويرية ان معن ابن يزيد
حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب

علي فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق
بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال
والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن باب الصدقة
باليمين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب
نشا في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا
في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب
وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى
لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه حدثنا علي بن الجعد انا شعبة قال اخبرني معبد بن
خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتي عليكم زمان يمشي الرجل
بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها منك
فاما اليوم فلا حاجة لي فيها باب من امر خادمه
بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
هو احد المتصدقين حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عايشة قالت قال رسول الله

عدل ويروى عادل

بفتح القاف كذا الرواية على التثنية قال صاحب المفهم ويجوز كسرها على الجمع ومعناه متصدق من المتصدقين

صلى

وعن وهيب قال انا هشام عن ابيه عن ابي هريرة بهذا حدثنا ابو
النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على
المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسالة اليد العليا خير من
اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السايلة باب
المنان بما اعطى لقوله تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا
يتبعون ما انفقوا منا الاية باب من احب تعجيل الصدقة
من يومها حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن بن ابي مليكة ان
عقبة بن الحارث حدثه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع
ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت
في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته باب
التحريض على الصدقة والشفاعة فيها حدثنا مسلم ثنا شعبة
ثنا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على
النساء ومعه بلال فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت
المراة تلقي القلب والخرص حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد
الواحد ثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة ثنا ابو بردة بن
ابي موسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السايل

او

صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان
لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك
لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا **باب** لا صدقة الا عن ظهر
غنى ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين
احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس
له ان يتلف اموال الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال
الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر
فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر حين تصدق
بماله وكذلك اثر الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة
وقال كعب قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله تعالى والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير
لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر **حدثنا** عبدان انا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما
كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول **حدثنا** موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة
عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله

او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا توجروا ويقضي الله تعالى على
لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء **حدثنا** صدقة بن الفضل انا
عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
لا توكي فيوكى عليك **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة عن عبدة وقال
لا تحصي فيحصي الله عليك **باب** الصدقة فيما استطاع
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج
ابن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله
ابن الزبير اخبره عن اسماء بنت ابي بكر انها جاءت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت
باب الصدقة تكفر الخطيئة **حدثنا** قتيبة ثنا جرير عن
الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه ايكم يحفظ
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال قلت انا احفظ كما
قال قال انك عليه لجري قلت فتنة الرجل في اهله
وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمان لجري اي عالم به
قد كان يقول الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر قال ليس هذه اريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر
قال قلت ليس عليك بها يا امير المومنين باس بينك وبينها بابا
مغلقا قال فيكسر الباب ام يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه
اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلت اجل فهبنا ان نسأله من الباب

ابدا اشار عمر رضي الله عنه
الى انه اذا قتل ظهرت الفتنة
ولا تسكن الى يوم القيمة

فقلنا لمسروق سله قال فسأله فقال عمر قال قلنا فعلم عمر من
تعني قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا
ليس بالاغاليط باب من تصدق في البيت ثم اسلم
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال ثنا معمر عن الزهري عن عروة
عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت
اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة وصلة رحم
فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف
من خير باب اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه
غير مفسد حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن
الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عايشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المراة من طعام زوجها غير
مفسدة كان لها اجرها وله بما كسب وللخازن مثل ذلك
حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن
المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا
موفرا طيبا به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد
المتصدقين باب اجر المراة اذا تصدقت او اطعمت
من بيت زوجها غير مفسدة حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا منصور
والاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

تعني

تعني اذا تصدقت المراة من بيت زوجها ح وحدثنا عمر بن
حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عايشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المراة من بيت زوجها
غير مفسدة لها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما
اكتسب ولها بما انفقت حدثنا يحيى بن يحيى انا جرير عن
منصور عن شقيق عن مسروق عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها
وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك باب قول الله تعالى
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما
من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اللهم
اعط منفق مال خلفا حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي
عن سليمان عن معوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه
الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا
ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا باب مثل المتصدق
والبخيل حدثنا موسى قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد ح وحدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا

كان مثل ذلك

زوجها

الاية

منفقا مالا خلفا

هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما
المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي
بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا
لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن
ابن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان
وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم جنتان باب صدقة الكسب
والتجارة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم
الى قوله ان الله غني حميد باب على كل مسلم صدقة فمن
لم يجد فليعمل بالمعروف حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا شعبة قال ثنا
سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل
بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا
الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن
الشر فانها له صدقة باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة
ومن اعطى شاة حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن خالد
الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بعثت الى
نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عايشة رضي الله عنها منها

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقلت لا الا ما ارسلت به نسيبة
من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها باب زكاة
الورق حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني
عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق
صدقة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال حدثني يحيى ابن
سعيد قال اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا باب العرض في الزكاة وقال طاوس
قال معاذ لاهل اليمن ايتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في
الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد فقد احتبس
ادراعه واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو
من حليكن فلم يستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت المراة
تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا
حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر الله تعالى رسوله صلى الله
عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده
بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل

منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن عطاء ابن
ابي رباح قال قال ابن عباس اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى
قبل الخطبة فراى انه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه
فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي واشار ايوب
الى اذنه والى حلقه باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين
مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا
حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع
بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة باب
ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس
وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفين لا يجب
حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة حدثنا محمد
ابن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان
ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من
خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية باب زكاة الابل
ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي ابن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي قال حدثني ابن
شهاب عن عطاء ابن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شانها

شرير

شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من
وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا باب
من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده حدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه
ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي امر الله
عز وجل رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت عنده من الابل صدقة
الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة
ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن
بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة
فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او
شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت
لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين
درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل
منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن
بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض
فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او
شاتين ٥ بسم الله الرحمن الرحيم باب زكاة الغنم حدثنا
محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة
ابن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب

كتاب ابي بكر رضي الله عنه الى انس رضي الله عنه

له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله تبارك وتعالى به رسوله صلى الله عليه وسلم فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلاث مائة ففيها ثلاث فاذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس

في

الفجل

الرقة الفضة والدراهم المضروبة منها واصلها الورق فحذفت الواو وعوض منها الها وتجمع على رقاق ورقين ه

فيها شيء الا ان يشاء ربها باب لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق باب اخذ الصدقة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قال ابو بكر رضي الله عنه والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق

الصدقة

العوار بالفتح هو العيب وقد يضم ه الزركشي

العناق

قد

باب لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة حدثنا امية هو ابن بسطام قال انا يزيد بن زريع قال انا روح بن القسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا على اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله سبحانه فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله تعالى قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله عز وجل قد فرض عليهم زكاة من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس

الى

الكتاب

تؤخذ

ابي اختيارها

باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون
خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق
صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة باب صدقة
زكاة البقر وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجلا
ببقرة لها خوار ويقال جؤار تخرون تيرفعون اصواتكم كما تجار البقرة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي ثنا الاعمش عن المغرور بن
سويد عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون له ابل او
بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه
تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه
اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الزكاة على الاقارب وقال
النبي صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة والصدقة حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من
نخل وكان احب اموالهه اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس

فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو
طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى
يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي
بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول
الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال
رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني
عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رابح حدثنا
ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد
الله عن ابي سعيد الخدري خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى
او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال
ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني
رايتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن
اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب
للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما
صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل
يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود
قال نعم ايذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة
وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود

انه وولده احق من تصدقت به عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم ٥
باب ليس على المسلم في فرسه صدقة حدثنا ادم ثنا شعبة
انا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمن بن يسار عن عراك بن مالك
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه
صدقة باب ليس على المسلم في عبده صدقة حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى بن سعيد عن حنيم بن عراك قال حدثني ابي عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا سليمن بن حرب قال ثنا
وهيب ابن خالد قال ثنا حنيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في
فرسه باب الصدقة على اليتامى حدثنا معاذ بن
فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال ثنا
عطا ابن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث ان النبي صلى الله
عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما
اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها
فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله
عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك
فرؤينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين
السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت

الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت وثغت وان هذا المال
خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن
السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه
كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة باب
الزكاة على الزوج والايتام في الحجر قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني شقيق
عن عمرو بن الحرث عن زينب امراة عبد الله قال فذكرته لابرهيم
فحدثني ابرهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحرث عن زينب امراة
عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم قال
تصدقن ولو من حليكن فكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في
حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتجزي عني
ان انفق عليك وعلى ايتام في حجري من الصدقة فقال سلي انت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من
الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا له سل
النبي صلى الله عليه وسلم اتجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي في
حجري فقلنا لا تخبر بنا فدخل فساله فقال من هما قال زينب قال
اي الزيانب قال امراة عبد الله فقال نعم لها اجران اجر القرابة
واجر الصدقة حدثني عثمان بن ابي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام

عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت يرسول الله إلي
أجر أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر
ما أنفقت عليهم **باب** قول الله تعالى وفي الرقاب والغارمين
وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله ويعطي في
الحج وقال الحسن إن اشترى أباه من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين
والذي لم يحج ثم تلا إنما الصدقات للفقرا الاية في أيها أعطيت
أجزأت وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالدا احتبس أدرعه في
سبيل الله تعالى ويذكر عن أبي لاس الخزاعي حملنا النبي صلى الله
عليه وسلم على إبل الصدقة للحج **حدثنا** أبو اليمان قال أنا
شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد
ابن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم
ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم
تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما
العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه
صدقة ومثلها معها تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه وقال ابن
إسحق عن أبي الزناد هي عليه صدقة ومثلها معها وقال ابن
جريج حدثت عن الأعرج مثله **باب** الاستعفاف عن
المسئلة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب

أعطيت أجزأت

حث أبو لاس الخزاعي يقال له عبد الله بن عنمة وقيل زياد صحابي عنه عمر بن الحكم له حديثان ٥

حث ما ينقم يقال مكسورة أي ما ينقم شيئا من منع الزكاة إلا أن يكفر النعمة فكان غناه أداه إلى كفر نعمة الله تعالى يقال نقم ينقم ونقم ينقم ٥

عن عطا

عن عطاء ابن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من الأنصار
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى
نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم
ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر
يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأن
يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلا
فيسأله أعطاه أو منعه **حدثنا** موسى قال ثنا وهيب قال ثنا
هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها
فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو
منعوه **حدثنا** عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري
عن عروة بن الزبير وعن سعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم
سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن
أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس
لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يرسول الله والذي بعثك

يستعف الصبر

حث قوله وأوسع نصب عطفا على خيرا وإنما أعطاهم لحاجتهم ثم نبههم على موضع الفضيلة ٥

حث الزبير ابن العوام حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته وأول من سل سيفه في سبيل الله عنه أبناه عبد الله وعروة ونافع بن جبير استشهد يوم الجمل في جمادى الأولى سنة ٣٢

حث قوله سخاوة نفس أي بطيب نفس أي يأخذ من غير حرص عليه قال الداودي يحتمل سخاوة نفس المعطي ويحتمل الأخذ وكذا قوله بإشراف نفس وقوله بإشراف نفس على التذكير فالهاء راجعة إلى لفظ المال وإشراف النفس طلبها بحرص والشرف العلو يقال بنا مشرف أي عال وهو لغة تتطلع نفسه إلى الأخذ وقوله ولا يشبع يعني أن به الجوع الكاذب كلما ازداد أكلا ازداد جوعا ٥

بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر
رضي الله عنه يدعو حكيما الى العطاء فيأبى ان يقبله منه ثم ان عمر رضي الله عنه
دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم يا
يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى ان
ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى توفي **باب** من اعطاه الله شيئا من غير مسئلة ولا اشراف
نفس **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن
الزهري عن سالم ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر
اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف
ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك **باب** من سال الناس
تكثرا **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر
قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم
القيمة ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيمة
حتى يبلغ العرق نصف الاذان فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم ثم
بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله حدثني الليث قال حدثني ابن
ابي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى ياخذ بحلقة الباب
فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم وقال معلى

ثنا

ثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن
حمزة سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسالة **باب**
قول الله تعالى لا يسالون الناس الحافا وكم الغنى وقول النبي صلى
الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه لقوله تعالى للفقراء الذين
احصروا في سبيل الله الى قوله فان الله به عليم **حدثنا** حجاج بن
منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده
الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي
او لا يسال الناس الحافا **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم قال ثنا اسمعيل
ابن علية قال ثنا خالد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبي قال
حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة
ابن شعبة ان اكتب الي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلثا
قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال **حدثنا** محمد بن
غرير الزهري قال ثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا فيهم لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله

اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت
يرسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما فسكت
قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يرسول الله ما لك عن فلان والله اني
لاراه مؤمنا قال او مسلما اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه
خشية ان يكب في النار على وجهه وعن ابيه عن صالح عن اسمعيل
ابن محمد انه قال سمعت ابي يحدث بهذا فقال في حديثه فضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل
اي سعد اني لاعطي الرجل قال ابو عبد الله فكبكبوا فكبوا
مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل
قلت كبه الله لوجهه وكببته انا قال ابو عبد الله صالح بن كيسان
هو اكبر من الزهري وقد ادرك ابن عمر رضي الله عنهما حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف
على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين
الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم
فيسئل الناس حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال
ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لان ياخذ احدكم حبله ثم يغدو احسبه قال الى الجبل فيحتطب
فيبيع فياكل ويتصدق خير له من ان يسال الناس باب

خرص التمر حدثنا سهل بن بكار قال ثنا وهيب عن عمرو بن
يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امراة
في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها احصي ما يخرج منها
فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن
احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة
فقام رجل فالقته بجبل طي واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى
قال للمراة كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد
منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناه اشرف على
المدينة قال هذه طابة فلما راى احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه
الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور
بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني الحرث ابن
الخزرج وفي كل دور الانصار خير وقال سليمن بن بلال حدثني
عمرو ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وقال سليمن عن سعد بن سعيد
عن عمارة بن غزية عن عباس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم احد
جبل يحبنا ونحبه وقال ابو عبد الله كل بستان عليه حايط فهو حديقة

ومالم يكن عليه حائط لم يقل حديقة **باب** العشر فيما يسقى من
ماء السماء والماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا عبد الله بن وهب قال انا يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر
وما سقي بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول
لانه لم يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر
وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على
المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ بقول بلال
وترك قول الفضل **باب** ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة
ولا في اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمس
اواق من الورق صدقة **باب** اخذ صدقة التمر عند
اصرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة **حدثنا**
عمر بن محمد بن الحسن الاسدي قال ثنا ابرهيم بن طهمان عن
محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يؤتى

يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجئ هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير
عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فاخذ
احدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان آل محمد لا ياكلون الصدقة
باب من باع ثمارة او نخله او ارضه او زرعه وقد وجب
فيه العشر او الصدقة فاد الزكاة من غيره او باع ثمارة ولم
تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة
حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم
يخص من وجبت عليه الزكاة ممن لم تجب **حدثنا** حجاج
قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان
اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهتها **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرني الليث قال اخبرني
خالد بن يزيد عن عطاء ابن ابي رباح عن جابر بن عبد
الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها
حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى
تحمار **باب** هل يشتري الرجل صدقته ولا باس ان
يشتري صدقة غيره ولان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى المتصدق

خاصّة عن الشراء ولم يبنه غيره حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد
عمر كان يحدث ان عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله
فوجده يباع فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستامره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا
يترك ان يبتاع شيئا تصدق به الا جعله صدقة حدثنا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك ابن انس عن زيد ابن اسلم عن ابيه
قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي
كان عنده فاردت ان اشتريه فظننت انه يبيعه برخص
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك
وان اعطاكه بدرهم فان العايد في صدقته كالعايد في قيئه

باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وآله ٥
حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا
هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها
في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما
شعرت انا لا ناكل الصدقة باب ما جاء في الصدقة على
موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها

مولاة

من

مولاة ليميمونة من الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم
بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا آدم قال ثنا
شعبة قال ثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة انها ارادت
ان تشتري بريرة للعتق واراد موالیها ان يشترطوا ولاءها
فذكرت عايشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فانما الولاء لمن اعتق وقالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بلحم فقلت هذا مما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا
هدية باب اذا تحولت الصدقة حدثنا علي بن عبد
الله قال ثنا بشر بن زريع قال ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية الانصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عايشة
فقال هل عندكم شيء فقالت لا الا شيء بعثت به الينا شويئة
من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها
حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا شعبة عن قتادة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به على بريرة
فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية وقال ابو داود انبانا
شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ونسيبة هي ام عطية
باب اخذ الصدقة من الاغنيا وترد على الفقرا حيث كانوا
حدثني محمد قال انا عبد الله قال انا زكريا ابن اسحق عن يحيى بن عبد الله
ابن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال

باب

رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله تعالى قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب **باب** صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة الى قوله سكن لهم **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى **باب** ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز انما هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس وانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا

بالخشبة

بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال

باب في الركاز الخمس وقال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض السلم ففيه الزكاة وان وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها وان كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال اركز المعدن اذا اخرج منه شيء قيل له فقد يقال لمن وهب له شيء او ربح ربحا كثيرا او كثر ثمره اركزت ثم ناقض وقال لا باس ان يكتمه ولا يؤدي الخمس **حدثنا** عبد الله ابن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام **حدثنا** يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه **باب** استعمال ابل الصدقة وابانها

لابناء السبيل حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال ثنا قتادة
عن انس ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا
الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بهم
فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة
تابعه ابو قلابة وثابت وحميد عن انس باب وسم الامام ابل
الصدقة بيده حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا الوليد قال ثنا ابو
عمرو قال ثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك
قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه
فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة ابواب صدقة
الفطر بسم الله الرحمن الرحيم باب فرض صدقة الفطر ورأى ابو
العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا يحيى بن محمد
ابن السكن قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمر
ابن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر
والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج
الناس الى الصلاة باب صدقة الفطر على العبد وغيره من
المسلمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا

من

من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين باب
صدقة الفطر صاع من شعير حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا
سفين عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال
كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير باب صدقة الفطر
صاع من طعام حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن
اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه
سمع ابا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام
او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من
زبيب باب صدقة الفطر صاع من تمر حدثنا احمد بن يونس
قال ثنا الليث عن نافع ان عبد الله قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
بزكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل
الناس عدله مدين من حنطة باب صاع من زبيب
حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد ابن ابي حكيم العدني قال ثنا
سفين عن زيد ابن اسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن ابي
سرح عن ابي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او
صاعا من زبيب فلما جاء معوية وجاءت السمراء قال ارى مدا
من هذا يعدل مدين باب صدقة قبل العيد حدثنا
ادم قال ثنا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن

ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس
الى الصلاة حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا ابو عمر يعني حفص بن ميسرة
عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري
قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام
قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر
باب صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوك
للتجارة يزكي في التجارة ويزكي في الفطر حدثنا ابو النعمان قال
ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي
صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر
والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف
صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر
فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان
كان ليعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها
وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين باب صدقة
الفطر على الصغير والكبير حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد
الله قال ثنا نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير
والحر والمملوك ٥ بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحج باب
وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع

اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن
عبد الله بن عباس قال كان الفضل ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا
كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة
الوداع باب قول الله عز وجل يأتوك رجالا وعلى كل
ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق
الواسعة حدثنا احمد بن عيسى قال ثنا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب ان سالم بن عبد الله بن عمر اخبره ان ابن عمر قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم
يهل حتى تستوي به قايمة حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا الوليد
قال ثنا الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله ان
اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت
به راحلته رواه انس وابن عباس باب الحج على الرحل
وقال عمر شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين وقال ابان
ثنا مالك بن دينار عن القسم بن محمد عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم

وحملها على قتب وقال عمر شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين
وقال محمد بن ابي بكر قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا عزرة بن ثابت
عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا
وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته حدثني
عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ايمن بن نابل قال ثنا القسم بن
محمد عن عايشة انها قالت يا رسول الله اعتمر ثم ولم اعتمر فقال يا عبد
الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة
فاعتمرت باب فضل الحج المبرور حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل فقال
ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا
قال حج مبرور حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا خالد قال
انا حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين
رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد
قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال
ثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق
رجع كيوم ولدته امه باب فرض مواقيت الحج والعمرة حدثنا
مالك بن اسمعيل قال ثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير انه اتى

راحلته

الرحل للبعير كالسرج للفرس والرحالة للفرس والرحالة
تعم كل ما يوضع على البعير من متاع وغيره وكانت زاملته احد
متاع الراكب

عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسألته من
اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل
نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة باب
قول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا يحيى بن
بشر قال ثنا شبابة عن ورقا عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن
عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن
المتوكلون فاذا قدموا مكة سألوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا
فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا
باب مهل اهل مكة بالحج والعمرة حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ان
النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام
الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن
اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن
حيث انشا حتى اهل مكة من مكة باب ميقات اهل المدينة
ولا يهلوا قبل ذي الحليفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل
اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة واهل نجد من
قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل
اليمن من يلملم باب مهل اهل الشام حدثنا مسدد قال ثنا

مواقيت الحج

من قرن
قرنا ساكنة الراء وفتحها الجوهري وغلط
من قال القابسي
سكنها اراد الجبل
ومن فتح اراد
الطريق الذي يقرب
منه ه الركسي

المدينة وهو الصواب الركسي

يضم الميم وفتح
الهاء موضع الاهلال
وكذا بعده مهل
اهل الشام وغيرهم ه

عبد الله
غاير فرق بينه وانا
وضعها لانه يقال رفث
وارفث قال الازهري
الرفث كلمة جامعة
لكل ما يريده الرجل
من المرأة ه الركسي

رجع كيوم
ولدته امه اي بلا
ذنب وهذا تنقيص
انه يغفر الصغائر
والكبائر ه

حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل
نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير
اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله
وكذلك وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها باب مهل اهل نجد
حدثنا علي قال ثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سالم عن
ابيه وقت النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني احمد قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل
اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر وزعموا
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم باب
مهل من كان دون المواقيت حدثنا قتيبة قال ثنا حماد عن عمرو
عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فهن
لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة
فمن كان دونهن فمن اهله حتى اهل مكة يهلون منها باب
مهل اهل اليمن حدثنا معلى ابن اسد قال ثنا وهيب عن عبد الله
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت
لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن

المنازل

الليلة آت من ربي تعالى فقال صل في هذا الوادي وقل عمرة في حجة
حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا فضيل بن سليمن قال ثنا موسى بن عقبة
قال ثنا سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اري وهو
في معرسه بذي الحليفة ببطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة
وقد اناخ بنا سالم يتوخا بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى
معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن
الوادي بينه وبين الطريق وسطا من ذلك باب غسل
الخلوق ثلاث مرات من الثياب وقال ابو عاصم انا ابن جريج قال اخبرني
عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى قال لعمر ارني
النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف
ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله
عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر رضي الله عنه الى يعلى فجاء
يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخل راسه
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط ثم سري عنه فقال
اين الذي سال عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي
بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع
في حجتك قلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلاث
مرات قال نعم باب الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا

اراد ان يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان
وينظر في المراة ويتداوى بما ياكل الزيت والسمن وقال عطاء
يتختم ويلبس الهميان وطاف بن عمر وهو محرم وقد حزم على
بطنه بثوب ولم تر عايشة بالتبان باسا للذين يرحلون هودجها
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن منصور عن سعيد بن
جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لابرهيم فقال ما
تصنع بقوله حدثني الاسود عن عايشة قالت كاني انظر الى وبيص
الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت باب
من اهل ملبدا حدثنا اصبغ قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن سالم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا
باب الاهلال عند مسجد ذي الحليفة حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين قال ثنا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال
سمعت بن عمر ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى
ابن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول ما اهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة باب
ما لا يلبس المحرم من الثياب حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك

عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يرسول الله ما يلبس
المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا
العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيا من الثياب
شيا مسه زعفران او ورس **باب** الركوب والارتداف
في الحج **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا
ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
ان اسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة
ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى
الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة **باب** ما يلبس المحرم من
الثياب والاردية والازر ولبست عايشة الثياب المعصفرة وهي محرمة
وقالت لا تلتثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر
لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عايشة باسا بالحلي والثوب الاسود والمورد
والخف للمراة وقال ابرهيم لا باس ان يبدل ثيابه **حدثنا** محمد بن
ابي بكر المقدمي قال ثنا فضيل بن سليمن قال ثنا موسى بن عقبة قال
اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله
عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداه
هو واصحابه فلم ينه عن شي من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة
التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى

القمص

بدنه

على البيدا اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين
من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة
فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه
لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب
الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان
يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا
وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهي
له حلال والطيب والثياب **باب** من بات بذي الحليفة
حتى يصبح قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** عبد الله بن
محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال انا ابن جريج قال حدثني ابن
المنكدر عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا
وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته
واستوت به اهل **حدثنا** قتيبة قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا
ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين
قال واحسبه بات بها حتى اصبح **باب** رفع الصوت
بالاهلال **حدثنا** سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر
اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما

اصبح

يصرخون

جميعا باب التلبية حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا
شريك لك حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن الاعش عن عمارة
عن ابي عطية عن عايشة قالت اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك تابعه ابو معوية عن الاعش وقال شعبة اخبرنا سليمن قال سمعت
خيثمة عن ابي عطية قال سمعت عايشة باب التحميد والتسبيح
والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة حدثنا موسى بن اسعيل
قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيدا حمد
الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر
الناس فحلوا حتى اذا كان يوم التروية اهلوا بالحج ونحر النبي صلى
الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
كبشين املحين قال ابو عبد الله وقال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل
عن انس باب من اهل حين استوت به راحلته حدثنا
ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن
ابن عمر قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قايمة

باب

باب الاهلال مستقبل القبلة وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث قال ثنا
ايوب عن نافع كان ابن عمر اذا صلى بالغداة بذي الحليفة امر براحلته
فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قايما ثم يلبي حتى يبلغ
الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء طوى بات حتى يصبح فاذا صلى الغداة
اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسعيل عن ايوب
في الغسل حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع قال ثنا فليح عن نافع قال
كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رايحة
طيبة ثم ياتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب فاذا استوت به راحلته
قايمة احرم ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل باب
التلبية اذا انحدر في الوادي حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن
ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا
الدجال انه قال مكتوب بين عينيه كافر قال ابن عباس لم اسمعه
ولكنه قال اما موسى فكاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي
باب كيف تهل الحايض والنفسا اهل تكلم به واستهللنا
واهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما
اهل به لغير الله هو من استهلال الصبي حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا
بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة

ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حايض فلم اطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي
راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني
النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال
هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين
الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد ان رجعوا من منى
واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

باب

من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء
قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه وذكر قول
سراقة حدثني الحسن بن علي الحلال الهذلي قال ثنا عبد الصمد
قال ثنا سليم بن حيان سمعت مروان الاصفر عن انس بن مالك قال
قدم علي على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بم اهللت قال بما اهل
به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي الهدي لاحللت وزاد
محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي
فقال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما
انت حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن ابي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن
فجيئت وهو بالبطحاء فقال بما اهللت قال اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم

قال هل معك من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
ثم امرني فاحللت فاتيت امراة من قومي فمشطتني او غسلت راسي فقدم
عمر فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام قال الله واتموا الحج والعمرة
لله وان ناخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي

باب

قول الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا
رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وقوله تعالى يسالونك عن الاهلة قل هي
مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر
من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر
الحج وكره عثمان ان يحرم من خراسان او كرمان حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا ابو بكر الحنفي قال ثنا افلح بن حميد قال سمعت القسم بن محمد عن
عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج
وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن منكم
معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا
قالت فالاخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت فاتاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا
على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما
يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال وما
شانك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انما انت امراة من بنات ادم كتب
الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك عسى الله ان يرزقكيها قالت

فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت
قالت ثم خرجت معه في النفر الاخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا
عبد الرحمن ابن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا
ثم ائتيا ها هنا فاني انظركما حتى تاتيان قالت فخرجنا حتى اذا فرغت
وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم فاذن بالرحيل
في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة **باب** التمتع والاقران
والافراد في الحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي **حدثنا** عثمان قال ثنا جرير
عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا مكة تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه
لم يسقن فاحللن قالت عايشة فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت
ليلة الحصبة قالت قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع انا بحجة
قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم
فاهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا فقالت صفية ما اراني الا احابستهن
فقال عقري حلقي او ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا باس انفري
قالت عايشة فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة
عليها او انا مصعدة وهو منهبط منها **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير
عن عايشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع

فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان
يوم النحر **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الحكم
عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا رضي
الله عنهما وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى علي اهل بهما
لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول
احد **حدثني** موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر
الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برأ الدبر
وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها
عمرة فتعاظم ذلك عندهم قالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فامرني بالحل **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرني مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل
انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى
انحر **حدثنا** آدم قال ثنا شعبة قال انا ابو جمرة نصر بن عمران

الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس فامرني فرأيت
في المنام كان رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت
ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لي اقم عندي
فاجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم قال للرؤيا التي
رأيت حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابو شهاب قال قدمت متمتعا
مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل
مكة تصير الان حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال
حدثني جابر بن عبد الله انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ساق
البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم
بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا
كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا
كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا
اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام
حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا قال ابو عبد الله ابو شهاب ليس له
مسند الا هذا حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حجاج بن محمد الاعور
عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي
وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الا عن امر فعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما رأى ذلك علي اهل بهما جميعا
باب من لبى بالحج وسماه حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن

زيد

واجعل

البيت

اصل ان تنهى

زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله قدمنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعلناها عمرة باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران قال
تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القران قال رجل برايه
ما شاء باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد
الحرام وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري قال ثنا ابو معشر البراء
قال ثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن متعة
الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا
والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا
يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا
فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا
وعلينا الهدي كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدي فمن لم يجد
فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي
فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله انزله في كتابه وسنة نبيه
صلى الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم
يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله في كتابه شوال

لبيك اللهم لبيك

فنزل

قوله قال رجل برايه هو عمر رضي الله عنه الزركشي رحمه الله

فمن لم يجد

قوله نسكين النسك السين المهملة العبادة وبضمها الذبيحة قاله الجوهري

وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث
الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء باب الاغتسال عند دخول
مكة حدثني يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن علية انا ايوب عن نافع قال
كان ابن عمر اذا دخل ذي الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى
ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك
باب دخول مكة نهارا او ليلا حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد
الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى
اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله باب من اين يدخل مكة
حدثنا ابرهيم ابن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن
عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج
من الثنية السفلى باب من اين يخرج من مكة حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية
السفلى حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا ثنا سفين ابن عيينة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى
مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها حدثني محمود قال ثنا
ابو اسامة قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا اعلا
مكة حدثنا احمد قال ثنا ابن وهب قال انا عمرو عن هشام بن عروة
عن

عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كدا من
اعلا مكة قال هشام وكان عروة يدخل من كليتيهما من كدا وكدا
واكثر ما يدخل من كدا وكانت اقربهما الى منزله حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال ثنا هشام عن ابيه حاتم عن هشام عن عروة دخل
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كدا من اعلا مكة وكان عروة اكثر ما
يدخل من كدا وكان اقربها الى منزله حدثنا موسى قال ثنا وهيب قال
ثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كدا وكان عروة
يدخل منهما كلاهما وكان اكثر ما يدخل من كدا اقربها الى منزله قال
ابو عبد الله كدا وكدا موضعان باب فضل مكة وبنيانها وقوله
تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم
مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين
والركع السجود الى قوله انت التواب الرحيم حدثني عبد الله بن
محمد قال ثنا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار
سمعت جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله
عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم
اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السما فقال
اريني ازاري فشده عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك حين

بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله ألا نردها
على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت قال عبد الله
لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت
لم يتمم على قواعد ابرهيم حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا
الأشعث عن الاسود بن يزيد عن عايشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجدار أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان
قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك
قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث
عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت
وان الصق بابه بالارض حدثني عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا
حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابرهيم فان قريشا
استقصرت بناءه وجعلت له خلفا وقال ابو معوية ثنا هشام خلفا
يعني بابا حدثنا بيان بن عمرو قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا
جرير بن حازم قال ثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية
لامرت بالبيت فهدم وادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض
وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابرهيم

ذلك الذي حمل ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد
رايت اساس ابرهيم حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه
قال اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ها هنا قال
جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها

باب فضل الحرم

وقوله انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت
ان اكون من المسلمين وقوله اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل
شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها
ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم
ولبيوتهم فقال الا الاذخر

باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في المسجد الحرام سواء خاصة لقوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم الباد الطارئ
معكوفا محبوسا حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن علي ابن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة ابن
زيد انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة قال وهل ترك
عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب
ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل

وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا يرث المؤمن
الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله عز وجل ان الذين
امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا
ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض **باب** نزول النبي صلى الله
عليه وسلم مكة **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر **حدثنا** الحميدي قال ثنا الوليد قال ثنا الاوزاعي
قال حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك ان قريشا
وكنانة حالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب وبني المطلب ان لا
يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
سلامة عن عقيل ويحيى ابن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب
وقالا بني هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله بني عبد المطلب اشبه
باب قول الله تعالى واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا
واجنبني وبني ان نعبد الاصنام الى قوله لعلهم يشكرون **باب**
قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام
والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض

الآية

وان

وان الله بكل شيء عليم **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال
ثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة ح وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا محمد بن
ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كانوا يصومون
عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما
فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه
فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه **حدثنا** احمد بن حفص
قال ثنا ابي قال ثنا ابرهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله
ابن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن
البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج قال ابو عبد الله
سمع قتادة عبد الله وعبد الله ابا سعيد تابعه ابان وعمران عن قتادة
وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت
والاول اكثر **باب** كسوة الكعبة **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
قال ثنا خالد بن الحرث قال ثنا سفين قال ثنا واصل الاحدب عن ابي
وايل قال جيء بك الى شيبة ح وحدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن واصل
عن ابي وايل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد
جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء

الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن اقتدي بهما ٥

باب هدم الكعبة قالت عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا عبيد الله بن الاخنس قال حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود افجح يقلعها حجرا حجرا حدثني يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة باب ما ذكر في الحجر الاسود حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر انه جاء الى الحجر الاسود فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك باب اغلاق البيت ويصلي في اي نواحي البيت شاء حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخلت رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين باب الصلاة في الكعبة حدثنا احمد بن محمد قال ثنا عبد الله قال انا موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع

قريب من ثلاث

فيصلي

فيصلي متوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد باس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء باب من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا مسدد قال ثنا خالد بن عبد الله قال ثنا اسمعيل ابن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة فقال لا باب من كبر في نواحي الكعبة حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب قال ثنا عكرمة عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه باب كيف كان بدء الرمل حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلثا حدثنا اصبغ

احدنا

الكعبة

ابن الفرج

يثرب غير منصرف تسميهم المدينة فاجاهليه ع

قال انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول
ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع **باب** الرمل في الحج والعمرة
حدثنا احمد هو ابن سلام قال ثنا سريج ابن النعمان عن فليح عن نافع
عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشواط ومشى اربعة في
الحج والعمرة وتابعه الليث **قال** حدثني فرقد كثير ابن فرقد عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد ابن ابي مريم قال انا محمد بن
جعفر بن ابي كثير قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال
للركن امه والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال فما لنا وللرمل
انما كنا راءينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة
ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع
أكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر
لاستلامه **باب** استلام الركن بالمحجن **حدثنا** احمد بن صالح
ويحيى بن سليمان قالا ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن اخي

اخبرني

احمد ابن ابي سريج بن يونس

السين المهملة والحاء المعجمة وفي آخره نون

أما

ثنا

ثنا

ثنا

لمحزونون وقال ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم تدمع العين ويحزن القلب حدثنا الحسن بن عبد العزيز
ثنا يحيى بن حسان ثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم
فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه
ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن
عوف رضي الله عنه وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة
ثم اتبعها بأخرى فقال صلى الله عليه وسلم ان العين تدمع والقلب يحزن
ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون رواه موسى
عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب البكاء عند المريض حدثنا اصبغ عن
ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد بن الحرث الأنصاري
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة
شكوى له فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن
ابن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود رضي
الله عنهم فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله
فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى
الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي
صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون
ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا

واشار

الزهري عن عمه باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين وقال
محمد بن بكر انا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء
انه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الاركان
فقال له ابن عباس انه لا يستلم الا هذين الركنين فقال ليس
شيء من البيت مهجور وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن حدثنا
ابو الوليد قال ثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين
باب تقبيل الحجر حدثنا احمد بن سنان قال ثنا يزيد بن
هارون قال انا ورقاء قال انا زيد بن اسلم عن ابيه قال رايت
عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلك ما قبلتك حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن
الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وقال ارايت ان
زحمت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال محمد بن يوسف الفربري
وجدت في كتاب ابي جعفر قال ابو عبد الله الزبير بن عدي
كوفي والزبير بن عربي بصري باب من اشار الى
الركن اذا اتى عليه حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم

هذان الركنان

مهجورا

قال الدارمي ولو انزل الحجر والعياذ بالله قبل موضعه وآ قاضي زكريا

قوله ارايت بمعنى اخبرني وقوله زحمت بضم الزاي بلا اشباع ويروى بالواو من الركني

بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار اليه **باب** التكبير عند
الركن **حدثنا** مسدد قال ثنا خالد بن عبد الله قال ثنا خالد الحذاء
عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير
كلما أتى على الركن أشار اليه بشيء كان عنده وكبر تابعه ابرهيم بن طهمان
عن خالد الحذاء **باب** من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل أن
يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا **حدثنا** اصبغ عن ابن
وهب قال اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت لعروة قال
فاخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم
أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر مثله ثم حججت مع أبي
الزبير فاول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلونه
وقد اخبرتني امي أنها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان
بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابو
ضمرة أنس قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة
أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف
الاول خب ثلاثة أطواف ومشى أربعة وأنه كان يسعى بطن المسيل
اذا طاف بين الصفا والمروة **باب** طواف النساء مع الرجال وقال

لي عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال ابن جريج اخبرني قال اخبرني
عطاء أذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف تمنعهن
وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت أبعد الحجاب او قبل
قال اي لعمري لقد أدركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال
قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم
فقالت امرأة انطلقي نستلم يا أم المؤمنين فالت انطلقي عنك وابت تخرجن
متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت
من حيث يدخلن واخرج الرجال وكنت آتي عائشة انا وعبيد بن
عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية
لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا
حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي
فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب
مسطور **باب** الكلام في الطواف **حدثنا** ابرهيم بن موسى
قال ثنا هشام أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول أن طاوسا
اخبره عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة
بانسان ربط يده الى انسان بسير او بشيء غير ذلك فقطعه بخيط

النبي صلى الله عليه وسلم بيده وقال قده بيده **باب** اذا رأى سيرا
او شيئا يكره في الطواف قطعه **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج عن
سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه **باب** لا يطوف بالبيت
عريان ولا يحج مشرك **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال يونس
قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر
الصديق بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **باب** اذا وقف في الطواف وقال
عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى
حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن ابن ابي بكر
باب صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع
كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال اسمعيل بن امية قلت للزهري
ان عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل
لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين **حدثنا** قتيبة
قال ثنا سفين عن عمرو سألنا ابن عمر ايقع الرجل على امراته في العمرة
قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا
والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسألت

جابر

جابر بن عبد الله فقال لا يقربن امراته حتى يطوف بين الصفا والمروة
باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف به حتى يخرج الى عرفة
ويرجع بعد الطواف الاول **حدثنا** محمد بن ابي بكر قال ثنا فضيل بن
سليمان قال حدثني موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن
عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا
والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة
باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا
من الحرم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة عن زينب عن ام سلمة شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح حدثني محمد بن حرب قال ثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الغساني
عن هشام عن عروة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة وفارادة الخروج ولم تكن ام سلمة
طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقيمت الصلاة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون
ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت **باب** من صلى ركعتي
الطواف خلف المقام **حدثنا** ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن دينار
سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **باب** الطواف بعد الصبح

والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف
عمر بعد صلاة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا
الحسن بن عمر البصري قال ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء
عن عروة عن عايشة ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا
الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عايشة قعدوا
حتى كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون حدثنا ابرهيم
ابن المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس
وعند غروبها حدثني الحسن بن محمد قال ثنا عبيدة بن حميد قال حدثني
عبد العزيز بن رفيع رايت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي
ركعتين قال عبد العزيز ورايت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد
العصر ويخبر ان عايشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل
بيتها الا صلاهما باب المريض يطوف راكبا حدثني اسحق
الواسطي قال ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار
اليه بشيء في يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن محمد
ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ام سلمة قالت شكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو

يقرا

ركعتين

اذا

هو الزعفراني

ابن عبد الله
ابن عبد الرحمن
ابن يزيد

اصل
عن ام سلمة

يقرا بالطور وكتاب مسطور باب سقاية الحاج حدثنا عبد
الله بن ابي الاسود قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له حدثنا
اسحق قال ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل
اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها
فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني
فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم
على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على
هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه باب ما جاء في زمزم
وقال عبدان انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال انس بن
مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج
سقفي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم
ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغهما في صدري
ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج الى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن
السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل حدثني محمد هو
ابن سلام قال انا مروان الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان
ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم

السقاية
الموضع الذي
يسقى فيه
الماء والمراد بيان
من جاء اليها زكريا

خالد هو خالد بن عبد الرحمن بن
يزيد وقيل خالد بن عبد الله
ابن عبد الرحمن

ابن شاهين

يستقون

قوله لولا ان تغلبوا لنزلت
اي لاستقاء الماء حتى
ان يتخذها الملوك
سنة يغلبون عليها
من وليها من
ذرية العباس

حـ ابو ذر جندب بن السكن ويقال ابن جنادة

حـ الطست بكسر
الطاء وفتحها وقوله
حكمة وايمانا
منصوبان
على التمييز

فشرب وهو قايم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على
بعير ه باب طواف القارن حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه
هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
مكة وانا حايض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم
فاعتمرت فقال صلى الله عليه وسلم هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم
حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا
بين الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثني يعقوب بن ابرهيم
قال ثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر دخل ابنه عبد
الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا ايمن ان يكون العام
بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت قال قد خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني
قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا
حدثنا قتيبة قال ثنا ليث عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام
نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كاين بينهم قتال وانا
نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

اذن

اذن اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت
عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة
الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه
بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شي حرم منه ولم يحلق
ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف
الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب الطواف على وضوء حدثنا احمد بن عيسى قال ثنا ابن وهب
قال اخبرني عمرو بن الحرث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه
سال عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عايشة
ان اول شي بدا به حين قدم مكة انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن
عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شي بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة
ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرايته اول شي بدا به الطواف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن
العوام فكان اول شي بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رايت
المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لا تكون عمرة ثم اخر من رايت
فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسالونه
ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدؤن بشي حين يضعون اقدامهم من الطواف
بالبيت ثم لا يحلون وقد رايت امي وخالتي حين تقدمان لا تبدان
بشي اول من البيت تطوفان به ثم انهما لا تحلان وقد اخبرتني امي انها

أهلّت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن
حلّوا **باب** وجوب الصفا والمروة وجعلا من شعائر الله **حدثنا**
أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة فقلت لها
أرأيت قول الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو
اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف
بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن أختي إن هذه لو كانت كما
أولتها عليه كانت لا جناح عليه أن لا يطوف بهما ولكنها أنزلت في الأنصار
كانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل
فكان من أهل يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة فلما سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك قالوا كنا نتحرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله إن الصفا
والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ثم أخبرت
أبا بكر بن عبد الرحمن فقال إن هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت
رجالا من أهل العلم يذكرون أن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن كان
يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف
بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف
بالصفا والمروة وإن الله أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل
علينا من حرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا
والمروة من شعائر الله الآية قال أبو بكر فأسمع هذه الآية نزلت في الفريقين
كليهما

وجعل ق

أسلموا ق

عز وجل ق

حتى ق

لعلم ق

الى والاضافة تجاز وتكون الصاغية صفة لها ولو روى بكسر الكاف لصح ايضا

كليهما في الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة
والذين يطوفون ثم تحرجوا أن يطوفوا بهما في الإسلام من أجل أن الله
أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر بعد ذلك ما ذكر
الطواف بالبيت **باب** ما جاء في السعي بين الصفا والمروة وقال
ابن عمر السعي من دار بني عباد إلى زقاق بني أبي حسين **حدثنا** محمد
ابن عبيد هو ابن حاتم قال ثنا عيسى ابن يونس عن عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طاف الطواف
الأول خب ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين
الصفا والمروة قلت لنافع أكان عبد الله يمشي إذا بلغ الركن اليماني
قال لا إلا أن يزاحم على الركن فإنه كان لا يدعه حتى يستلمه **حدثنا**
علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن
رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته
فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام
ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف
بين الصفا والمروة **حدثنا** الملك بن إبرهيم عن ابن جريج قال أخبرني
عمرو بن دينار سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف
بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في
رسول الله أسوة حسنة **حدثنا** أحمد بن محمد قال ثنا عبد الله قال انا

نسخة يتطوفوا بها في الجاهلية

ذلك بعد ق

ابن أبي سه

ابن ميمون ق

عاصم قلت لأنس بن مالك أكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة
فقال نعم لأنها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو بن دينار
عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت
وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته زاد الحميدي حدثنا
سفين قال ثنا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله باب تقضي
الحايض المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين
الصفا والمروة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن
ابن القسم عن ابيه عن عايشة انها قالت قدمت مكة وانا حايض ولم
اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
حتى تطهري حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب ح وقال
لي خليفة ثنا عبد الوهاب قال ثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر
ابن عبد الله قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بالحج وليس
مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من
اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر
النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا
ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا

يقطر

يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما
استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عايشة
فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت
قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن
ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج حدثنا مؤمل بن
هشام قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان
يخرجن فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها
كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست
غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل علي احدانا باس ان لم يكن لها
جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد
الخير ودعوة المومنين فلما قدمت ام عطية سالتها او قالت
سالناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
قالت بابي قلنا اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا
قالت نعم بابي فقال لتخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات
الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل
الحيض المصلى فقلت الحايض فقالت اوليس تشهد عرفة وتشهد
كذا وتشهد كذا باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي

قالت

يا ابي بابا
ف
ليشهدن
ف
ليشهدن
عرفة ويشهدن
كذا ويشهدن كذا

والحاج
يلبي
والحاج اذا خرج الى منى وسئل عطا عن الجاور ايلبي بالحج فقال
كان ابن عمر يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته
قال عبد الملك عن عطا عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاهللنا
حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لتيبنا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر
اهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر رأيتك اذا كنت بمكة
اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي
صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته باب اين يصلي
الظهر يوم التروية حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا اسحق الازرق
قال ثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك
قلت اخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى
الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم
النحر النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك حدثنا علي
واخبرني سمع ابا بكر بن عياش قال ثنا عبد العزيز بن رفيع لقيت انسا ح
واكاه وحدثني اسمعيل بن ابان قال ثنا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت
الى منى يوم التروية فلقيت انسا ذاهبا على حمار فقلت اين صلى
النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر قال انظر حيث يصلي
امراؤك فصل باب الصلاة بمنى حدثنا ابرهيم بن
المنذر قال ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته حدثنا آدم
قال ثنا شعبة عن ابي اسحق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي قال
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين
حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين
ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت
حظي من اربع ركعتان متقبلتان باب صوم يوم عرفة حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا سالم قال سمعت عميرا مولى ام
الفضل عن ام الفضل قال شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم
فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه باب التلبية
والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما غاديان
من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا
ينكر عليه باب التهجير بالرواح يوم عرفة حدثنا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك
الى الحجاج ان لا تخالف ابن عمر في الحج فجا ابن عمر وانا معه يوم عرفة
حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة
معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة

فانظري

قال هذه الساعة قال نعم قال فانظري حتى افيض علي راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الي عبد الله فلما راى ذلك عبد الله قال صدق **باب** الوقوف على الدابة بعرفة **حدثنا** عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحرث ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه **باب** الجمع بين الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالوقوف بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون في ذلك الا سنته **باب** قصر الخطبة بعرفة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان ياتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وانا معه حين زاغت او زالت الشمس فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم فقال انظرني افيض علي ماء

افيض فنزل

قصار

فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق **باب** الوقوف بعرفة **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا عمرو وقال ثنا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه كنت اطلب بعيرا لي ح وحدثنا مسدد قال ثنا سفين عن عمرو سمع محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه ها هنا **حدثنا** مخرمة بن ابي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام ابن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المراة المراة الثياب تطوف فيها فمن لم تعطه الحمس طاف بالبيت عريانا فكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال واخبرني ابي عن عايشة ان هذه الاية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات **باب** السير اذا دفع من عرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق قال ابو عبد الله فجوة منسع والجمع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء متاض ليس حين

باب التعجيل الى الوقوف

الى الموقف

الحمس قريش وما ولدت

فجوة بفتح الفاء المتسع بين الشيئين

والنص فوق ذلك

باب النزول بين عرفة وجمع حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن
زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن
اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة مال الى
الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي قال الصلاة امامك
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر
يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيدخل فيتغيض ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع
حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى
ابن عباس عن اسامة بن زيد انه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من
عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة
اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة
يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى
المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع
قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة باب امر النبي صلى الله عليه وسلم
بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال ثنا ابراهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
قال اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال حدثني ابن عباس
انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه

زجرا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة
والوقار فان البر ليس بالايضاع اوضعوا اسرعوا خلالكم من التخلل
بينكم وفجوة خلالها بينهما باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب
عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرفة فنزل الشعب قال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة
قال الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوضأ فاسبغ ثم اقيمت الصلاة فصلى
المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى ولم
يصل بينهما باب من جمع بينهما ولم يتطوع حدثنا ادم قال
ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي
صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم
يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما حدثنا خالد بن مخلد قال
ثنا سليمان بن بلال قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا عدي بن ثابت
قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء
بالمزدلفة باب من اذن واقام لكل واحدة منهما حدثنا
عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد يقول حج عبد الله فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة
او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى

بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمره أربي فأذن وأقام
قال عمرو ولا أعلم الشك إلا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما كان
حين طلع الفجر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة
إلا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان
تحولان عن وقتيهما صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة والفجر
حين يبزغ الفجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** من
قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا
غاب القمر **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر
الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل أن يقف
الامام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد
ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول أرخص في أولئك
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب قال نا حماد بن
زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
من جمع بليل **حدثنا** علي قال نا سفيان قال أخبرني عبيد الله بن أبي
يزيد سمع ابن عباس يقول أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة
في ضعفة أهله **حدثنا** مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال نا عبد
الله مولى أسما عن أسما أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي
فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم
ثم صلت
قالت

قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا
حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه
ما أرانا إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن للظعن
حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا عبد الرحمن هو ابن القاسم
عن القاسم عن عائشة قالت استأذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
جمع وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها **حدثنا** أبو نعيم قال نا فليح بن حميد
عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي
صلى الله عليه وسلم سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة
بطيئة فأذن لها فدفعت قبل حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا نحن
ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما استأذنت سودة أحب إلي من مفروح به **باب**
متى يصلي الفجر بجمع **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي
قال نا الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال
ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها إلا صلاتين
جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها **حدثنا** عبد الله
ابن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال
خرجنا مع عبد الله إلى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة
وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر
قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتيهما في هذا
المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلوة الفجر
هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير
المومنين افاض الان اصاب السنة فما ادري اقوله كان
اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة
يوم النحر باب متى يدفع من جمع حدثنا
حجاج بن منهال قال ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت عمرو بن ميمون
يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا
يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله
عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس باب التلبية
والتكبير غداة النحر حين يرمي جمرة العقبة والارتداف في السير
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال انا ابن جريج عن عطاء عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل
انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة حدثنا زهير بن حرب قال ثنا وهب
ابن جرير قال ثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس ان اسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من
عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما
قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة باب وقول الله تعالى
فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي الى قوله حاضري

المسجد

المسجد الحرام حدثنا اسحق بن منصور قال انا النضر قال انا شعبة
قال ثنا ابو جمرة قال سالت ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسالته
عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال
وكان ناسا كرهوها فنمت فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج
مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر
سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال ادم ووهب بن جرير وغندر عن
شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور باب ركوب البدن لقوله
تعالى والبدن جعلناها لكم من شعاير الله لكم فيها خير فاذكروا اسم
الله عليها صوافّ فاذا وجبت الى قوله وبشر المحسنين قال مجاهد
سميت البدن لبدنها القانع السائل والمعتر الذي يعتريك ان يطعمك
من غني او فقير وشعاير الله استعظام البدن واستحسانها
والعتيق عتقه من الجبابرة يقال وجبت سقطت الى الارض
ومنه وجبت الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال
اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام وشعبة قالا ثنا قتادة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال
اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلاثا انتهى

باب من ساق البدن معه حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال تمتع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق
معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة
ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من
الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء
حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت
وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا
فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم
مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف ومشى اربعة
فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف
فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل
من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض
فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدي من الناس ٥
باب من اهدى او ساق الهدي من الناس ٥ وعن عروة
ان عائشة اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج
فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم باب من اشترى الهدي من الطريق حدثنا ابو
النعمان قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر
لابيه اقم فاني لا اومنها ان ستصد عن البيت قال اذن افعل كما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة من الدار
قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شان الحج والعمرة
الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا فلم يحل
حتى احل منهما جميعا باب من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم
وقال نافع كان ابن عمر اذا اهدى من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة
يطعن في شق سنامه الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة
حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن عروة
ابن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي
الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعر واحرم بالعمرة
حدثنا ابو نعيم قال ثنا افلح عن القاسم عن عائشة قالت فتلت
قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها
واهداها وما حرم عليه شيء كان احل له باب فتل القلائد
للبدن والبقر حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا

تحلل

فلا

ولم تحل انت قال اني لبدت راسي وقلدت هديي ولا احل حتى احل
من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن
عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهدي من المدينة فاقتل قلايد هديه ثم لا يجتنب شيا مما
يجتنب المحرم باب اشعار البدن وقال عروة عن المسور قلد
النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال ثنا افلح بن حميد عن القسم عن عايشة قالت فتلت قلايد
هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدتها ثم بعث بها
الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شي مما كان له حل باب
من قلد القلايد بيده حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته
ان زياد بن ابي سفين كتب الى عايشة ان عبد الله بن عباس قال
من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت
عمرة فقالت عايشة ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلايد هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شي احله
الله له حتى نحر الهدي باب تقليد الغنم حدثنا ابو
نعيم قال ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اهدى
النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما حدثنا ابو النعمان قال ثنا عبد الواحد

قال

يجتنبه

قال ثنا الاعمش قال ثنا ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت كنت افتل
القلايد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا حدثنا
ابو النعمان قال ثنا حماد قال ثنا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد
ابن كثير قال انا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
قالت كنت افتل قلايد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث
حلالا حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عايشة
قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلايد قبل ان يحرم
باب القلايد من العهن حدثنا عمرو بن علي قال ثنا معاذ
ابن معاذ قال ثنا ابن عون عن القسم عن ام المومنين قالت فتلت
قلايدها من عهن كان عندي باب تقليد النعل حدثني
محمد هو ابن سلام قال انا عبد الاعلى ابن عبد الاعلى عن معمر عن يحيى
ابن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها
قال فلقد رايته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في
عنقها تابعه محمد بن بشار انا عثمان بن عمر قال ثنا علي بن المبارك
عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
الجلال للبدن وكان ابن عمر لا يشق من الجلال الا موضع السنام
واذا نحرها نزع جلالها مخافة ان يفسدها الدم ثم يتصدق بها
حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد

فاذا

الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها باب من اشترى
هديه من الطريق وقلدها حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة
قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر الحج عام حجة الحرورية
في عهد ابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال ونخاف أن
يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذن اصنع كما
صنع اشهدكم اني اوجبت عمرة حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما
شان الحج والعمرة الا واحدا اشهدكم اني قد جعلت الحج مع عمرة
واهدى هديا مقلدا اشتراه حين قدم فطاف بالبيت وبالصفا
ولم ير دعلى ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر
ورأى أن قد قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال كذلك صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير
امرهن حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج
فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه
هدي اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل
علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال انك

بالحديث

بالحديث على وجهه باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع خالد بن الحرث ثنا عبيد الله بن
عمر عن نافع ان عبد الله كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس
ابن عياض قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبعث
بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك باب من نحر بيده
حدثنا سهل بن بكار قال ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس فذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع
بدن قياما وضحى بالمدينة بكبشين املحين اقرنين مختصرا ٥١
باب نحر الابل المقيدة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا
يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت ابن
عمر اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما
مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس اخبرني
زياد باب نحر البدن قياما وقال ابن عمر من سنة
محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس صوافّ قياما حدثنا سهل
ابن بكار قال ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
قبات بها فلما اصبح ركب راحلته فحمد الله وسبح فلما علا على البيداء

لبي بها جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده
سبعة بدن قياما وضحى بالمدينة بكبشين املحين اقرنين حدثنا مسدد
قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن
ايوب عن رجل عن انس ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته
حتى اذا استوت به البيداء اهل بعمرة وحجة باب لا يعطى
الجزار من الهدي شيئا حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال حدثني
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال بعثني النبي
صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت
جلالها وجلودها وقال سفين وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على
البدن ولا اعطي عليها شيئا في جزارتها باب يتصدق بجلود
الهدي حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني
الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهما ان عبد
الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
امره ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها
وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا باب يتصدق بجلال
البدن حدثنا ابو نعيم قال ثنا سيف بن ابي سليمان قال
سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا حدثه قال اهدى

النبي

سبعة

قوله عن رجل هو مجهول احتمل ان يكون هو ابا قلابة في المتابعة وقيل هو ابو قلابة من القسطلاني

الجزارة بضم الجيم الحرفة والجزارة بكسرها ما يعطى الجزار

النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها
ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها باب وقوله تعالى واذ
بوأنا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين
والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا الى
قوله فهو خير له عند ربه وما يأكل من البدن وما يتصدق
وقال عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر لا يوكل من جزاء الصيد
والنذر ويوكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من
المتعة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال ثنا عطاء
سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث
منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا
وتزودنا قال قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا حدثنا
خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى قال
حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى
اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه
هدي اذا طاف بالبيت ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم
النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن
ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم فقال انك بالحديث
علي وجهه باب الذبح قبل الحلق حدثنا محمد بن عبد الله

فوق ثلاث الى منى هم

وعلى كل ما مر يأتي لو نذر التصدق بكل ما منها

باب هو على العاشر ترجمة

ابن جوشب قال ثنا هشيم قال انا منصور بن زاذان عن عطاء عن
ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه
فقال لا حرج لا حرج حدثنا احمد بن يونس قال انا ابو بكر عن عبد
العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح
قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم
ابن سليمان الرازي عن ابن خثيم اخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال القسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان اراه عن وهيب ثنا ابن
خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الاعلى
قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رميت بعدما امسيت فقال لا حرج فقال حلقت قبل ان
انحر قال لا حرج حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت
قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت انطلق
فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم ايت امراة من نسائي بني قيس فقلت

راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به الناس حتى خلافة عمر فذكرته له فقال
ان تاخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان تاخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله باب من
لبد راسه عند الاحرام وحلق حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن ابن عمر عن حفصة انها قالت يا رسول الله ما شان الناس
حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت
هديي فلا احل حتى انحر باب الحلق والتقصير عند الاحلال
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب بن ابي حمزة قال نافع كان ابن
عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله
قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين
وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين قال
وقال عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين حدثنا عياش
ابن الوليد قال ثنا محمد بن فضيل قال ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا
والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قالها ثلاثا قال
والمقصرين حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية بن اسماء
عن نافع ان عبد الله قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه

وقصر بعضهم حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم
عن طاوس عن ابن عباس عن معوية قال قصرت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمشقص باب تقصير المتمتع بعد العمرة حدثنا
محمد بن أبي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال
اخبرني كريب عن ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة امر
اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا
باب الزيارة يوم النحر وقال ابو الزبير عن عايشة وابن عباس
اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو
نعيم ثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال طاف طوافا
واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق اخبرنا
عبيد الله حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة قالت خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فاهللنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى
الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حايض قال
حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن
القسم وعروة والاسود عن عايشة افاضت صفية يوم النحر باب
اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان

السي

النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير
فقال لا حرج حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يزيد بن زريع قال
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل
يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح قال
اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج باب
الفتيا على الدابة عند الجمرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم اشعر
فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا
اخر الا قال افعل ولا حرج حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد
قال ثنا ابي قال ثنا ابن جريج قال اخبرني الزهري عن عيسى بن
طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه انه شهد النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا
قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان
انحر ونحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل
ولا حرج حدثني اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله انه سمع

عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته
فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري **باب** الخطبة أيام منى
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا فضيل بن
غزوان قال ثنا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي
بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن
دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم
هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته
فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض **حدثنا** حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال أنا عمرو قال سمعت
جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو **وحدثني** عبد الله بن
محمد قال ثنا أبو عامر قال ثنا قرة عن محمد بن سيرين قال أخبرني عبد
الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة ورجل أفضل في نفسي من عبد الرحمن حميد
ابن عبد الرحمن عن أبي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
قال أتدرون أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه
سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال

ذو

أخبرني

فقال أليس ذا الحجة

ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى
ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى
قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم
اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع فلا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** محمد بن
المثنى قال ثنا يزيد بن هرون قال أنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى أتدرون أي يوم هذا
قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد
هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أفتدرون أي شهر
هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم
دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا وقال هشام بن الغاز أنا نافع عن ابن عمر وقف النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بها وقال هذا يوم الحج الأكبر
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد فودع الناس فقالوا
هذه حجة الوداع **باب** هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم
بمكة ليالي منى **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون قال ثنا عيسى بن
يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني يحيى بن موسى قال ثنا محمد بن بكير قال أنا ابن جريج قال أخبرني

بكر

عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن ح وحدثني
محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا ابي قال ثنا عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر ان العباس استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي
منى من اجل سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد
وابو ضمرة **باب** رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا
مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك
فارمه فاعدت عليه المسالة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا
باب رمي الجمار من بطن الوادي **حدثنا** محمد بن كثير قال انا
سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من
بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال
والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وقال
عبد الله بن الوليد ثنا سفين قال ثنا الاعمش بهذا **باب** رمي
الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن عبد الله انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه
ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة **باب** من
رمى جمرة العقبة وجعل البيت عن يساره **حدثنا** ادم قال ثنا
شعبة قال ثنا الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن

مسعود

مسعود فراه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات وجعل البيت عن
يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة
باب يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
مسدد عن عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على
المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها ال
عمران والسورة التي يذكر فيها النسا قال فذكرت ذلك لابرهيم فقال
حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة
العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها
فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ها هنا والذي
لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة **باب** من
رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل **حدثني**
عثمان بن ابي شيبة قال ثنا طلحة بن يحيى قال ثنا يونس عن الزهري
عن سالم ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر
على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم
طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال
فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم
يرمي جمرة العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول
هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** رفع اليدين عند

جمرة الدنيا

جمرة الدنيا والوسطى حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن
سليمن عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد
الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر
كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا
فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فياخذ ذات
الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع
يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها
ويقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل باب الدعاء
عند الجمرتين حدثنا محمد ثنا عثمان بن عمر قال انا يونس عن
الزهري ان رسول الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى
يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها
فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو فكان يطيل الوقوف
ثم ياتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى
بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف
مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم ياتي الجمرة التي عند العقبة
فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا
يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل
هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعله باب
الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة حدثنا علي بن عبد

عبد الله

رسول الله

ولابن السكن حدثنا محمد بن سيار ثنا عثمان بن عمر

وكان

ذات اليسار اي ناحية اليسار

عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا عبد الرحمن بن القسم وكان افضل اهل
زمانه انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عايشة
تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم
ولحله حين احل قبل ان يطوف بالبيت وبسطت يديها باب
طواف الوداع حدثنا مسدد قال ثنا سفين عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت
الا انه خفف عن الحايض حدثنا اصبغ بن الفرج قال انا ابن وهب
عن عمرو بن الحرث عن قتادة ان انس بن مالك حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشا ثم رقد رقدة
بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه الليث قال حدثني
خالد عن سعيد هو ابن ابي هلال عن قتادة ان انس بن مالك حدثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا حاضت المراة بعد ما افاضت
حدثني عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن عايشة ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حاضت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي
قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد
عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سالوا ابن عباس عن امراة
طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك فندع قول
زيد قال اذا قدمتم المدينة فسالوا فقدموا المدينة فسالوا فكان

خفف عن الحايض يريد طواف الوداع

فذكرت

وندع

فيمن سألوا أم سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة
عن عكرمة **حدثنا** مسلم قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس قال رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت قال
وسمعت ابن عمر يقول إنها لا تنفر ثم سمعته بعد يقول إن النبي صلى
الله عليه وسلم رخص لهن **حدثنا** أبو النعمان قال ثنا أبو عوانة عن
منصور عن إبرهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ولا نرى إلا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي وطاف من كان معه
من نسائه وأصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي
فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبا ليلة النفر قالت
يا رسول الله كل أصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين
بالبيت ليالي قدمنا قلت بلى وقال مسدد قلت لا تابعه جرير
عن منصور قال فاخرجي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة وموعدك
مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن إلى التنعيم فاهللت بعمرة
وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقري
حلقي إنك لحابستنا أما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا
بأس انفري فلقيته مصعدا على أهل مكة وأنا منهبطة أو أنا
مصعدة وهو منهبط **باب** من صلى العصر يوم النفر
بالأبطح **حدثنا** محمد بن المثنى قال ثنا إسحق بن يوسف قال ثنا سفين

الثوري

الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك أخبرني
بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر يوم التروية قال
بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح افعل كما يفعل
أمراؤك **حدثنا** عبد المتعال بن طالب قال ثنا ابن وهب قال
أخبرني عمرو بن الحرث أن قتادة حدثه أن أنس بن مالك حدثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء
وركد ركدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به **باب**
المحصب **حدثنا** أبو نعيم قال ثنا سفين عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت إنما كان منزلا ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون أسمح
لخروجه تعني بالأبطح **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال
قال عمرو وعن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء إنما هو
منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** النزول بذي طوى
قبل أن يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة إذا رجع من
مكة **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال ثنا أبو ضمرة قال ثنا موسى بن
عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين
ثم يدخل من الثنية التي بأعلا مكة وكان إذا قدم مكة حاجا أو
معتمرا لم يبرح ناقته الأعند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الاسود
فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا وأربعا مشيا ثم ينصرف
فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل أن يرجع إلى منزله فيطوف بين الصفا

والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي
الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحرث قال سئل عبيد الله عن التحصيب حدثنا
فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر
وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر
والعصر احسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع
هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من نزل بذي
طوى اذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى ثنا حماد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا
نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب التجارة ايام الموسم والبيع
في اسواق الجاهلية حدثنا عثمان بن الهيثم قال انا ابن جريج
قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ ومجنة
متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى
نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج
باب الادلاج من المحصب حدثنا عمر بن حفص قال ثنا
ابي قال ثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت حاضت
صفية ليلة النفر قالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم
عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال ابو عبد الله

المحصب

من ذي طوى

ذو المجاز وعكاظ ومجنة متجر الناس في الجاهلية

هو السير من اول الليل وباسكانها السير

وزادني

وزادني محمد ثنا محاضر قال ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا
امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى ما اراها الا حابستكم ثم قال
كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يرسول الله
اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها
فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا ابواب
العمرة باب العمرة وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر ليس احد
الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس انها لقرينتها في كتاب الله
واتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج
المبرور ليس له جزاء الا الجنة باب من اعتمر قبل الحج حدثنا
احمد بن محمد قال ثنا انا عبد الله قال انا ابن جريج ان عكرمة بن
خالد سال ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة
قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابرهيم
ابن سعد عن ابن اسحق حدثني عكرمة بن خالد سالت ابن
عمر مثله حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج
قال عكرمة بن خالد سالت ابن عمر مثله باب كم اعتمر النبي

يذكر ويروى يذكر بياء مضمومة والصواب الاول

عقرى نسخة

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس
إلى حجرة عائشة وإذا الناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال
فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اربعا احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال
وسمعنا استنان عائشة ام المومنين في الحجرة فقال عروة يا امتاه
ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في
رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده
وما اعتمر في رجب قط حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال
اخبرني عطا عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة قالت ما
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب حدثنا حسان بن
حسان قال ثنا همام عن قتادة سألت انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم قال اربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صدهم المشركون
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة
الجعرانة إذ قسم غنيمة اراه حنين قلت كم حج قال واحدة
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا همام عن قتادة
سألت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن
القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته ٥

حدثنا

حدثنا هدبة قال ثنا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي
القعدة الا الذي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن
العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنايم حنين وعمرة
مع حجته حدثنا احمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال
ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سالت مسروقا
وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان
يحج وقال سمعت البرا ابن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين باب عمرة
في رمضان حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء
سمعت ابن عباس تخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
لامرأة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما
منعك ان تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه
لزوجها وابنها وترك لنا ناضحا ننضح عليه قال فاذا
كان في رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة
او نحوا مما قال باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها
حدثني محمد قال انا ابو معوية قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال
لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بالعمرة
فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل

بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَأَظَلَّنِي يَوْمَ عَرَفَةَ
وَأَنَا حَائِضٌ فَشَكَوْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْقُضِي
عُمْرَتَكِ وَانْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ
الْحَصْبَةِ أَرْسَلَ مَعِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ
عُمْرَتِي **بَابُ** عُمْرَةِ التَّنْعِيمِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ
ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي
بَكْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يُرْدِفَ عَائِشَةَ
وَيُعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً سَمِعْتُ عَمْرًا كَمْ سَمِعْتُهُ
مِنْ عَمْرٍو **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ
الْمَجِيدِ عَنْ حَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَّ وَأَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ
هَدْيٌ غَيْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَلْحَةَ وَكَانَ عَلِيٌّ قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ
وَمَعَهُ هَدْيٌ فَقَالَ أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِأَصْحَابِهِ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً
يَطُوفُوا ثُمَّ يُقَصِّرُوا وَيَحِلُّوا إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَقَالُوا نَنْطَلِقُ
إِلَى مِنًى وَذَكَرُ أَحَدِنَا يَقْطُرُ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ وَلَوْلَا
أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ لَأَحْلَلْتُ وَأَنَّ عَائِشَةَ حَاضَتْ فَنَسَكَتِ
الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ أَنَّهَا لَمْ تَطُفْ قَالَ فَلَمَّا طَهُرَتْ وَطَافَتْ

قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ أَتَنْطَلِقُونَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَنْطَلِقُ بِالْحَجِّ فَأَمَرَ عَبْدَ
الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ فِي ذِي
الْحَجَّةِ وَأَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْعَقَبَةِ وَهُوَ يَرْمِيهَا فَقَالَ أَلَكُمْ هَذِهِ خَاصَّةً يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ لَا بَلْ
لِلْأَبَدِ **بَابُ** الِاعْتِمَارِ بَعْدَ الْحَجِّ بِغَيْرِ هَدْيٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُثَنَّى قَالَ ثَنَا يَحْيَى قَالَ ثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ
قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحَجَّةِ فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ
بِحَجَّةٍ فَلْيُهِلَّ وَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَمِنْهُمْ
مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَحِضْتُ قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَ مَكَّةَ
فَأَدْرَكَنِي يَوْمُ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعِي عُمْرَتَكِ وَانْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي
وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ أَرْسَلَ مَعِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ
إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَرْدَفَهَا فَأَهَلَّتْ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِهَا فَقَضَى اللهُ حَجَّهَا
وَعُمْرَتَهَا وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ هَدْيٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ
بَابُ أَجْرِ الْعُمْرَةِ عَلَى قَدْرِ النَّصَبِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ
قَالَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَنِ ابْنِ
عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَا قَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللهِ يَصْدُرُ
النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ وَأَصْدُرُ بِنُسُكٍ فَقِيلَ لَهَا انْتَظِرِي فَإِذَا طَهُرْتِ

فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك
او نصبك **باب** المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل
يجزيه من طواف الوداع **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا افلح بن حميد
عن القسم عن عايشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج
في اشهر الحج فنزلنا بسرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه
هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان
مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم
عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت
سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت
لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب
عليهن فكوني في حجك عسى الله ان يرزقكيها قالت فكنت حتى
نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج
باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما هاهنا
فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في
اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج
موجها الى المدينة **باب** يفعل في العمرة ما يفعل بالحج
حدثنا ابو نعيم قال ثنا همام قال ثنا عطا قال حدثني صفوان بن
يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة
وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف تامرني ان

اصنع

قالت

وحرم الحج

فمكثت

الى

في الحج ما يفعل بالعمرة

الخلوق بفتح الخا اخلاط من الطيب تجمع بزعفران

اصنع في عمرتي فانزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب
فقلت لعمر وددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل
عليه الوحي فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى
الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف
الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما
سري عنه قال اين السايل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل
اثر الخلوق عنك واتق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع
في حجك **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه انه قال قلت لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة
من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما فلا ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عايشة كلا
لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما
انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة
حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة
فلما جا الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل
الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او
اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما زاد سفين وابو معوية
عن هشام ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا

كغطيط اي كصوت الفتى من الابل

وألق وأنق

بينهما

ما

والمروة باب متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر امر النبي صلى الله
عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا ٥
حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى
واتيناها قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف
فطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة
ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا قال
فحدثنا ما قال لخديجة قال بشر واخديجة ببيت في الجنة من قصب
لا صخب فيه ولا نصب حدثنا الحميدي قال ثنا سفين عن عمرو بن
دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف في عمرته ولم يطف بين
الصفا والمروة ايأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة
سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسألنا جابر بن
عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك
باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة
من قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة

عمر

عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان اخذنا بقول
النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله حدثنا
احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال انا عمرو وعن ابي الاسود ان عبد
الله مولى اسماء بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسماء تقول كلما مرت
بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف
قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عايشة والزبير
وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج ٥
باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو حدثنا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف
من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تايبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة
على الدابة حدثنا معلى بن اسد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه
باب القدوم بالغداة حدثنا احمد بن الحجاج قال ثنا انس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة
ببطن الوادي وبات حتى يصبح **باب** الدخول بالعشي **حدثنا**
موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة
او عشية **باب** لا يطرق اهله اذا دخل المدينة **حدثنا** مسلم
ابن ابرهيم قال ثنا شعبة عن محارب عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يطرق اهله ليلا **باب** من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة **حدثنا**
سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة
اوضع ناقته وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله زاد الحارث
ابن عمير عن حميد حركها من حبها **حدثنا** قتيبة قال ثنا اسمعيل عن
حميد عن انس قال جدرات تابعه الحرشي بن عمير **باب** قول الله
تعالى واتوا البيوت من ابوابها **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا شعبة عن
ابي اسحق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الاية فينا كانت الانصار اذا
حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاءت
من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت **وليس**
البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت
من ابوابها **باب** السفر قطعة من العذاب **حدثنا** عبد
الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي

ليلا سم بلغ

يسرع

جدرات ج درجات

اوضع ناقته اي طرفها المرتفعة ٥ ودرجات المدينة اي شرفها ٥ واوضع ناقته اي يحملها على السير السريع ٥

اول الجزء الخامس عشر من اجزاء ستين ٥

النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم
طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله **باب**
المسافر اذا جد به السير يعجل الى اهله **حدثنا** سعيد بن ابي
مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال
كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد
شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى
المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا
جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما **ابواب** بسم الله الرحمن الرحيم
المحصر وجزاء الصيد وقوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من
الهدي وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه قال ابو عبد الله
حصورا الا ياتي النساء **باب** اذا احصر المعتمر **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج
الى مكة معتمرا في الفتنة قال ان صد ت عن البيت صنعنا كما صنعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية **حدثنا** عبد الله بن محمد بن
اسماء قال ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله
اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا
لا يضرك ان لا تحج العام وانا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال
خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر

تهمته نهمته النون والهاء تقال تارة بهذا وتارة بهذا ٥

فليعجل اي السفره

نحسبه

تابعه اشار الى ان البخاري تابع عبد الله بن الزبير ٥

النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه واشهدكم اني قد اوجبت
عمرة ان شاء الله انطلق فان خلي بيني وبين البيت طفت وان
حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه فاهل
بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شانهما واحد
اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى دخل
يوم النحر واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم
يدخل مكة حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع ان
بعض بني عبد الله قال له لو اقمت بهذا حدثنا محمد قال ثنا يحيى
ابن صالح قال ثنا معوية بن سلام ثنا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة
قال فقال ابن عباس قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق راسه
وجامع نساءه ونحر هديه ثم اعتمر عاما قابلا **باب** الاحصار
في الحج حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله انا يونس عن الزهري
قال اخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول ايس حسبكم سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم
ان لم يجد هديا وعن عبد الله انا معمر عن الزهري قال حدثني
سالم عن ابن عمر نحوه **باب** النحر قبل الحلق في الحصر
حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن
عروة عن المسور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق

واما

العمرة

حل يوم

يقوله

سنة بالنصب على الاختصاص او على اضمار فعل اي تمسكوا وشبهه ويصح الرفع على خبر حسبكم ١٥ الركن

وامر اصحابه بذلك حدثني محمد بن عبد الرحيم قال انا ابو بدر شجاع
ابن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع ان عبد الله
وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بدنه وحلق راسه **باب** من قال ليس على المحصر
بدل وقال روح عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس
انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عدو او شيء نقض
او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر
نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به لم يحل
حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في
اي موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل
ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج
من الحرم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع ان عبد الله
ابن عمر قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت
عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة
عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره فقال ما امرهما

ما نقض ف ١

حم ١

الا واحد اشهدكم فالتفت الي اصحابه فقال ما امرها الا واحد
اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا
ورأى ان ذلك يجزيه عنه واهدى باب قول الله تعالى
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او
صدقة او نسك وهو مخير فاما الصوم فثلاثة ايام حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال لعلك اذاك هوامك قال نعم يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق راسك وصم ثلاثة ايام او اطعم
ستة مساكين او انسك شاة باب قول الله تعالى او صدقة
وهي اطعام ستة مساكين حدثنا ابو نعيم قال ثنا سيف قال
حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة
حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية وراسي
يتهافت قملا فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق
راسك او احلق قال في نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه الى اخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم
ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك بما تيسر
باب الاطعام في الفدية بنصف صاع حدثنا ابو الوليد
قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل

قال

تجزيك

الصيام

شاة

او انسك ما

قوله بفرق بفتحتين وفتح
ثالثه وكسر ثانيه اصله فارق
الزبيدي

٧٩

قال جلست الى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال نزلت
في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل
يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع يبلغ بك ما ارى او ما كنت
ارى الجهد يبلغ بك ما ارى تجد شاة قلت لا قال فصم ثلاثة ايام او
اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع باب النسك شاة
حدثنا اسحق قال انا روح قال ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد قال احدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راه وانه يتساقط القمل على وجهه فقال ايؤذيك
هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم
انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله تعالى الفدية
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او
يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام وعن محمد بن يوسف ثنا ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يتساقط على
وجهه باب قول الله عز وجل فلا رفث حدثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا شعبة عن منصور سمعت ابا حازم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث
ولم يفسق رجع كما ولدته امه باب قول الله ولا
فسوق ولا جدال في الحج حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن

بلغ

اخبرني

وهو

فلا رفث ولا جدال

يفسق ولدته امه

منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
باب جزاء الصيد ونحوه باب قول الله سبحانه لا تقتلوا
الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم الى
قوله واتقوا الله الذي اليه تحشرون باب واذا صاد الحلال فاهدى
للمحرم الصيد اكله ولم ير ابن عباس وانس بالذبح باسا وهو في غير
الصيد نحو الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل مثل
فاذا كسرت قلت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون
عدلا حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن
ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم
وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى
الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض فنظرت
فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم
فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت
النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شاوا واسير شاوا فلقيت
رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم
قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يرسول الله ان
اهلك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان
يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يرسول الله اصبت حمار

يحكم به ذوي عدل منكم الى قوله وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما الاية

بينا

تضحك

بتعهن

قوله وهو قائل مهموز من القيلولة

وحش والسقيا موضع كانه قال اقصدوا السقيا

ومعناه تركته بتعهن وفي عزمه ان يقيل بالسقيا

وقوله ان اهلك كذا الكثير ولابن السكن ان اصحابك وهو اوجه

وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون قال ابو عبد الله
شاوا مرة باب اذا راى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال
حدثنا سعيد بن الربيع قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله
ابن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم فانبئنا بعدو بغيقة
فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى
بعض فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته
فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى
الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شاوا واسير عليه
شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت له اين تركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا
فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت يرسول الله
ان اصحابك ارسلوا يقرؤن عليك السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا
ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يرسول الله
انا اصدنا حمار وحش وان عندنا منه فاضلة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون باب لا يعين
المحرم الحلال في قتل الصيد حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفين
عن صالح بن كيسان عن ابي محمد سمع ابا قتادة قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث حدثنا علي بن

بغيقة موضع بلاد غفار بين مكة والمدينة

فنظر

فانظرهم بهمزة وصل وكسر الظاء المشالة اي انتظرهم

فانظرهم

انا اصدنا

نافع مولى ابي قتادة انه

القاحة موضع فيه ماء

عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالفاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت
اصحابي يتراءون شيأ فنظرت فاذا حمار وحشين يعني وقع سوطه
فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت
الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم
كلوا وقال بعضهم لا تاكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا
فسألته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا الى صالح فسألوه
عن هذا وغيره وقدم علينا ها هنا **باب** لا يشير المحرم الى
الصيد لكي يصطاده الحلال **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا
ابو عوانة قال ثنا عثمان هو ابن موهب قال اخبرني عبد الله بن
ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا
فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل
البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا
كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ رأوا حمر
وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا
من لحمها فقالوا انأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم
الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا
كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل
عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا

الصواب ابا حماد

انا كل

انأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال امنكم احد
امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها
باب اذا اهدي للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل **حدثنا** عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة
الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء
او بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك
الا انا حرم **باب** ما يقتل المحرم من الدواب **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح وعن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ح وحدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت
ابن عمر يقول حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله
عليه وسلم يقتل المحرم ح وحدثني اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن
عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج
على من قتلهن الغراب والحدأة والفارة والعقرب والكلب العقور والحدأة
وحدثني يحيى بن سليمان قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة
والعقرب والفأرة والكلب العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني ابرهيم عن الأسود عن عبد الله
قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات
وانه ليتلوها واني لأتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت
علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا اسمعيل
قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم
اسمعه امر بقتله قال ابو عبد الله انما اردنا بهذا ان منى من الحرم
وانهم لم يروا بقتل الحية بأسا باب لا يعضد شجر الحرم وقال
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة قال
ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها
الأمير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم
الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم
به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما
ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقولوا

فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من
نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغايب
فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح
ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة خربة بلية
باب لا ينفر صيد الحرم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد
الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي
وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها
ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال العباس يرسول
الله الا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الإذخر وعن خالد عن
عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان تنحيه من
الظل تنزل مكانه باب لا يحل القتال بمكة وقال ابو شريح
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما حدثنا عثمان بن ابي
شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرمه الله يوم خلق
السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال
فيه لأحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله
الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا

مَنْ عَرَّفَهَا وَلَا تُخْتَلَى خَلَاهَا قَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللهِ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ
لِقَيْنِهِمْ وَبُيُوتِهِمْ قَالَ إِلَّا الْإِذْخِرَ **بَابُ** الْحِجَامَةِ لِلْمُحْرِمِ وَكَوَى ابْنُ عُمَرَ
ابْنَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَسُنْدَاوِي مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طِيبٌ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
اللهِ قَالَ ثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ لَنَا عَمْرٌو أَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ سَمِعْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ ثُمَّ سَمِعْتُهُ
يَقُولُ حَدَّثَنِي طَاوُسٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَعَلَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُمَا **حَدَّثَنَا**
خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ
عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ بِلَحْيِ جَمَلٍ فِي وَسَطِ
رَأْسِهِ **بَابُ** تَزْوِيجِ الْمُحْرِمِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ
الْحَجَّاجِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ **بَابُ** مَا يُنْهَى مِنَ
الطِّيبِ لِلْمُحْرِمِ وَلِلْمُحْرِمَةِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ لَا تَلْبَسُ الْمُحْرِمَةُ ثَوْبًا بِوَرْسٍ أَوْ
زَعْفَرَانٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ ثَنَا اللَّيْثُ قَالَ ثَنَا نَافِعٌ عَنْ
عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ
مِنَ الثِّيَابِ فِي الْإِحْرَامِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا
السَّرَاوِيلَاتِ وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا الْبَرَانِسَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ
نَعْلَانِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا
مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا الْوَرْسُ وَلَا تَنْتَقِبُ الْمَرْأَةُ الْمُحْرِمَةُ وَلَا تَلْبَسُ
الْقُفَّازَيْنِ تَابَعَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَجُوَيْرِيَةُ وَابْنُ إِسْحَقَ فِي النِّقَابِ

وَالْقُفَّازَيْنِ وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ وَلَا وَرْسٌ وَكَانَ يَقُولُ لَا تَنْتَقِبُ الْمُحْرِمَةُ
وَلَا تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ وَقَالَ مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ لَا تَنْتَقِبُ الْمُحْرِمَةُ
وَتَابَعَهُ لَيْثٌ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنِ الْحَكَمِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَقَصَتْ بِرَجُلٍ
مُحْرِمٍ نَاقَتُهُ فَقَتَلَتْهُ فَأُتِيَ بِهِ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
اغْسِلُوهُ وَكَفِّنُوهُ وَلَا تُغَطُّوا رَأْسَهُ وَلَا تُقَرِّبُوهُ طِيبًا فَإِنَّهُ يُبْعَثُ
يُهِلُّ **بَابُ** الِاغْتِسَالِ لِلْمُحْرِمِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَدْخُلُ الْمُحْرِمُ
الْحَمَّامَ وَلَمْ يَرَ ابْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ بِالْحَكِّ بَأْسًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ فَقَالَ عَبْدُ
اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ وَقَالَ الْمِسْوَرُ لَا يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ
فَأَرْسَلَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ
بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَهُوَ يُسْتَرُ بِثَوْبٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ
أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ حُنَيْنٍ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَسْأَلُكَ
كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوَضَعَ
أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ فَطَأْطَأَهُ حَتَّى بَدَا لِي رَأْسُهُ ثُمَّ قَالَ
لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَيْهِ اصْبُبْ فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ
بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ فَقَالَ هَكَذَا رَأَيْتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ
بَابُ لُبْسِ الْخُفَّيْنِ لِلْمُحْرِمِ إِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ **حَدَّثَنَا**

أبو الوليد قال ثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد
إزارا فليلبس سراويل للمحرم حدثنا أحمد بن يونس قال
ثنا إبرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس
القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه
زعفران ولا ورس وإن لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا أسفل من الكعبين باب إذا لم يجد الإزار
فليلبس السراويل حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن
دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله
عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الإزار فليلبس السراويل ومن لم
يجد النعلين فليلبس الخفين باب لبس السلاح للمحرم
وقال عكرمة إذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع
عليه في الفدية حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق عن
البراء أعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل
مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة بسلاح
إلا في القراب باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام ودخل
ابن عمر وإنما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالإهلال لمن أراد الحج

والعمرة ولم يذكره للمحطابين وغيرهم حدثنا مسلم قال ثنا وهيب
قال ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت
لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن ألملم
هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم من أراد الحج والعمرة
فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة وحدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء
رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه
باب إذا أحرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء إذا تطيب أو
لبس جاهلا أو ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا أبو الوليد قال ثنا
همام قال ثنا عطاء قال ثنا صفوان بن يعلى عن أبيه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل عليه جبة وأثر صفرة أو نحوه وكان
عمر يقول لي أتحب إذا نزل عليه الوحي أن تراه فنزل عليه ثم
سري عنه فقال أصنع في عمرتك ما تصنع في حجتك وعض رجل
يد رجل يعني فانتزع ثنيته فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم باب
المحرم يموت بعرفة ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤدى عنه بقية الحج
حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله
عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأقصعته

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او قال
في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة
يلبي حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم
بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه
طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا
باب سنة المحرم اذا مات حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال
ثنا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا
كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه
ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا
باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها
قال حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا
الله فالله احق بالوفاء باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على
الراحلة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان

ابن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان امراة قالت
وحدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال ثنا
ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امراة من
خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده
في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة
فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم باب حج المراة عن الرجل
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن
يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف النبي صلى
الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر
اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق
الاخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على
الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب
حج الصبيان حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله
ابن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول بعثني او قدمني النبي صلى
الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل حدثنا اسحق قال ثنا يعقوب
ابن ابرهيم قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس قال
اقبلت وقد ناهز الحلم اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم يصلي بمني حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول

ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس ورأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب يعني في حجة الوداع حدثنا
عبد الرحمن بن يونس قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن
السائب بن يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع
سنين حدثنا عمرو بن زرارة قال انا القسم بن مالك عن الجعيد بن
عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان
السائب قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم باب حج النساء وقال
لي احمد بن محمد ثنا ابرهيم عن ابيه عن جده اذن عمر لازواج النبي
صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان
وعبد الرحمن بن عوف حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال
ثنا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا عايشة بنت طلحة عن عايشة
ام المؤمنين قالت قلت يا رسول الله الا نغزو او نجاهد معكم فقال
لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عايشة فلا ادع
الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو وعن ابي معبد مولى ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المراة الا مع ذي محرم
ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد
ان اخرج في جيش كذا وكذا وامراتي تريد الحج فقال اخرج
معها حدثنا عبدان قال انا يزيد بن زريع قال ثنا حبيب المعلم

ثقل

ذو محرم

عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته
قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني
زوجها كان له ناضحان حج على احدهما والاخر يسقي ارضا لنا قال
فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن
عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن
عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن
ابن حرب قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد
قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال حدثنهن
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعجبنني واتقنني ان لا تسافر المراة
مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين
الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب
الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا
الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى باب
من نذر المشي الى الكعبة حدثنا محمد بن سلام قال انا الفزاري
عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي
قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب حدثنا
ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال

يهادى بضم اوله وفتح الدال اي يمشي بينهما معتمدا عليهما

واتقنني

يوم

أخبرني سعيد بن أبي أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله وأمرتني أن أستفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمشي ولتركب قال وكان أبو الخير لا يفارق عقبة قال ابو عبد الله ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة فذكر الحديث ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضائل المدينة باب ما جاء في فضل حرم المدينة حدثنا أبو النعمان قال ثنا ثابت بن يزيد قال ثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرام من كذا إلى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمن عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه حدثنا محمد بن بشار

فاستفتيته لتمش — خ
حرم — ح
فضائل المدينة — ط
باب فضل المدينة — ط
قوله الخرب بخاء معجمة مكسورة وراء مفتوحة جمع خربة وهي الارض التي لا ماء بها ولا زرع كما في المشارق
قال كذا بخطه ويجوز ان تفتح الخاء وتكسر الراء كسفينة وسفن والخاء المعلمة يريد به الموضع الخراب للزراعة ٥
قوله الحرة بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء وهي الارض ذات الحجارة السوداء وقد تكرر في الحديث ذكرها والمدينة شرفها الله تعالى وعظمها بين حرتين شرقية وغربية ٥

قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عاير إلى كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما في ذمته فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو عبد الله عدل فداء باب فضل المدينة وانها تنفي الناس حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد باب المدينة طابة حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة باب لابتي المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يقول لو رايت الظباء

آوى بالقصر واللد ممدودا ولازما والقصر اللازم الكثير والمد والتعزي الكثير — ح
صرف ولا عدل الصرف بفتح الصاد الفريضة والعدل بفتح العين النافلة — ح
قاله الاصمعي ٥ الركس
قوله من احدث فيها حدثا كذا بخطه وكذا ايضا في مسند ابي عوانة وفي مسند ابي داود الطيالسي من احدث حدثا او اوى محدثا ٥
قوله ذمة المسلمين واحدة اي فاذا اعطى احد المسلمين الامان لكافر حربي او غيره حرم على جميع المسلمين التعرض لنفسه وماله ودمه ما دام في مدة الامان ٥
قوله فمن اخفر مسلما اي نقض عهده ٥
قوله وفي رواية اخرى اي في رواية اخرى عن ابي هريرة ٥
قوله لابتي المدينة تثنية لابة وهي الحرة وقد تكرر في الحديث ذكرها والمدينة شرفها الله تعالى وعظمها بين لابتين حرتين شرقية وغربية ٥
قوله الى كذا بريد وهو اثنا عشر ميلا ٥
قوله تاكل القرى اي تفتحها فيحل اهلها محل اهل القرى ٥
قوله كانت الظباء اي الغزلان ٥
قوله ان كان قالها بالمدينة اي ان كان ابو هريرة قال هذا الحديث بالمدينة فهو من مراسيل الصحابة لان ابا هريرة انما اسلم عام خيبر سنة سبع من الهجرة وهي بعد الهجرة بسنين ٥

ترتع بالمدينة

بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله عليه وسلم ما بين لابتيها
حرام باب من رغب عن المدينة حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير
ما كانت لا يغشاها الا العوافي يريد عوافي السباع والطير
وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان
بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا
على وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عبد الله بن الزبير عن سفين بن ابي زهير انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
وتفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فياتي قوم
يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون باب الايمان يارز الى المدينة حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز
الحية الى جحرها باب اثم من كاد اهل المدينة حدثنا

حسين بن حريث قال انبانا الفضل عن جعيد عن عايشة
بنت سعد قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء
باب آطام المدينة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين
قال ثنا ابن شهاب قال اخبرني عروة قال سمعت اسامة قال اشرف
النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما
ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه
معمر وسليمن بن كثير عن الزهري باب لا يدخل الدجال
المدينة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
المدينة رعب المسيح الدجال لها يوميذ سبعة ابواب على كل باب
ملكان حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملايكة
لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
ثنا الوليد قال ثنا ابو عمرو قال ثنا اسحق قال حدثني انس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطاوه الدجال
الا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب الا عليه الملايكة صافين
يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل
كافر ومنافق حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن

شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري
قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما
حدثناه به ان قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل
نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ
هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي
حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم
ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله
ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني
اليوم فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه باب المدينة
تنفي الخبث حدثنا عمرو بن عثمان قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا
سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني بيعتي فابى
ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال
سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد رجع
ناس من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت
فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي الرجال
كما تنفي النار خبث الحديد حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا وهب
ابن جرير قال ثنا ابي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة
من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس حدثنا قتيبة قال
ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته
وان كان على دابة حركها من حبها باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم
ان تعرى المدينة حدثنا ابن سلام قال انا الفزاري عن حميد الطويل
عن انس قال لما اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة الا
تحتسبون اثاركم فاقاموا باب حدثنا مسدد عن يحيى عن
عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال وكان
ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى
من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف

كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوبا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا
وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة
وهي اوبا ارض الله قالت وكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي
هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في
سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك وقال ابن زريع عن روح
ابن القاسم عن زيد بن اسلم عن امه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت
عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن ابيه عن حفصة سمعت عمر ٥ كتاب
الصوم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم باب وجوب صوم رمضان وقول
الله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر
عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ما ذا فرض الله
علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا قال اخبرني
ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال
اخبرني ما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشرايع الاسلام فقال والذي اكرمك بالحق لا اتطوع شيئا
ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان

صدق او دخل الجنة ان صدق حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء
وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك فكان عبد الله لا يصومه الا
ان يوافق صومه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب ان عراك بن مالك حدثه ان عروة اخبره
عن عايشة ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطر باب فضل
الصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل
وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي
بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه
وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة
بعشر امثالها باب الصوم كفارة حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين قال ثنا جامع عن ابي وايل عن حذيفة قال قال عمر من
يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته
يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره يكفرها الصلاة والصيام والصدقة
قال ليس اسأل عن هذه انما اسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال
وان دون ذلك بابا مغلقا قال يفتح او يكسر قال ذاك اجدر ان

لا يغلق إلى يوم القيمة فقلنا المسروق سله اكان عمر يعلم من الباب
فسأله فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة باب الريان
للصائمين حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمن بن بلال قال ثنا ابو حازم
عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل
منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون
فيقومون لا يدخل احد منه غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق
زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان
من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب
الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل
الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول
الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك
الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم باب هل يقال رمضان
او شهر رمضان ومن راى ذلك كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان حدثنا قتيبة قال ثنا
اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة ح وحدثني يحيى بن
بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس

مولى

مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب
جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه
فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل
ويونس عن ابن شهاب لهلال رمضان باب من صام رمضان
ايمانا واحتسابا ونية وقالت عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون
على نياتهم حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى عن
ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب اجود ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم
ابن سعد قال انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود
الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض
عليه النبي صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان اجود
بالخير من الريح المرسلة باب من لم يدع قول الزور والعمل

رمضان حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا ابن أبي ذئب قال
ثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن
يدع طعامه وشرابه باب هل يقول إني صائم إذا شتم
حدثنا إبرهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال أنا
عطاء عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فانه
لي وأنا أجزي به والصيام جنة واذا كان يوم صوم أحدكم فلا
يرفث ولا يصخب فان سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ
صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله
من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا أفطر فرح واذا
لقي ربه فرح بصومه باب الصوم لمن خاف على
نفسه العزوبة حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن
إبرهيم عن علقمة قال بينا أنا أمشي مع عبد الله فقال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه أغض
للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له
وجاء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا
واذا رأيتموه فأفطروا وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك
فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن

مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى
تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا
مالك عن يحيى عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان
غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة
عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
أو قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس
الابهام في الثالثة حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد
قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال أبو
القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة
شعبان ثلاثين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله
ابن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم
آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا أو
راح فقيل له انك حلفت أن لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون
تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا
سليمان بن بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا فكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا
وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان

تسعة

الشهر يكون تسعا وعشرين ٥ باب شهرا عيد لا ينقصان

قال ابو عبد الله قال اسحق وان كانا ناقصين فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص حدثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت اسحق بن سويد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني مسدد قال ثنا معتمر عن خالد الحذاء قال حدثني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا الاسود بن قيس قال ثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم باب قول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر

الافطار

هو ابن العاصي

لا يتقدم رمضان

صومه

لا يتقدم رمضان

الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امراته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود باب قول الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا هشيم قال ثنا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد ابن ابي مريم قال ثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو

صائما

يعمل

يعمل

جرير عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا أرادوا
الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود
ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر
فعلموا أنما يعني الليل والنهار **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال **وحدثني** عبيد بن
إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقسم بن محمد
عن عائشة أن بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع
الفجر قال القاسم ولم يكن بين أذانهما الا أن يرقا ذا وينزل
ذا **باب** تعجيل السحور **حدثنا** محمد بن عبيد الله قال
ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال كنت
أتسحر في أهلي ثم تكون سرعتي أن أدرك السجود مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب** قدر كم بين السحور وصلاة الفجر
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن أنس عن
زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة
قلت كم كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين اية **باب**
بركة السحور من غير ايجاب لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
واصلوا ولم يذكر السحور **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا

جويريه

جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل
الناس فشق عليهم فنهاهم فقالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم
اني أظل أطعم وأسقى **حدثنا** آدم بن أبي اياس قال ثنا شعبة
قال ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة **باب**
اذا نوى بالنهار صوما وقالت أم الدرداء كان أبو الدرداء يقول
عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا وفعله أبو طلحة
وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة **حدثنا** أبو عاصم عن يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا
ينادي في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم أو فليصم ومن
لم يأكل فلا يأكل **باب** الصائم يصبح جنبا **حدثنا** عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام بن المغيرة انه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا
وأبي حتى دخلنا على عائشة وأم سلمة ح **وحدثنا** أبو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن
الحرث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة
وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر
وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن
ابن الحرث أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان يومئذ على

لتقرعن
لتقرعن

المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي
الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني
ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر قول
عايشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم
وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يامر بالفطر والاول اسند باب المباشرة للصايم وقالت
عايشة يحرم عليه فرجها حدثنا سليمن بن حرب عن شعبة عن
الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقبل ويباشر وهو صايم وكان املككم لاربه وقال ابن عباس
مارب حاجة وقال طاوس غير اولي الاربة الاحمق لا حاجة
له في النسا وقال جابر بن زيد ان نظر فامنى يتم صومه
باب القبلة للصايم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى عن
هشام قال اخبرني ابي عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت ان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صايم ثم ضحكت
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله قال ثنا يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن امها قالت بينما
انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت
ثياب حيضتي فقال ما لك انفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة

وكانت

وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد وكان
يقبلها وهو صايم باب اغتسال الصايم وبل ابن عمر ثوبا
فالقي عليه وهو صايم ودخل الشعبي الحمام وهو صايم وقال ابن
عباس لا باس ان يتطعم القدر او الشي وقال الحسن لا باس
بالمضمضة والتبرد للصايم وقال ابن مسعود اذا كان يوم صوم
احدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال انس ان لي ابزن اتقحم فيه
وانا صايم وقال ابن عمر يستاك اول النهار واخره وقال ابن سيرين
لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والما له طعم وانت تمضمض
به ولم ير الحسن وابرهيم وانس بالكحل للصايم باسا حدثنا
احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال ثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة
وابي بكر قالا قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في
رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم حدثنا اسمعيل قال ثنا
مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام انه
سمع ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة قال
كنت انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عايشة قالت اشهد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير
احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك باب
الصايم اذا اكل او شرب ناسيا وقال عطا ان استنثر فدخل الما
في حلقه لا باس لم يملك وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شي

عليه وقال الحسن ومجاهد إن جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا
عبدان قال انا يزيد بن زريع قال ثنا هشام قال ثنا ابن سيرين عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل او شرب فليتم
صومه فانما اطعمه الله وسقاه باب السواك الرطب واليابس
للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يستاك وهو صائم مالا احصي او اعد وقالت عايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة
يبتلع ريقه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق
على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر
وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انبانا معمر قال ثنا الزهري
عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رايت عثمان توضا فافرغ
على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنشر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل
يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا
ثم مسح راسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم غسل رجله اليسرى
ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي
هذا ثم قال من توضا نحو وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين
لا يحدث فيهما نفسه بشيء الا غفر له ما تقدم من ذنبه
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضا فليستنثر

بمنخره

بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا بأس بالسعوط
للصائم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال عطاء ان تمضمض ثم
افرغ ما في فيه من الماء لا يضيره ان يزدرد ريقه وما بقي في
فيه ويمضغ العلك فان ازدرد ريقه العلك لا اقول انه يفطر
ولكن ينهى عنه باب اذا جامع في رمضان ويذكر عن
ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض
لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود وقال
سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة وحماد
يقضي يوما مكانه حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون
قال ثنا يحيى هو ابن سعيد ان عبد الرحمن بن القسم اخبره عن محمد بن
جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن
الزبير اخبره انه سمع عايشة تقول ان رجلا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انه احترق فقال مالك قال اصبت اهلي
في رمضان فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعا العرق
فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا باب
اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفره
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال مالك

قال وقعت على امرأتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا
قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال اين السائل قال
انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل اعلى افقر مني يرسول
الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل
بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه
اهلك **باب** المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة
اذا كانوا محاويج **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير
عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الآخر وقع على امرأته
في رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع ان
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال افتجد ما تطعم ستين
مسكينا قال لا قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو
الزنبيل قال اطعم هذا عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها
اهل بيت احوج منا قال فاطعمه اهلك **باب** الحجامة
والقيء للصائم وقال لي يحيى بن صالح ثنا معوية بن سلام قال
ثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة يقول اذا

قاء

قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر
والاول اصح وقال ابن عباس وعكرمة الفطر مما دخل
وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه وكان
يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى ليلا ويذكر عن سعيد وزيد
ابن ارقم وام سلمة انهم احتجموا صياما وقال بكير عن ام
علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا ننهى ويروى عن الحسن عن غير
واحد مرفوعا قال افطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش ثنا
عبد الاعلى قال ثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله اعلم **حدثنا** معلى بن اسد
قال ثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم **حدثنا** آدم
ابن ابي اياس قال ثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني قال
سئل انس بن مالك اكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا
الا من اجل الضعف وزاد شبابة ثنا شعبة على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصوم في السفر والافطار
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن ابي اسحق الشيباني
سمع ابن ابي اوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال
لرجل انزل فاجدح لي قال يرسول الله الشمس قال انزل
فاجدح لي قال يرسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل

فجدح له ثم شرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل
من ها هنا فقد أفطر الصائم تابعه جرير وأبو بكر بن عياش
عن الشيباني عن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
السفر حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة
أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال يا رسول الله إني أسرد الصوم ح
وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن حمزة بن عمرو
الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أصوم في السفر وكان كثير الصيام
فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر باب إذا صام
أياما من رمضان ثم سافر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة في رمضان فصام
حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس قال أبو عبد الله والكديد
ما بين عسفان وقديد باب حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن إسمعيل
ابن عبيد الله حدثه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل
يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا ما كان من النبي صلى
الله عليه وسلم وابن رواحة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لمن

لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر حدثنا
آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت
محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه
فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر باب
لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والإفطار
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن أنس
ابن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم
على المفطر ولا المفطر على الصائم باب من أفطر في السفر
ليراه الناس حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا أبو عوانة عن
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا
بماء فرفعه إلى فيه ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة
وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر باب
وعلى الذين يطيقونه فدية قال ابن عمر وسلمة بن الأكوع نسختها
شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن إلى قوله على ما هداكم ولعلكم
تشكرون وقال ابن نمير ثنا الأعمش قال ثنا عمرو بن مرة قال
ثنا ابن أبي ليلى قال ثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان

فشق ذلك عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن
يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا
بالصوم حدثنا عياش قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة ٥

باب متى يقضي قضاء رمضان وقال ابن عباس لا بأس اذا فرق
لقول الله عز وجل فعدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب
في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال ابراهيم اذا
فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر
عن ابي هريرة مرسلا وابن عباس ان يطعم ولم يذكر الله الاطعام
انما قال فعدة من ايام اخر حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير
قال ثنا يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عايشة تقول كان علي الصوم
من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل
من النبي صلى الله عليه وسلم باب الحايض تترك الصوم والصلاة
وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتاتي كثيرا على
خلاف الراي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك ان
الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة حدثنا ابن ابي مريم قال انا
محمد بن جعفر قال انا زيد عن عياض عن ابي سعيد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها
باب من مات وعليه صوم وقال الحسن ان صام عنه ثلاثون رجلا

يوما واحدا اجاز حدثنا محمد بن خالد قال ثنا محمد بن موسى بن اعين
قال ثنا ابي عن عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد
ابن جعفر حدثه عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب
عن عمرو ورواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي جعفر حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم قال ثنا معوية بن عمرو قال ثنا زايدة عن الاعمش
عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها
صوم شهر فاقضيه عنها قال نعم فدين الله احق ان يقضى
قال سليمن قال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم
هذا الحديث قالا لا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر
عن ابي خالد قال ثنا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن
كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت
امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان اختي ماتت وقال يحيى وابو
معوية ثنا الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امراة
للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن
ابي انيسة عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امراة للنبي
صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وعليها صوم نذر وقال ابو
جرير حدثني عكرمة عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم

ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما باب متى يحل
فطر الصائم وأفطر أبو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس
حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا هشام بن عروة قال سمعت
أبي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من هاهنا وأدبر النهار من هاهنا
وغربت الشمس فقد أفطر الصائم حدثنا إسحق بن شاهين الواسطي
قال ثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض
القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل
فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال
إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا
فقد أفطر الصائم باب يفطر بما تيسر بالماء وغيره
حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني سليمن
قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله
لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارا
قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح ثم قال إذا رأيتم الليل
أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم وأشار بإصبعه قبل المشرق

باب

قال ابن حجر من البدع المنكرة ما أحدث في هذا الزمان من إيقاع الأذان الثاني قبل الفجر بنحو ثلث ساعة في رمضان زعما ممن أحدثه أنه للاحتياط في العبادة ولا يعلم بذلك إلا آحاد الناس وقد جرهم ذلك إلى أن صاروا لا يؤذنون إلا بعد الغروب بدرجة لتمكن الوقت زعموا فأخروا الفطر وعجلوا السحور فخالفوا السنة فلذلك قل عنهم الخير وكثر فيهم الشر انتهى

باب تعجيل الإفطار حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا أبو بكر
عن سليمن عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فصام حتى أمسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت
حتى تمسي قال انزل فاجدح لي إذا رأيت الليل قد أقبل من هاهنا
فقد أفطر الصائم باب إذا أفطر في رمضان ثم طلعت
الشمس حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثني أبو أسامة عن
هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت أفطرنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا
بالقضاء قال لا بد من القضاء وقال معمر سمعت هشاما لا أدري
أقضوا أم لا باب صوم الصبيان وقال عمر لنشوان في
رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه حدثنا مسدد قال
ثنا بشر بن المفضل قال ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
ابن عفراء قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى قرى الأنصار من
أصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن أصبح صائما فليصم قالت
كنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من
العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذلك حتى يكون عند
الإفطار العهن الصوف باب الوصال ومن قال ليس

في الليل صيام لقوله عز وجل ثم أتموا الصيام إلى الليل ونهى النبي صلى
الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وإبقاء عليهم وما يكره من التعمق حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال لست
كأحد منكم إني أطعم وأسقى وإني أبيت أطعم وأسقى حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست
مثلكم إني أطعم وأسقى حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث
قال حدثني يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل
فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال إني لست
كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة ومحمد هو ابن سلام قالا أنا عبدة عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال رحمة لهم فقالوا إنك تواصل فقال إني لست كهيئتكم
إني يطعمني ربي ويسقيني قال أبو عبد الله لم يذكر عثمان
رحمة لهم باب التنكيل لمن أكثر الوصال رواه أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله
عليه

معناه ان الله يفيض عليه من الانوار ما ينسى به الم الجوع وهذا امر وجداني فان من استغرق في امر له به شغف لا يحس الالم ولا يدري به كمن قضى النهار وقد يفيض عليه من القوى ما يقوى بها على الصوم الجوع الا ان فضله ان يكون مع الجوع والعطش وانضا كان يشد على بطنه الحجر لشدة الجوع وكذب من يدعي ان الاكل والشرب حقيقة

عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين إنك
تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني
فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا
الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن
ينتهوا حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والوصال
مرتين قالوا إنك تواصل قال إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني
فاكلفوا من العمل ما تطيقون باب الوصال إلى السحر
حدثنا إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن
عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل
حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم
إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني باب من
أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء إذا كان
أوفق له حدثنا محمد بن بشار قال ثنا جعفر بن عون
قال ثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى
النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان
أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك
قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء

ولا يصح عند اللغويين قاله القاضي ٥

يسقين ص

فأيكم س

كالتنكيل ر

يسقين ص

من باب استعمال يزال ويفتأ وهي الملازمة على الوجه الموفق

فان قلت ما الجمع بين آثار صوم شعبان فلت كان يصوم من كل شهر ثلاثة ايام فربما فاته ذلك في السفر فيصوم بدله في شعبان وقيل موافقة لنسائه فانه كن يقضين صوم رمضان في شعبان والاول كان يعظم القرب من رمضان والثاني ما صح عن اسامة قال قلت يا رسول الله لم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان فقال ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر

فصنع له طعاما فقال كل قال فاني صائم قال ما انا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **باب** صوم شعبان **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رأيته اكثر صياما منه في شعبان **حدثنا** معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان عائشة حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما داوم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها **باب** ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم

شهرا

شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم **حدثني** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته وقال سليمان عن حميد انه سأل انسا في الصوم **حدثنا** محمد قال ثنا ابو خالد الاحمر قال ثنا حميد سألت انسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رأيته ولا مفطرا الا رأيته ولا سمعت خرة ولا جريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة اطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** حق الضيف في الصوم **حدثنا** اسحق قال انا هارون ابن اسمعيل قال ثنا علي بن المبارك قال ثنا يحيى قال حدثني ابو سلمة قال ثنا عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا قلت وما صوم داود قال نصف الدهر **باب** حق الجسم في الصوم **حدثنا** محمد بن مقاتل قال انا عبد الله بن المبارك قال انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال

تعارضت قدم الاولى الورع

حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار
وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن
لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن
لزورك عليك حقا وإن بحسبك أن تصوم في كل شهر ثلاثة أيام فإن
لك بكل حسنة عشر أمثالها فإذا ذلك صيام الدهر كله فشددت
فشدد علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله
داود ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر
فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** صوم الدهر **حدثنا** أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن
أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول
والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته
بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم
من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام
الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين
قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك
صيام داود وهو أفضل الصيام فقلت إني أطيق أفضل من ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك **باب** حق

الأهل

١٠٤

١٠٣

الأهل في الصوم رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عمرو بن علي قال ثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال سمعت عطاء يقول إن
أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم أني أسرد الصوم وأصلي الليل فإما أرسل إلي
وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي فصم
وأفطر وقم ونم فإن لعينك عليك حقا وإن لنفسك وأهلك عليك
حقا قال إني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف
كان صيام داود قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من
لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الأبد مرتين **باب** صوم
يوم وإفطار يوم **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك
فما زال حتى قال صم يوما وأفطر يوما فقال أقرأ القرآن في كل شهر
قال إني أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال في ثلاث **باب**
صوم داود صلى الله عليه وسلم **حدثنا** آدم قال ثنا شعبة قال ثنا حبيب
ابن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الملكي وكان شاعرا وكان
لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم

قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لاصام
من صام الدهر صوم ثلاثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق
اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما
ولا يفر اذا لاقى حدثنا اسحق بن شاهين الواسطي قال ثنا خالد
ابن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال حدثني ابو المليح قال دخلت
مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها
ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما
يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسة
قلت يا رسول الله قال سبعة قلت يا رسول الله قال تسعة قلت
يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم
فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما باب
صيام ايام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة
حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ابو التياح قال حدثني
ابو عثمان عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة
ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام باب
من زار قوما فلم يفطر عندهم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا خالد
هو ابن الحرث قال ثنا حميد عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه

وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير
المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله
ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير
آخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له
فيه فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه
دفن لصلبي مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة قال
ابن ابي مريم انبانا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمع انسا عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب الصوم من اخر الشهر حدثنا
الصلت بن محمد قال ثنا مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير ح
وحدثنا ابو النعمان قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا غيلان
ابن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه سأله او سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما
صمت سرر هذا الشهر قال اظنه يعني قال رمضان قال الرجل
لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين ولم يقل الصلت
اظنه يعني رمضان قال ابو عبد الله وقال ثابت عن مطرف
عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان باب
صوم يوم الجمعة واذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر
يعني اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعده حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن محمد بن عباد

قال سألت جابرا أنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال
نعم زاد غير أبي عاصم يعني أن ينفرد بصومه حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني أبو صالح عن
أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن أحدكم
يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن شعبة ح قال وحدثني محمد قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحرث أن النبي صلى الله
تصومين عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت
أتريدين أن تصومي لا قال تريدين أن تصومي غدا قالت لا قال فأفطري وقال
حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني أبو أيوب أن جويرية
حدثته فأمرها فأفطرت باب هل يخص شيئا من
الأيام حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين عن منصور عن ابرهيم
عن علقمة قلت لعايشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من
الأيام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطيق باب صوم يوم عرفة حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن مالك قال حدثني سالم ح قال حدثني عمير مولى
أم الفضل أن أم الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى
عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحرث أن ناسا تماروا

عندها

مهنى عن افراد صوم يوم الجمعة

قوله عن ابي ايوب هو يحيى بن مالك الازدي البصري عليه

تصومين

كذا في ض

يوم الجمعة

عند ها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو
صايم وقال بعضهم ليس بصايم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف
على بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب
أو قرئ عليه قال اخبرني عمرو بن الحرث عن بكير عن كريب عن
ميمونة ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس
ينظرون باب صوم يوم الفطر حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت
العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر
تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبد الله قال ابن عيينة من
قال مولى ابن ازهر فقد اصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف
فقد اصاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو
ابن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
صوم يوم الفطر والنحر وعن الصما وان يحتبي الرجل في ثوب
واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر باب صوم
يوم النحر حدثنا ابرهيم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف عن ابن
جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن عطا بن يسار قال سمعته
يحدث عن أبي هريرة قال نهى عن صيامين وعن بيعتين الفطر

عن الصما

ويوم الاضحى

وان يحتبي الرجل في ثوب واحد

وان يشتمل الصماء

والنحر والملامسة والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا معاذ قال
انا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر فقال رجل نذر
ان يصوم يوما اظنه قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال ابن
عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام هذا اليوم
حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن عمير
قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا عن النبي صلى
الله عليه وسلم فاعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين الا ومعها
زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة
بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا
تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد
الاقصى ومسجدي هذا باب صيام ايام التشريق قال
ابو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني
ابي قال كانت عايشة تصوم ايام منى وكان ابوه يصومها حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت عبد
الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عايشة وعن سالم عن ابن عمر
قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم

عرفة

عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن ابن شهاب عن
عروة عن عايشة مثله تابعه ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب باب
صيام يوم عاشوراء حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشوراء
فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عايشة قالت
كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفين يوم عاشوراء عام حج على المنبر
يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صايم فمن
شاء فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا ايوب قال ثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء
فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرايل من عدوهم

فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال كان يوم عاشوراء تعده
اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم حدثنا عبيد
الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال
فضله ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا
هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان
حدثنا المكي بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من
كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم
عاشوراء كتاب صيام صلاة التراويح بسم الله الرحمن الرحيم
باب فضل من قام رمضان حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على
ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر

وعن ابن شهاب عمن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري
انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان الى المسجد فاذا
الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي
بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قاري واحد
لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة
اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه
والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون يريد اخر
الليل وكان الناس يقومون اوله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان وحدثني
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة عن عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة
من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس
فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح الناس
فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كان في الليلة الرابعة عجز المسجد
عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد
ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان
تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر

على ذلك حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا
في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا
فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان
ولا ينام قلبي ٥ بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل ليلة القدر
وقال الله عز وجل إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر
إلى آخر السورة قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما أدراك فقد
أعلمه وما كان وما يدريك فإنه لم يعلم حدثني علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال حفظناه وإنما حفظ من الزهري عن أبي سلمة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري باب
التماس ليلة القدر في السبع الأواخر حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها
في السبع الأواخر وحدثني معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن

يحيى

يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة
عشرين فخطبنا وقال إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها
فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر وإني رأيت أني أسجد في ماء
وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا
وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد
وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته باب
تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر فيه عبادة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا إسمعيل بن جعفر قال ثنا أبو سهيل عن أبيه
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من
في العشر الأواخر من رمضان حدثنا إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن
أبي حازم والدراوردي عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبرهيم عن
أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور
في رمضان العشر الذي في وسط الشهر فإذا كان حين يمسي من
عشرين ليلة تمضي ويستقبل إحدى وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع من
كان يجاور معه وإنه أقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها
فخطب الناس فأمرهم ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذا العشر ثم قال
قد بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليلبث
فليثبت

في معتكفه وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في العشر
الأواخر وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين
فاستهلت السما في تلك الليلة فأمطرت فوكف المسجد في مصلى النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة إحدى وعشرين فبصرت عيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانظرت إليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا
وماء حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني أبي عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التمسوا وحدثني محمد قال
انا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الأواخر من رمضان ويقول تحروا
ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان حدثنا موسى بن
إسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الأواخر في رمضان ليلة القدر في
تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى حدثنا عبد الله بن أبي
الأسود قال ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن أبي مجلز وعكرمة قال ابن
عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الأواخر هي في تسع
يمضين أو في سبع يبقين يعني ليلة القدر تابعه عبد الوهاب عن
عن أيوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال التمسوها في أربع
وعشرين باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس يعني
ملاحاة حدثني محمد بن المثنى قال حدثني خالد بن الحارث قال ثنا

والمعنى انه انسيها وذلك لسبب

قوله هي في تسع يمضين او في سبع يبقين شك من ابن عباس قاله اويس عن غيره في اي اللفظين قال النبي صلى الله عليه وسلم ورد اول قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الآخر في سابعة تبقى ان الصحيح من لفظه الشك قوله في سبع يبقين محاطرة الوهم في التاريخ اذا كان وانقضى الشهر انما يرجع بما بقي الى الماضي ولهذا المعنى عدوا تاسعة تبقى لليلة احدى وعشرين وسابعة تبقى لليلة ثلاث وعشرين

حميد

١٩
١

الرجلان من كعب بن لؤي قتلهما
عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن بن كعب
ويقال لمن رآهما كنتما
لانهما كرامة والكرامة
ينبغي كتمها

حميد قال ثنا أنس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت
لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون
خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة باب العمل
في العشر الأواخر من رمضان حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين
عن أبي يعفور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله
بسم الله الرحمن الرحيم أبواب الإعتكاف باب الاعتكاف
في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن
وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها الى آخر الآية
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس ان نافعا
اخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف
العشر الأواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من
رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبرهيم بن الحرث
التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف

عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج
من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر
الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في
ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل
وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد
فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين
من صبيح احدى وعشرين باب الحائض ترجل المعتكف
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي راسه وهو مجاور في
المسجد فارجله وانا حايض باب المعتكف لا يدخل البيت
الا لحاجة حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
وعمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد
فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا باب
غسل المعتكف حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن منصور
عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف
فاغسله وانا حايض باب الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر

سال

سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف
ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك باب اعتكاف النساء
حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا يحيى عن عمرة عن
عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من
رمضان فكنت اضرب له خبا فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت
حفصة عايشة ان تضرب خبا فاذنت لها فضربت خبا فلما راته
زينب بنت جحش ضربت خبا اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم
راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر
تروهن بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من
شوال باب الاخبية في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان
الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عايشة وخباء حفصة وخباء
زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف
عشرا من شوال باب هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب
المسجد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها
جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في المسجد في اعتكافه في
العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب

وای صلاة النبی صلی الله علیه وسلم بنبیها علی انها یظنان به سوءا ولکن خشی
علیها ان یوسوس لها الشیطان وذکر لانه عن معقوف فاذا زال اعلامها حسما
للاده وتعلیل لمن بعده اذا وقع له مثل ذلک سبیلان یتع عن هذا احد
فقد رای ما قال له ذکر لانه اذا خاف علیها الکفر ان ظنا به الله انتهی

فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد
عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية
بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني
خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا **باب** الاعتكاف
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين **حدثنا** عبد الله
ابن منير سمع هرون بن اسمعيل قال ثنا علي بن المبارك قال حدثني
يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت
ابا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال
فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني رايت
ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر
فاني رايت اني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى
في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلاة
فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رايت
الطين في ارنبته وجبهته **باب** اعتكاف المستحاضة

حدثنا

قوله ارنبته هو ما
لان من الانف ٥

حدثنا قتيبة قال ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عايشة
قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة مستحاضة من
ازواجه وكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست
تحتها وهي تصلي **باب** زيارة المراة زوجها في اعتكافه ٥
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف
قال انا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي
لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى النبي
صلى الله عليه وسلم ثم اجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا انها
صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان
يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما
شيئا **باب** هل يدر المعتكف عن نفسه **حدثنا** اسمعيل
ابن عبد الله قال اخبرني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن
الزهري عن علي بن حسين ان صفية اخبرته ح وحدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن
حسين ان صفية اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما

رجعت مشي معها فابصره رجل من الانصار فلما ابصره دعاه
فقال تعال هي صفية ورب ما قال سفين هذه صفية فان الشيطان
يجري من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفين اتنه ليلا قال وهل هو
الا ليلا باب من خرج من اعتكافه عند الصبح حدثنا عبد
الرحمن بن بشر قال نا سفين عن ابن جريج عن سليمان الاحول قال
ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد ح وقال سفين وحدثنا محمد
ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد حدثنا
عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني
رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه
وهاجت السما فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السما
من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رايت على انفه
وارنبته اثر الماء والطين باب الاعتكاف في شوال
حدثنا محمد بن سلام قال انا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى
ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة دخل
مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عايشة ان تعتكف
فاذن لها فضربت قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة فسمعت

زينب

زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن
على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان
حتى اعتكف في اخر العشر من شوال باب من لم ير عليه
صوما اذا اعتكف حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان بن بلال
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب
انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد
الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف نذرك فاعتكف ليلة
باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم حدثنا عبيد
ابن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه
قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك باب
الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان حدثنا عبد الله بن
ابي شيبة قال نا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان
عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما
باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج حدثنا محمد
ابن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني
يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان
فاستاذنته عايشة فاذن لها وسالت حفصة عايشة ان تستاذن
لها ففعلت فلما رات ذلك زينب بنت جحش امرت ببنا فبني لها قالت
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنايه فبصر
بالابنية فقال ما هذا قالوا بنا عايشة وحفصة وزينب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم البر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر
اعتكف عشرا من شوال **باب** المعتكف يدخل راسه البيت
للغسل **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال انا معمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه
وسلم وهي حايض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها
راسه ٥ بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** البيوع **باب**
ما جا في قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض
وابتغوا من فضل الله الى اخر السورة وقوله لا تاكلوا اموالكم بينكم
بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم **حدثنا** ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة
يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين
والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي
هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق

وكنت

وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملي بطني فاشهد اذا
غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخواني من الانصار عمل اموالهم
وكنت امرا مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه
حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت
نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى
صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شي
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن
جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة اخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع
اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي
هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن
لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع
قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن قال ثم تابع الغدو
فما لبث ان جا عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امراة من الانصار قال
قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة ذهب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا زهير
قال ثنا حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخى النبي

صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وانزوج قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتي به اهل منزله فكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم تاثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس

باب الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ابن عيينة قال ثنا ابو فروة عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال سمعت الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور

مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه

باب تفسير المشبهات

وقال حسان بن ابي سنان ما رأيت شيئا اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال ثنا عبد الله بن ابي مليكة عبد الرحمن بن ابي حسين قال ثنا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ان امرأة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وكان تحته ابنة ابي اهاب التميمي

حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي

منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فإنه وقيذ قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر باب ما يكره من الشبهات حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن منصور عن طلحة عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة ساقطة فقال لولا أن تكون صدقة لأكلتها وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أجد تمرة ساقطة على فراشي باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات حدثنا أبو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال ابن أبي حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت حدثنا أحمد بن المقدام العجلي قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما يأتونا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوه

باب قول الله عز وجل وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها حدثنا طلق بن غنام قال ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد قال حدثني جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها باب من لم يبال من حيث كسب المال حدثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام باب التجارة في البز وغيره وقوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال قتادة كان القوم يتبايعون بعرضها ويتجرون ولكنهم إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج وبعض من يقول قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال كنت أتجر في الصرف فسألت زيد بن أرقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني الفضل بن يعقوب قال ثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني عمرو ابن دينار وعامر بن مصعب أنهما سمعا أبا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال إن كان يدا بيد فلا بأس وإن كان نسيئا فلا يصلح

قوله كنا نؤمر بذلك وفي رواية انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع

ابن سلام

باب الخروج في التجارة وقول الله عز وجل فانتشروا في الارض
وابتغوا من فضل الله حدثنا محمد قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج
قال اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استاذن على
عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ
عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع
فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تاتيني على ذلك بالبينة فانطلق
الى مجلس الانصار فسالهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو
سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي
علي هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق
يعني الخروج الى التجارة باب التجارة في البحر وقال مطر لا
باس به وما ذكره الله في القران الا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر
لتبتغوا من فضله والفلك السفن والواحد والجميع سواء وقال
مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام
وقال ابو عبد الله وقال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني
اسرائيل خرج الى البحر فقضى حاجته وساق الحديث باب واذا
راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقوله لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله
لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله عز وجل حدثني

قوله السفن كذا قال القاضي كذا لهم بنصب السفن وعند الاصيلي بضم السين وبنصب الريح وقال بعضهم صوابه بفتح السين وضم الريح الفعل للريح كانه جعلها المصرفة لها في الاقبال والادبار وقال القاضي الصواب ما ضبطه الاصيلي وهو دليل القران ان جعل الفعل للسفن فقال مواخر فيه قال الخليل مخرت السفينة اذا استقبلت الريح وقال ابو عبيد وغيره هو شقها الماء فعلى هذا السفينة فاعلة مرفوعة وقوله الا الفلك العظام بالرفع والنصب

البسط في الرزق البركة فيه وفي العمر حصول القوة في الجسد لان صلة اقاربه صدقة والصدقة ترقي المال وتزيد فيه وفي العمر فينمو بها لان رزق الانسان يكتب في بطن امه فلهذا احتيج الى هذا التاويل والمعنى انه يكتب مقيدا بشرط كان يقال ان وصل رحمه فله كذا والا فكذا او المعنى بقاء ذكره الجميل بعد الموت واغرب الترمذي فقال المراد قلة البقاء في الرزق

١٢٧

محمد قال ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض
الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها وتركوك قائما باب قوله انفقوا من طيبات ما كسبتم
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت
ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا
حدثنا يحيى بن جعفر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب
زوجها من غير امره فله نصف اجره باب من احب البسط في
الرزق حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال ثنا حسان قال ثنا
يونس قال ثنا محمد هو الزهري عن انس بن مالك قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه او ينسا
له في اثره فليصل رحمه باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة
حدثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال ذكرنا
عند ابرهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد
حدثنا مسلم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس ح وحدثني محمد بن عبد

بن ابرهيم

كان داود زرادا وكان ادم حراثا وكان نوح نجارا وكان ادريس
خياطا وكان موسى راعيا عليهم الصلاة والسلام والحكمة في تخصيص داود
بالذكر ان اقتصاره في اكله على ما يعمله بيده لم يكن من الحاجة لانه كان خليفة
في الارض وانما ابتغى الاكل من طريق الافضل ولهذا اورد النبي صلى الله
عليه وسلم قصته في مقام الاحتجاج على ما قدمه من ان خير الكسب عمل اليد

الله بن حوشب قال ثنا اسباط ابو اليسع البصري قال ثنا هشام
الدستوائي عن قتادة عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير
واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند
يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند
آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة **باب**
كسب الرجل وعمله بيده **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
قالت لما استخلف ابو بكر الصديق قال لقد علم قومي ان حرفتي
لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل
ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه **حدثنا** محمد قال ثنا
عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال
قالت عايشة كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال انفسهم فكان
يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن ابيه
عن عايشة **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال انا عيسى بن يونس عن
ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله
داود كان ياكل من عمل يده **حدثنا** يحيى بن موسى قال ثنا عبد
الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال ثنا ابو هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان داود النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ياكل الا من عمل

يده **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من
ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه **حدثنا** يحيى بن موسى قال ثنا
وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله خير له من ان يسال
الناس **باب** السهولة والسماحة في الشرا والبيع ومن طلب
حقا فليطلبه في عفاف **حدثنا** علي بن عياش قال ثنا ابو غسان
محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا
اشترى واذا اقتضى **باب** من انظر موسرا **حدثنا**
احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا منصور ان ربعي بن حراش
حدثه ان حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملايكة
روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من الخير شيئا قال كنت امر
فتياني ان ينظروا الموسر ويتجاوزوا عن المعسر قال قال
فتجاوزوا عنه قال ابو عبد الله قال ابو مالك عن ربعي كنت ايسر
على الموسر وانظر المعسر تابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال
ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر واتجاوز عن المعسر
وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر واتجاوز عن المعسر

باب من أنظر معسرا حدثنا هشام بن عمار قال ثنا يحيى بن حمزة
قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فإذا رأى
معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله
عنه باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر عن العدّاء
ابن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول
الله من العدّاء بن خالد بيع المسلم من المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة
وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والإباق وقيل لإبراهيم إن بعض
النحاسين يسمي أرمينية خراسان وسجستان فيقول جاء أمس من
خراسان وجاء أمس من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال
عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبره
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل
عن عبد الله بن الحرث رفعه إلى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن
صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما
باب بيع الخلط من التمر حدثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان عن
يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من
التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع
ولا درهمين بدرهم باب ما قيل في اللحام والجزار حدثنا

عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن أبي
مسعود قال جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب
اجعل لي طعاما يكفي خمسة فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فإني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له وإن شئت
أن يرجع رجع فقال لا بل أذنت له باب ما يمحق
الكذب والكتمان في البيع حدثنا بدل بن المحبر قال ثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحرث عن حكيم
ابن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال
حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا
محقت بركة بيعهما باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا
آدم قال ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما
أخذ المال أمن حلال أم من حرام باب أكل الربا وشاهده
وكاتبه وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان من المس إلى قوله هم فيها خالدون حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة لما أنزلت آخر سورة البقرة قرأها النبي

صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر حدثنا موسى بن
إسمعيل قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى الأرض
المقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط
النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد
أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرد حيث كان فجعل كلما جاء
ليخرج رمى في فيه بحجر فرجع كما كان فقلت ما هذا فقال لي الذي
رأيته في النهر آكل الربا باب موكل الربا لقول الله تعالى يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إلى ما كسبت وهم لا يظلمون
وقال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو
الوليد قال ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى
عبدا حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته فقال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن ثمن الكلب وعن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا
وموكله ولعن المصور باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات
والله لا يحب كل كفار أثيم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة
باب ما يكره من الحلف في البيع حدثنا عمرو بن محمد الناقد
قال ثنا هشيم قال أنا العوام عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي

من أحباس اليهود صاعين

أوفى أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطي
بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا باب ما قيل في الصواغ وقال
طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها فقال
العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر حدثنا
عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني علي
ابن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا أخبره قال كانت
لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا
من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر
أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي
حدثنا إسحق قال ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة ولم تحل
لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما حلت لي ساعة من نهار لا
يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها
إلا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب إلا الإذخر لصاغتنا
ولسقف بيوتنا فقال إلا الإذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر
صيدها هو أن ينحيه من الظل وينزل مكانه وقال عبد الوهاب
عن خالد لصاغتنا وقبورنا باب ذكر القين والحداد حدثنا

محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص
ابن وائل دين فاتيته اتقاضاه قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت
لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال دعني حتى اموت وابعث
فساوتي مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا الاية **باب الخياط** حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول
ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك
فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من
يومئذ **باب ذكر الشاج** حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت
امراة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة
منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي
اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها
ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي
صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له
القوم ما احسنت سالتها اياه لقد علمت انه لا يرد سائلا فقال

الرجل

ابن ابي طلحة

فضيك

ذكره

عرفت

الشملة منسوج في حاشيتها

الرجل والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه

باب التجار حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز عن ابي
حازم قال اتى رجال سهل بن سعد يسالونه عن المنبر فقال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل ان مري غلامك
النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته يعملها
من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر
بها فوضعت فجلس عليها حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا عبد الواحد
ابن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امراة من الانصار قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه
فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم
الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة
التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى
استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر **باب شراء**
الامام الحوائج بنفسه وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا
من عمر واشترى ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك
بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا
حدثنا يوسف بن عيسى قال ثنا ابو معوية قال ثنا الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عايشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي

النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس

هذا الحديث معارض لما ترجم به والوجه ان تكون المراة هي ابتاعت النبي صلى الله عليه وسلم

فان لي غلاما نجارا

حتى راه صوابا فعمت اليها فما كانت توعب فيه وفيه المطالبة بالوعد والاستيجار فيه على الرزق

طعاما بنسيئة ورهنه درعه **باب** شراء الدواب والحمير
وإذا اشترى دابة أو جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا أن ينزل
وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا
حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن وهب
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيا فتخلفت
فنزل فحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته أكفه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا
قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت أن
أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال أما إنك قادم
فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني
بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمنا الغداة فجئت
المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال
فدع جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن
يزن لي أوقية فوزن لي بلال فأرجح في الميزان فانطلقت حتى
وليت فقال ادعوا لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء
أبغض إلي منه قال خذ جملك ولك ثمنه **باب** الأسواق التي
كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام **حدثنا** علي بن عبد الله

تجنب قرين السوء واصرم حباله فإن لم تجد منه محيصا فداره
والزم صحيح الود واترك مراءه تنل منه صفو الود ما لم تماره
ولله في عرض السموات جنة ولكنها محفوفة بالمكاره

المديني قال ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا
من التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن
عباس كذا **باب** شراء الإبل الهيم أو الأجرب الهائم المخالف
للقصد في كل شيء **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال قال
عمرو كان هاهنا رجل اسمه نواس وكانت عنده إبل هيم فذهب
ابن عمر فاشترى تلك الإبل من شريك له فجاء إليه شريكه فقال بعنا
تلك الإبل فقال ممن بعتها فقال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك
والله ابن عمر فجاءه فقال إن شريكي باعك إبلا هيما ولم يعرفك قال
فاستقها فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفين عمرا **باب** بيع السلاح في
الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك بن يحيى عن سعيد عن عمر بن كثير بن
أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر فبعت الدرع فابتعت به مخرفا
في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام **باب** في
العطار وبيع المسك **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى عن
أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس

السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب
المسك إما أن تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك أو
ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة **باب** ذكر الحجام **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد عن انس بن مالك قال احتجم ابو
طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان
يخففوا من خراجه **حدثنا** مسدد قال ثنا خالد هو ابن عبد الله
قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه **باب** التجارة
فيما يكره لبسه للرجال والنساء **حدثنا** آدم قال ثنا شعبة قال
ثنا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي
صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة حرير او سيراء فراها عليه فقال اني
لم ارسل بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له انما بعثت اليك
لتستمتع بها يعني تبيعها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشة ام المومنين انها اخبرته
انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول
الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها
وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور

يوم

يوم القيمة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت
الذي فيه الصور لا تدخله الملايكة **باب** صاحب السلعة
احق بالسوم **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الوارث عن
ابي التياح عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني
بحايطكم وفيه خرب ونخل **باب** كم يجوز الخيار **حدثنا**
صدقة قال انا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال سمعت
نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار
في بيعهما مالم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر
اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه **حدثنا** حفص بن عمر
قال ثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم
ابن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار مالم يتفرقا
وزاد احمد ثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال
كنت مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحرث هذا الحديث
باب اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع **حدثنا** ابو
النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار مالم يتفرقا او يقول
احدهما لصاحبه اختر ونما قال او يكون بيع خيار **باب**
البيعان بالخيار مالم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس
وعطاء وابن ابي مليكة **حدثنا** اسحق قال انا جبان هو ابن هلال

قال ثنا شعبة قال قتادة أخبرني عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن
الحرث قال سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا
وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان
كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار ٥
باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع
حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما
لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد
وجب البيع وان تفرقا بعد ان يتبايعا ولم يترك واحد منهما
البيع فقد وجب البيع باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز
البيع حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى
يتفرقا الا بيع الخيار حدثني اسحق قال انا يحيى قال ثنا همام قال
ثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا قال همام
وجدت في كتابي مختار ثلاث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما
في بيعهما وان كذبا وكتما عسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما

وحدثنا همام قال ثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا
الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا اشترى
شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري
او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على
الرضى ثم باعها وجب له البيع والربح له وقال الحميدي ثنا سفين
قال ثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت
على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر
ويردده ثم يتقدم فيزجره عمر ويردده فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه
فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال ابو عبد الله وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر قال بعت من امير المومنين عثمان بن عفان مالا بالوادي
بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته
خشية ان يراد ني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى
يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رايت اني قد غبنته
باني سقته الى ارض ثمود ثلاث ليال وساقني الى المدينة ثلاث
ليال باب ما يكره من الخداع في البيع حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا

ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل
لا خلابة **باب** ما ذكر في الاسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما
قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع وقال
انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق
حدثنا محمد بن الصباح قال ثنا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة
عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عايشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيدا من الارض يخسف باولهم
واخرهم قالت قلت يرسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم
اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم
حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته
في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضا فاحسن
الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة
الا رفع بها درجة او حطت عنه بها خطيئة والملايكة تصلي على احدكم
ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث
فيه ما لم يوذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه **حدثنا**
آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

تسموا

يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا اي الرسل بالتبليغ او على من بعثت اليهم بتصديقهم
وتكذيبهم ونجاتهم وضلالهم ومبشرا لمن امن بالجنة ونذيرا لمن كذب بالنار وداعيا الى
الله الى الاقرار بوجوده ردا على الدهرية وبتوحيده وما يجب الايمان به من صفاته باذنه
اي بامره وسراجا منيرا يستضاء به عن ظلمات الجهالة ويقتبس من نوره انوار البصاير
وقيل بالسراج القرآن

تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال ثنا
زهير عن حميد عن انس قال دعا رجل بالبقيع يا ابا القسم فالتفت
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك فقال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عبيد الله بن ابي
يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في طايفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق
بني قينقاع فجلس بفنا بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته
شيا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجا يشتد حتى عانقه
وقبله وقال اللهم احبه واحب من يحبه قال سفين قال عبيد الله
اخبرني انه راى نافع بن جبير اوتر بركعة **حدثنا** ابرهيم بن المنذر
قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع قال ثنا ابن عمر انهم
كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث
يباع الطعام **وحدثنا** ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع
الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه **باب** كراهية الصخب
في الاسواق **حدثنا** محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عطاء
ابن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن
صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال اجل والله انه لموصوف
في التوراة ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا

ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس
بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن
يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا
لا إله إلا الله ويفتح بها أعين عمي وآذان صم وقلوب غلف تابعه عبد
العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام
غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن
مختونا قاله أبو عبد الله **باب** الكيل على البائع والمعطي وقول الله
عز وجل وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم
كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى
تستوفوا ويذكر عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بعت فكل
وإذا ابتعت فاكتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا
يبعه حتى يستوفيه **حدثنا** عبدان قال أنا جرير عن مغيرة
عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين
فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب
النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب
فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل
إلي ففعلت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على أعلاه أو في
وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيت الذي لهم وبقي تمري كأنه

لم

لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى أداه وقال هشام عن وهب عن
جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فأوف له **باب** ما
يستحب من الكيل **حدثنا** إبراهيم بن موسى قال ثنا الوليد عن
ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم **باب** بركة صاع النبي
صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
موسى قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري
عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم حرم
مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة ودعوت لها
في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم لمكة **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم
وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة **باب** ما
يذكر في بيع الطعام والحكرة **حدثنا** إسحق بن إبراهيم قال أنا
الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه قال
رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم **حدثنا**
موسى بن إسمعيل قال ثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه
قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك درهم بدرهم والطعام
مرجا قال أبو عبد الله مرجون مؤخرون حدثني أبو الوليد
قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه حدثنا
علي قال ثنا سفين قال كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن
مالك بن أوس انه قال من كان عنده صرف فقال طلحة أنا حتى
يجيء خازننا من الغابة قال سفين هو الذي حفظناه من الزهري
ليس فيه زيادة قال أخبرني مالك بن أوس انه سمع عمر بن الخطاب
يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا إلا هاء وها
والبر بالبر ربا إلا هاء وها والتمر بالتمر ربا إلا هاء وها والشعير
بالشعير ربا إلا هاء وها باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع
ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال الذي
حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول
أما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض
قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء إلا مثله حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع
طعاما فلا يبعه حتى يقبضه باب من رأى إذا اشترى

طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والأدب في ذلك
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون جزافا يعني الطعام يضربون
أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه إلى رحالهم باب إذا
اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع فباع أو مات قبل أن يقبض
وقال ابن عمر ما أدركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع
حدثنا فروة بن أبي المغراء قال أنا علي بن مسهر عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقل يوم كان يأتي علي النبي
صلى الله عليه وسلم الا يأتي فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن
له في الخروج إلى المدينة لم ير عنا الا وقد أتانا ظهرا فخبر به أبو بكر
فقال ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا من حدث فلما
دخل عليه قال لأبي بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي
يعني عائشة وأسما قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال
الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله إن عندي ناقتين
أعددتهما للخروج فخذ إحداهما قال قد أخذتها بالثمن باب
لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن أو يترك
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه حدثنا
علي بن

المزايدة بضم الميم مصدر زايد اذا راد عليه زاده في ثمن المبيع وانما اورده دلالة
على انه ليس من البيوع عباسوى اخيه وانما قول عطاء الناس يدخلون في المغانم
يشعر بانه في غير المغانم يكره فيه ذلك كما قال الاوزاعي وحدث
الباب مجتمع عليه

عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد
ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه
ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكتفئ ما في اناءها **باب** بيع
المزايدة وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن
يزيد **حدثنا** بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا الحسين المكتب
عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له
عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه **باب**
النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش
اكل الربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم
الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن النجش **باب** بيع الغرر وحبل الحبلة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان
بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج
الناقة ثم تنتج التي في بطنها **باب** بيع الملامسة وقال انس
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني

فان قلت اذكر لبيع الغرر مثلا لاقلت كل بيع شرط فيه غرر باطل الا ما
ورد الشرع بجوازه مع الغرر كما سيأتي في المساقاة بيع الغرر باطل الا في
اشياء منها بيع الجزر في الارض وبيع الباقلا في قشره الاعلى وبيع الناقة
الليث

اي بجعل نفس المبيع من غير قول وله معنيان اخران احدهما ان يقول بعتك على اني
اذا نبذته اليك فالبيع والثاني ان يبيع احد الاثوب على ان يرمي باحصاة
على اليهما وقعت فهو المبيع وانما لم اتعرض عنهما لظهور الغرر فيهما ونهي عن بيع
الملامسة والمنابذة بيوع الجاهلية ولا يخلو اما ان يجعل نفس اللمس بيعا او يجعل
احدهما ان يبيعه ثوبا مطويا بحيث اذا لمسه وجب البيع واذا نشره اختيارا له
ان يمسكه والثاني ان يقول ان لمستك فقد بعتكه والغرر ظاهر فيه

الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن
سعد ان ابا سعيد الخدري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل
ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب
لا ينظر اليه **حدثنا** قتيبة قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب
عن محمد عن ابي هريرة قال نهي عن لبستين ان يحتبي الرجل
في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس
والنباذ **باب** بيع المنابذة قال انس نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عنه **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن
حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة **وحدثني** عياش
قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد
عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين
وعن بيعتين الملامسة والمنابذة **باب** النهي للبائع
ان لا يحفل الابل والغنم وكل محفلة والمصراة التي
صري لبنها وجمع فيه وجمع فلم تحلب اياما واصل التصرية
حبس الماء ويقال منه صريت الماء اذا حبسته **حدثنا**
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن

قوله لبستين بكسر اولهما مصدران
وهما الهيئة ويعقبهما ليس
الاحتباء في ثوب واحد
وليس على فرجه منه شيء
والتباذ الصاد ان يلتقط
الرجلان الثوب ولا يدع
كل واحد منهما صاحبه
ليديه بعتك بهذا الرجم
وقوله بيعتين الرجم
بكسر الباءين المراد الهيئة

قوله تصروا الرواية
الصحيحة بضم التاء
وفتح الصاد على وزن
تكرموا وعلى تعليله
فاصله تصريوا
استثقلت الضمة
على الياء فنقلت الى
الراء ثم حذفت
لالتقاء الساكنين

ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء امسك
وان شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد
ابن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام
وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر
ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر حدثنا مسدد قال ثنا معتمر قال
سمعت ابي يقول ثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من
اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم
على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا
الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان
رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر باب
ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر حدثنا محمد بن
عمرو قال ثنا المكي قال ثنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا
مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها
فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر

باب بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رد من الزنا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت
فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان
زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب
لا ادري بعد الثالثة او الرابعة باب الشراء والبيع
مع النساء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
عروة بن الزبير قالت عايشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي
فانما الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد ما بال اناس يشترطون
شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق
حدثنا حسان بن حسان قال ثنا همام قال سمعت نافعا يحدث
عن عبد الله بن عمر ان عايشة ساومت بريرة فخرج الى الصلاة

فلما جاءت قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها
او عبدا فقال لا يدريني باب هل يبيع حاضر لباد بغير
اجر وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح
احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد
الله قال ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا يقول
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة والسمع والطاعة
والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد
فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون
له سمسارا باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر
وحدثنا عبد الله بن الصباح قال ثنا ابو علي الحنفي عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني ابي عن عبد الله بن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن
عباس باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن
سيرين وابراهيم للبايع والمشتري وقال ابراهيم ان العرب تقول
بع لي ثوبا وهي تعني الشرا حدثنا المكي قال اخبرني ابن جريج

عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا
ولا يبيع حاضر لباد حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا معاذ قال ثنا ابن عون
عن محمد عن انس بن مالك قال نهينا ان يبيع حاضر لباد باب
النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص اثم
اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله العمري عن نافع عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
التلقي وان يبيع حاضر لباد حدثنا عياش بن الوليد قال
ثنا عبد الاعلى قال ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سالت ابن
عباس ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا
حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا التيمي عن ابي عثمان
عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا
السلع حتى يهبط بها الى السوق باب منتهى التلقي حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى
الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه

حتى تبلغ به سوق الطعام حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يبتاعون الطعام في
اعلا السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال ابو عبد الله هذا في اعلا
السوق ويبينه حديث عبيد الله باب اذا اشترط
في البيع شروطا لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت جاءتني بريرة فقالت
كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقلت ان
احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت
بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا ذلك عليها فجاءت من عندهم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا
الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت
عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما
الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو
باطل وان كان ماية شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما
الولاء لمن اعتق حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان عايشة رضي الله عنها اراد ت ان تشتري جارية

بريرة — متعتقها — ام المومنين

فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن
اعتق باب بيع التمر بالتمر حدثنا ابو الوليد قال ثنا
ليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال البر بالبر ربا الا ها وها والشعير بالشعير ربا الا ها
وها والتمر بالتمر ربا الا ها وها باب بيع الزبيب بالزبيب
والطعام بالطعام حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة
بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمان
قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يبيع التمر بكيل ان
زاد لي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي
صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تخرص بها باب بيع الشعير
بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا بماية دينار فدعاني
طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب
يقلبها في يده ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال
والله لا تفارقه حتى تاخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
بالورق ربا الا ها وها والبر بالبر ربا الا ها وها والشعير

على الشيخ الزيدي

بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ حَدَّثَنَا

بَابُ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَنَا

إِسْمَعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ قَالَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي

بَكْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ

بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ وَبِيعُوا

الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ بَابُ بَيْعِ

الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ ثَنَا عَمِّي يَعْقُوبُ

ابْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ ثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ

عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ مِثْلَ

ذَلِكَ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ

فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ مَا هَذَا الَّذِي تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي الصَّرْفِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلٍ وَالْوَرِقُ بِالْوَرِقِ مِثْلًا بِمِثْلٍ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ

إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ

إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ

بَابُ بَيْعِ الدِّينَارِ بِالدِّينَارِ نَسَاءً حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ

ثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ

أَنَّ

أَنَّ أَبَا صَالِحٍ الزَّيَّاتَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ الدِّينَارُ

بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ فَقُلْتُ لَهُ فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَقُولُهُ فَقَالَ

أَبُو سَعِيدٍ سَأَلْتُهُ فَقُلْتُ أَسَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ وَجَدْتَهُ

فِي كِتَابِ اللهِ فَقَالَ كُلًّا لَا أَقُولُ وَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مِنِّي وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ لَا رِبًا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ بَابُ بَيْعِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ نَسِيئَةً

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ

أَبِي ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ قَالَ سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ

ابْنَ أَرْقَمَ عَنِ الصَّرْفِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ هَذَا خَيْرٌ مِنِّي وَكِلَاهُمَا

يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ دَيْنًا

بَابُ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ يَدًا بِيَدٍ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ

مَيْسَرَةَ قَالَ ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ قَالَ أَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ ثَنَا

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ

الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ وَأَمَرَنَا أَنْ

نَبْتَاعَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْنَا وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا

بَابُ بَيْعِ الْمُزَابَنَةِ وَهِيَ بَيْعُ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ وَبَيْعُ الزَّبِيبِ

بِالْكَرْمِ وَبَيْعُ الْعَرَايَا قَالَ أَنَسٌ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزَابَنَةِ

وَالْمُحَاقَلَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ

قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ

عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر
بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص
في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة
اشترا الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفين
مولى ابن احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشترا الثمر بالتمر في رؤس
النخل حدثنا مسدد قال ثنا ابو معوية عن الشيباني عن
عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة
والمزابنة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن نافع عن ابن
عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لصاحب
العرية ان يبيعها بخرصها باب بيع الثمر على رؤس
النخل بالذهب والفضة حدثنا يحيى بن سليمن قال ثنا ابن
وهب قال اخبرني ابن جريج عن عطا وابي الزبير عن جابر قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع
شي منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وساله عبيد الله بن الربيع

احدثك

احدثك داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال
نعم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال قال يحيى بن سعيد
سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها ياكلها
اهلها رطبا وقال سفين مرة اخرى الا انه رخص في العرية
يبيعها اهلها بخرصها ياكلونها رطبا قال هو سوا قال سفين فقلت
ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة قلت انهم يروونه
عن جابر فسكت قال سفين انما اردت ان جابرا من اهل المدينة
قيل لسفين وليس فيه نهي عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه
قال لا باب تفسير العرايا وقال مالك العرية هو ان
يعري الرجل الرجل النخلة يتاذى بدخوله عليه فرخص له
ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا
بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل
ابن ابي حثمة بالاوسق الموسقة وقال ابن اسحق في حديثه
عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة
والنخلتين وقال يزيد عن سفين بن حسين العرايا نخل
كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها رخص

لهم أن يبيعوها بما شاؤا من التمر حدثنا محمد بن مقاتل قال انا
عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر وزيد بن ثابت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا
قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات يأتيها فيشترينها
باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وقال الليث عن أبي الزناد
كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الانصاري من
بني حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فإذا جد الناس وحضر
تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان أصابه مراض
أصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فإما لا فلا تتبايعوا حتى
يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم
قال وأخبرني خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع
ثمار أرضه حتى تطلع الثريا فيتبين الأصفر من الأحمر
قال أبو عبد الله رواه علي بن بحر قال ثنا حكام قال ثنا
عنبسة عن زكريا عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد
ابن ثابت حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا محمد بن

مقاتل

مقاتل قال انا عبد الله قال انا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال أبو عبد
الله يعني حتى تحمر حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن
سليم بن حيان قال ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد
الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة حتى تشيخ فقيل
وما تشيخ قال تحمار وتصفار ويؤكل منها باب بيع
النخل قبل أن يبدو صلاحها حدثنا علي بن الهيثم قال ثنا محمد
ابن منصور الرازي قال ثنا هشيم قال انا حميد قال ثنا أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو
صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار
أو تصفار باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها
ثم أصابته عاهة فهو من البايع حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل وما تزهي قال حتى تحمر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إذا منع الله الثمرة بم
يأخذ أحدكم مال أخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته
عاهة كان ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد الله عن بين
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى

يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر باب شراء الطعام
إلى أجل حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش
قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس به ثم حدثنا
عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من
يهودي إلى أجل فرهنه درعه باب إذا أراد بيع تمر
بتمر خير منه حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل
ابن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر
فجاء بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر
هكذا فقال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع
الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا باب من باع
نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو بإجارة قال أبو عبد الله
وقال لي إبراهيم أنا هشام قال أنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي
مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما أيما نخل بيعت
قد أبرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي أبرها وكذلك العبد
والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن
يشترط المبتاع باب بيع الزرع بالطعام كيلا حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا
بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا وإن كان زرعا
أن يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله باب بيع النخل
بأصله حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن نافع عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ ابتر نخلا ثم باع
أصلها فللذي ابتر ثمر النخل إلا أن يشترط المبتاع باب
بيع المخاضرة حدثنا إسحق بن وهب قال ثنا عمر بن يونس قال
ثنا أبي قال ثنا إسحق بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك
أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة
والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا قتيبة قال ثنا إسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر
النخل حتى تزهو قلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر
أرأيت إن منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك باب
بيع الحمار وأكله حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال
ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال من الشجر شجرة
كالرجل المؤمن فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أحدثهم

قال هي النخلة **باب** من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون
بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم
ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزال الذي سننتكم بينكم
وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس بالعشرة باحد عشر
ويأخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما
يكفيك وولدك بالمعروف وقال عز وجل ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس
حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال
الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل عن
انس بن مالك قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا
عنه من خراجه **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا سفين عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت هند ام معوية لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ
من ماله سرا قال خذي انت وبنيك ما يكفيك بالمعروف **حدثني**
اسحق قال انا ابن نمير قال ثنا هشام ح **وحدثني** محمد
ابن سلام قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن
عروة يحدث عن ابيه انه سمع عايشة تقول ومن كان غنيا فليستعفف

ومن

ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي
يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف
باب بيع الشريك من شريكه **حدثنا** محمود قال ثنا عبد
الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر قال جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب**
بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم **حدثنا**
محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا
شفعة **حدثنا** مسدد قال ثنا عبد الواحد بهذا وقال
في كل ما لم يقسم تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال
رواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري **باب** اذا اشترى
شيأ لغيره بغير اذنه فرضي **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم قال ثنا
ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة نفر ممشون فاصابهم
المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال
بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم
اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء

فاحلب فاجئ بالحلاب فاتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية
واهلي وامراتي فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما نائمان قال فكرهت
ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك
دابي ودابهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم
فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امراة من بنات
عمي كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذاك منها حتى
تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين
رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة
قال ففرج عنهم الثلثين وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم
اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذاك
ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه
بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق
الى تلك البقر وراعيها فانها لك فقال اتستهزئ بي قال فقلت
ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم

باب الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب

حدثنا ابو النعمان قال ثنا معتمر بن
سليمن عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل
بيع فاشترى منه شاة

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان
حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله عز وجل
والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا الى قوله
افبنعمة الله يجحدون حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هاجر ابرهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار
من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم بامراة هي من احسن النساء فارسل
اليه ان يا ابرهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال
لها لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض
مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضا
وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت
فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض
برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها
فقامت توضا وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك
واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط

حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة
فقالت اللهم ان يمت فيقال هي قتلته فارسل في الثانية او في
الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم
واعطوها اجر فرجعت الى ابرهيم فقالت اشعرت ان الله كبت
الكافر واخدم وليدة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة انها قالت اختصم سعد بن ابي
وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يرسول الله ابن
اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه
وقال عبد بن زمعة هذا اخي يرسول الله ولد على فراش ابي من
وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها
بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة ابنة زمعة فلم تره سودة
قط حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن
سعد عن ابيه قال قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا
تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا
واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم
ابن حزام اخبره انه قال يرسول الله ارايت امورا كنت اتحنث
او اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها

اجر

من اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك
من خير باب جلود الميتة قبل ان تدبغ حدثنا زهير
ابن حرب قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن
شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم
باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها باب قتل الخنزير
وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير حدثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان
ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب لا يذاب
شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني
طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر ان فلانا باع خمرا
فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل
الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل
الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها قال ابو

عبد الله قاتلهم الله لعنهم قتل لعن الخراصون الكذابون باب
بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا عوف عن
سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل
فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني
اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من
صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ
فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال
ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء
ليس فيه روح قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من
الزهري النضر بن انس هذا الواحد باب تحريم التجارة
في الخمر وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا
مسلم قال ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها لما نزلت آيات سورة البقرة من آخرها
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر باب
اثم من باع حرا حدثنا بشر بن مرحوم قال ثنا يحيى بن سليم عن
اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة

رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل
استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره باب اثم
النبي صلى الله عليه وسلم اليهود بيع ارضهم حين اجلاهم فيه المقبري
عن ابي هريرة باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة
واشتري ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها
صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من
البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه
احدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا ان شاء الله وقال ابن
المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين
الى اجل وقال ابن سيرين لا باس ببعير ببعيرين وبدرهم
بدرهم نسيئة حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس قال كان في السبي صفية فصارت الى دحية
الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم باب بيع الرقيق
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن
مجيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان
فكيف ترى في العزل فقال اوانكم لتفعلون ذلك لا عليكم ان
لا تفعلوا ذلك فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا وهي خارجة
باب بيع المدبر حدثنا ابن نمير قال ثنا وكيع قال ثنا

إسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله
عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة قال ثنا سفين عن عمرو سمع جابر
ابن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا زهير
ابن حرب قال ثنا يعقوب قال ثنا أبي عن صالح قال حدثني ابن
شهاب أن عبيد الله أخبره أن زيد بن خالد وأبا هريرة أخبراه
أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الأمة تزني ولم
تحصن قال اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد
الثالثة أو الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها
فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثالثة فتبين
زناها فليبعها ولو بحبل من شعر باب هل يسافر
بالجارية قبل أن يستبرئها ولم ير الحسن باسا أن يقبلها
أو يباشرها وقال ابن عمر إذا وهبت الوليدة التي توطأ
أو بيعت أو عتقت فليستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ
العذراء وقال عطاء لا باس أن يصيب من جاريته الحامل ما
دون الفرج قال الله عز وجل إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم
حدثنا عبد الغفار بن داود قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال قدم النبي صلى الله
عليه

عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت
حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغ سد الروحا
حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب باب
بيع الميتة والاصنام حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي
حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح يقول وهو بمكة إن الله ورسوله حرم
بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم
الميتة فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح
بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا
ثمنه قال أبو عاصم ثنا عبد الحميد قال ثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت
جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ثمن الكلب حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن
عن أبي مسعود الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن

ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن
منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رأيت
ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب
الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن
المصور كتاب السلم بسم الله الرحمن الرحيم باب
السلم في كيل معلوم حدثنا عمرو بن زرارة قال ثنا اسمعيل بن علية
قال انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في
التمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة شك اسمعيل فقال
من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا
محمد قال انا اسمعيل بن علية عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن
معلوم باب السلم في وزن معلوم حدثنا صدقة قال
انا ابن عيينة قال انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال
عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم
يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي
كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا علي بن عبد
الله قال ثنا سفين حدثني ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم
الى اجل معلوم حدثنا قتيبة قال ثنا سفين عن ابن ابي
نجيح

نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى
اجل معلوم حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابن ابي المجالد ح
وحدثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي
المجالد ح وحدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال اخبرني محمد او
عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو
بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسألته فقال انا كنا نسلف
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير
والزبيب والتمر وسألت ابن ابزى فقال مثل ذلك باب
السلم الى من ليس عنده اصل حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال ثنا محمد بن ابي المجالد قال بعثني
عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا
سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام
في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى
من كان اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني الى
عبد الرحمن ابن ابزى فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يسلفون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم الهم
حرث ام لا حدثنا اسحق الواسطي قال ثنا خالد بن عبد الله

عن الشيباني عن محمد بن ابي مجالد بهذا وقال فسلفهم في الحنطة
والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفين ثنا الشيباني
وقال والزبيب حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو وقال
سمعت ابا البختري الطائي قال سألت ابن عباس عن السلم في
النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى
يوزن فقال الرجل وأي شيء يوزن فقال رجل الى جانبه حتى
يخرز وقال معاذ ثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت
ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب السلم في النخل
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال
سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى
يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس
عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى
يوكل منه او يأكل منه وحتى يوزن حدثني محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي البختري
قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع
الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت
ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى
يأكل او يوكل وحتى يوزن فقلت ما يوزن قال رجل عنده
حتى يخرز باب الكفيل في السلم حدثني محمد بن سلام

قال ثنا يعلى قال ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من
حديد باب الرهن في السلم حدثنا محمد بن محبوب قال
ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في
السلف فقال حدثني الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من
يهودي طعاما الى اجل وارتهن منه درعا من حديد باب السلم
الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن
وقال ابن عمر لا باس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم
ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين
عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث
فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن
الوليد ثنا سفين قال ثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفين عن سليمان
الشيباني عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن
شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسألتهما عن
السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزيت الى
اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن

ذلك باب السلم الى ان تنتج الناقة حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كانوا يتبايعون الجزور
الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة
ما في بطنها ٥ بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشفعة باب
الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد
قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال
لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب
عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع
فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا
يغيرها فلا شفعة له حدثنا المكي بن ابرهيم قال انا ابن جريج قال
اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن
ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ
جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي
في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما
فقال سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو
رافع لقد اعطيت بها خمس مائة دينار ولولا اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف
وانا اعطى بها خمس مائة دينار فاعطاها اياه باب ابي الجوار

اقرب

اقرب حدثنا حجاج قال ثنا شعبة قال انا ابو عمران ح وحدثني
علي قال ثنا شبابة قال ثنا شعبة قال ثنا ابو عمران قال سمعت طلحة بن
عبد الله عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما
اهدي قال الى اقربهما منك بابا كتاب الاجارة ٥٥
بسم الله الرحمن الرحيم باب استيجار الرجل الصالح وقال الله
عز وجل ان خير من استاجرت القوي الامين والخازن الامين ومن لم
يستعمل من اراده حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن ابي
بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة
نفسه احد المتصدقين حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن قرة بن
خالد قال حدثني حميد بن هلال قال ثنا ابو بردة عن ابي موسى قال
اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين
فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل قال لن او لا نستعمل على
عملنا من اراده باب رعي الغنم على قراريط حدثنا
احمد بن محمد المكي قال ثنا عمرو بن يحيى المازني عن جده عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله عز وجل
نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على
قراريط لاهل مكة باب استيجار المشركين عند الضرورة
او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر

١٤٣

حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن
عروة بن الزبير عن عايشة واستاجر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في ال العاص بن وايل
وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث
فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ
بهم طريق الساحل باب اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد
ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي
اشترطاه اذا جاء الاجل حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار
قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال
براحلتيهما فاتاهما صبح ثلاث باب الاجير في الغزو
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا اسمعيل بن علية قال انا ابن
جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق
اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع

صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها
قال احسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن
ابي مليكة عن جده بمثل هذه القصة ان رجلا عض يد رجل فاندر
ثنيته فاهدرها ابو بكر باب اذا استاجر اجيرا فبين له
الاجل ولم يبين له العمل لقوله تعالى اني اريد ان انكحك احدى ابنتي
هاتين الى قوله تعالى والله على ما نقول وكيل فلان ياجر فلانا ما يعطيه
اجرا ومنه في التعزية اجرك الله باب اذا استاجر اجيرا
على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز حدثنا ابرهيم بن موسى
قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن
مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه
وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني
ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام
قال حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شيت
لتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله باب الاجارة الى
نصف النهار حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين
كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار

على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة
العصر على قيراط فعملت النصاري ثم قال من يعمل من العصر
الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود
والنصاري فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطا قال هل ظلمتكم
من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء باب
الاجارة الى صلاة العصر حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن
عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم ومثل
اليهود والنصاري كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى
نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت
النصاري على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلاة العصر
الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصاري
وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطا قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا
قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء باب اثم من
منع اجر الاجير حدثنا يوسف بن محمد قال ثنا يحيى بن سليم عن
اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة
رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر
اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره باب الاجارة من

العصر

العصر الى الليل حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
المسلمين واليهود والنصاري كمثل رجل استاجر قوما يعملون
له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا
لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم
لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا
واستاجر اجيرا بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي
شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا
لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقية
عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا فاستاجر قوما ان
يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا
اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور
باب من استاجر اجيرا فترك الاجير اجره فعمل فيه
المستاجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد
الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق
ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه
فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا
ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله عز وجل بصالح اعمالكم

قال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا
أرح أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما
حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن
أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر
استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم
إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من
هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت أحب الناس
إلي فأردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من
السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن
تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت
لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها
فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي
أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج
منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم إني استأجرت
أجيرا فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب
فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال
يا عبد الله أد إلي أجري فقلت له كل ما ترى من أجرك من

الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت
إني لا أستهزئ بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم
فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت
الصخرة فخرجوا يمشون

باب من أجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به وأجر الحمال

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى
السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة ألف قال ما
نراه يعني إلا نفسه

باب أجر السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن بأجر السمسار بأسا وقال ابن عباس لا بأس
أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن
سيرين إذا قال بعه بكذا وكذا فما كان من ربح فلك أو بيني وبينك
فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن ابن طاوس

عن أبيه عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تلقى
الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع
حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب

حدثنا عمر بن حفص
قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق قال ثنا خباب قال

كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته
اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيتك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى
تموت ثم تبعث فقال وانى لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه
سيكون لي ثم مال وولد فاقضيتك فانزل الله عز وجل افرايت الذي
كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا **باب** ما يعطى في الرقية
على احيا العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط
المعلم الا ان يعطى شيا فيقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر
المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين باجر القسام
باسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون
على الخرص **حدثنا** ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
ابي المتوكل عن ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احيا العرب فاستضافوهم
فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شي لا
ينفعه شي فقال بعضهم لو اتيتم هولا الرهط الذين نزلوا لعله
ان يكون عند بعضهم شي فاتوهم فقالوا ايها الرهط ان سيدنا
لدغ وسعينا له بكل شي لا ينفعه فهل عند احد منكم من شي
فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم
تضيفونا فما انا بارق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على

فطفق

قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرا الحمد لله رب العالمين
فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال
فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا
فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم
فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم
قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال شعبة ثنا ابو بشر قال سمعت
ابا المتوكل بهذا **باب** ضريبة العبد وتعاهد ضرائب
الامام **حدثنا** محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن حميد الطويل
عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم
فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه
غلته او ضريبته **باب** خراج الحجام **حدثنا** موسى
ابن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو
علم كراهة لم يعطه **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا مسعر عن
عمرو بن عامر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره **باب** من كلم مواليه
العبد ان يخففوا عنه من خراجه **حدثنا** ادم قال ثنا شعبة

عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما فحجمه فأمر له بصاع أو صاعين أو مد أو مدين وكلم
فيه فخفف من ضريبته باب كسب البغي والإماء
وكره إبراهيم أجر النائحة والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا إلى قوله غفور رحيم
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر
ابن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن أبي مسعود الأنصاري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن إبرهيم قال ثنا شعبة عن
محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كسب الإماء باب عسب الفحل حدثنا مسدد
قال ثنا عبد الوارث وإسمعيل بن إبرهيم عن علي بن الحكم عن
نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل
باب إذا استأجر أرضا فمات أحدهما قال ابن سيرين
ليس لأهله أن يخرجوه إلى تمام الأجل وقال الحكم والحسن
وإياس بن معوية تمضي الإجارة إلى أجلها وقال ابن عمر
أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر
أن أبا بكر وعمر جددا الإجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

الرجوع إلى أحد هذين المعنيين فهو رجوع عن الشهادة وإن قال لا أدري فلعلي قد شهدت بحق فلا رجوع عن الشهادة

حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا جويرية بن أسما عن نافع عن
عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وأن ابن عمر حدثه أن
المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا أحفظه وأن رافع بن
خديج حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر كتاب
الحوالات بسم الله الرحمن الرحيم باب في الحوالة وهل
يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم أحتال مليئا
جاز وقال ابن عباس يتحاج الشريكان وأهل الميراث فيأخذ
هذا عينا وهذا دينا فإن توي لأحدهما لم يرجع على صاحبه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني
ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع باب إذا
على ملي فليس له رد حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين
عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مطل الغني ظلم ومن أتبع على ملي فليتبع باب إن إذا
أحال دين الميت على رجل جاز حدثنا الملكي بن إبرهيم قال
ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين

قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى
فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك
شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها
قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير
قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي
دينه فصلى عليه **كتاب الكفالة باب** الكفالة في
القرض والديون بالابدان وغيرها وقال ابو الزناد عن محمد بن
حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بعثه مصدقا فوقع رجل
على جارية امرأته فاخذ حمزة من الرجل كفلا حتى قدم على عمر
وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال
جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم
وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس
فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل ان يسلفه الف
دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا
فقال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت ودفعها اليه
الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها
يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها

فادخل

نسأل بعض بني اسرائيل صح

فصدقهم خ

فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها
ثم اتى بها البحر الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني تسلفت فلانا الف
دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا
فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني قد جهدت ان اجد مركبا
ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعتكها فرمى بها في
البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى
بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله
فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد
المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار وقال
والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا
قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي شيئا قال اخبرك
اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك
الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا **باب** قول الله عز وجل والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم
حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة
ابن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا
موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما
قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة يرث المهاجر الانصاري
دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما

جهدت بفتح الجيم والهاء

استودعتكها

اعنيا

فنقرها

نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم
الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له
حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال
قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد بن الصباح قال ثنا
اسمعيل بن زكريا قال ثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك اما
بلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد
حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وبه
قال الحسن حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل
عليه دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من
دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يرسول
الله قال فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا
عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم
يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين
امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او
دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا

وكذا

وقال مثلها

وكذا فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمس مائة قال خذ مثليها

باب جوار ابي بكر الصديق رضي الله عنه في عهد النبي صلى
الله عليه وسلم وعقده حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين
قال ابو عبد الله وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت لم اعقل ابوي قط الا
وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج
ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن
الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر
اخرجني قومي وانا اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال
ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة
فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر
لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق
فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا ابا بكر وقالوا لابن

الدَّغِنَةِ مُرَّ اَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلْيُصَلِّ وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ
وَلَا يُؤْذِينَا بِذَلِكَ وَلَا يَسْتَعْلِنْ بِهِ فَاِنَّا قَدْ خَشِينَا اَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَاَبْنَاءَنَا
وَنَسَاءَنَا فَقَالَ ذَلِكَ اِبْنُ الدَّغِنَةِ لِاَبِي بَكْرٍ فَطَفِقَ اَبُو بَكْرٍ يَعْبُدُ رَبَّهُ
فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِالصَّلَاةِ وَلَا بِالْقِرَاءَةِ فِي غَيْرِ دَارِهِ ثُمَّ بَدَا
لِاَبِي بَكْرٍ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ وَبَرَزَ فَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ
الْقُرْاٰنَ فَيَتَقَصَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَاَبْنَاؤُهُمْ يَعْجَبُونَ مِنْهُ
وَيَنْظُرُونَ اِلَيْهِ وَكَانَ اَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَّاءً لَا يَمْلِكُ دَمْعَهُ حِينَ يَقْرَأُ
الْقُرْاٰنَ فَاَفْزَعَ ذَلِكَ اَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَاَرْسَلُوا اِلَى اِبْنِ
الدَّغِنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا لَهُ اِنَّا كُنَّا اَجَّرْنَا اَبَا بَكْرٍ عَلَى اَنْ يَعْبُدَ
رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَاِنَّهُ جَاوَزَ ذَلِكَ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ
وَاَعْلَنَ الصَّلَاةَ وَالْقِرَاءَةَ وَقَدْ خَشِينَا اَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَاَبْنَاءَنَا
فَاْتِهِ فَاِنْ اَحَبَّ اَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى اَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلَ وَاِنْ
اَبَى اِلَّا اَنْ يُعْلِنَ ذَلِكَ فَسَلْهُ اَنْ يَرُدَّ اِلَيْكَ ذِمَّتَكَ فَاِنَّا كَرِهْنَا
اَنْ نُخْفِرَكَ وَلَسْنَا مُقِرِّينَ لِاَبِي بَكْرٍ الِاسْتِعْلَانَ قَالَتْ عَائِشَةُ
فَاَتَى اِبْنُ الدَّغِنَةِ اَبَا بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي عَاقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ
فَاِمَّا اَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ وَاِمَّا اَنْ تَرُدَّ اِلَيَّ ذِمَّتِي فَاِنِّي لَا
اُحِبُّ اَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ اَنِّي اُخْفِرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ فَقَالَ
اَبُو بَكْرٍ فَاِنِّي اَرُدُّ اِلَيْكَ جِوَارَكَ وَاَرْضَى بِجِوَارِ اللّٰهِ وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ اُرِيتُ

دار

دَارَ هِجْرَتِكُمْ رَاَيْتُ سَبْخَةً ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ وَهُمَا الْحَرَّتَانِ
وَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قِبَلَ الْمَدِينَةِ حِينَ ذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعَ اِلَى الْمَدِينَةِ بَعْضُ مَنْ كَانَ هَاجَرَ اِلَى اَرْضِ
الْحَبَشَةِ وَتَجَهَّزَ اَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى رِسْلِكَ فَاِنِّي اَرْجُو اَنْ يُؤْذَنَ لِي قَالَ اَبُو بَكْرٍ هَلْ تَرْجُو
ذَلِكَ بِاَبِي اَنْتَ وَاُمِّي قَالَ نَعَمْ فَحَبَسَ اَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَصْحَبَهُ وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ السَّمُرِ
اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ
اِبْنِ شِهَابٍ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الْمُتَوَفَّى عَلَيْهِ الدَّيْنُ فَيَسْاَلُ هَلْ تَرَكَ لِدَيْنِهِ
فَضْلًا فَاِنْ حُدِّثَ اَنَّهُ تَرَكَ لِدَيْنِهِ فَضْلًا وَفَاءً صَلَّى عَلَيْهِ وَاِلَّا
قَالَ لِلْمُسْلِمِينَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ اللّٰهُ عَلَيْهِ الْفُتُوحَ قَالَ اَنَا
اَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ فَمَنْ تُوُفِّيَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَتَرَكَ
دَيْنًا فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ ۝ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْوَكَالَةِ

بَابُ وَكَالَةِ الشَّرِيكِ الشَّرِيكَ

فِي الْقِسْمَةِ وَغَيْرِهَا وَقَدْ اَشْرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا فِي
هَدْيِهِ ثُمَّ اَمَرَهُ بِقَسْمِهَا حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ ثَنَا سُفْيَانُ عَنِ
اِبْنِ اَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ
قَالَ اَمَرَنِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ اَتَصَدَّقَ بِجِلَالِ

البدن التي نحرت ويجلودها حدثنا عمرو بن خالد قال
ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى
الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت باب اذا وكل
المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح
ابن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن
ابن عوف قال كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في
صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيتيه بالمدينة فلما ذكرت
الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية
فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه
حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من
الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج
معه فريق من الانصار في اثارنا فلما خشيت ان يلحقونا
خلفت لهم ابنه ليشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان
رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه
نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب
احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن يرينا ذلك الاثر في ظهر
قدمه قال ابو عبد الله سمع يوسف صالحا ابرهيم اباه ٥

باب

باب الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن
عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن
المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب
فقال اكل تمر خيبر هكذا فقال انا لنأخذ الصاع من هذا
بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك باب
اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيئا يفسد او اصلح
ما يخاف فساده حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر قال
انبأنا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث
عن ابيه انه كانت له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة
من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تاكلوا
حتى اسأل النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه
وسلم من يسأله وانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها امة وانها
ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله باب وكالة
الشاهد والغايب جايزة وكتب عبد الله بن عمرو الى
قهرمانه وهو غايب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير

حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل
فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا
فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن خياركم أحسنكم قضاء

باب الوكالة في قضاء الديون

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال
سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى
الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه سنا
مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد إلا أمثل من سنه قال أعطوه
فإن خيركم أحسنكم قضاء

باب إذا وهب شيئا لوكيل

أو شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين
سألوه المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال فقد كنت استأنيت

بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار
سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فحمد الله وأثنى عليه
بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين
وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك
فليفعل ومن أحب أن يكون منكم على حظه حتى نعطيه إياه
من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا
ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع
إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا

باب إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس

حدثنا المكي بن إبراهيم قال
ثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض
لم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثقال إنما هو في
آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت جابر
ابن عبد الله قال مالك قلت إني على جمل ثقال قال أمعك قضيب

قُلتُ نَعَم قَالَ اَعطِنِيهِ فَاَعطَيتُهُ فَضَرَبَهُ فَرَجَرَهُ فَكَانَ مِن
ذٰلِكَ المَكَانِ مِن اَوَّلِ القَومِ قَالَ بِعنِيهِ قُلتُ بَل هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ
قَالَ بَل بِعنِيهِ قَالَ قَد اَخَذتُهُ بِاَربَعَةِ دَنَانِيرَ وَلَكَ ظَهرُهُ
اِلَى المَدِينَةِ فَلَمَّا دَنَونَا مِنَ المَدِينَةِ اَخَذتُ اَرتَحِلُ قَالَ اَينَ
تُرِيدُ قُلتُ تَزَوَّجتُ اِمرَاَةً قَد خَلَا مِنهَا قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةً
تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قُلتُ اِنَّ اَبِي تُوُفِّيَ وَتَرَكَ بَنَاتٍ فَاَرَدتُ
اَن اَنكِحَ اِمرَاَةً قَد جَرَّبَتهُنَّ خَلَا مِنهَا قَالَ فَذٰلِكَ فَلَمَّا قَدِمنَا
المَدِينَةَ قَالَ يَا بِلَالُ اَقضِهِ وَزِدهُ فَاَعطَاهُ اَربَعَةَ دَنَانِيرَ
وَزَادَهُ قِيرَاطًا قَالَ جَابِرٌ لَا تُفَارِقنِي زِيَادَةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَلَم يَكُن القِيرَاطُ يُفَارِقُ قِرَابَ جَابِرِ بنِ عَبدِ اللهِ

بَابُ وَكَالَةِ المَرأَةِ الاِمَامَ فِي النِّكَاحِ

حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ اَبنُ يُوسُفَ قَالَ ثَنَا مَالِكٌ عَن اَبِي حَازِمٍ عَن سَهلِ بنِ سَعدٍ قَالَ
جَاءَتِ اِمرَاَةٌ اِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَقَالَت يَا رَسُولَ اللهِ
اِنِّي قَد وَهَبتُ مِن نَفسِي فَقَالَ رَجُلٌ زَوِّجنِيهَا قَالَ قَد
زَوَّجنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ القُرآنِ

بَابُ اِذَا وَكَّلَ رَجُلٌ

رَجُلًا فَتَرَكَ الوَكِيلُ شَيئًا فَاَجَازَهُ المُوَكِّلُ فَهُوَ جَائِزٌ وَاِن اَقرَضَهُ
اِلَى اَجَلٍ مُسَمًّى جَازَ وَقَالَ عُثمَانُ بنُ الهَيثَمِ اَبُو عَمرٍو ثَنَا عَوفٌ
عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ عَن اَبِي هُرَيرَةَ قَالَ وَكَّلَنِي رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِحِفظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَاَتَانِي اٰتٍ فَجَعَلَ يَحثُو

مِنَ الطَّعَامِ فَاَخَذتُهُ وَقُلتُ لَاَرفَعَنَّكَ اِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اِنِّي مُحتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ وَلِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ
فَخَلَّيتُ عَنهُ فَاَصبَحتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَا اَبَا هُرَيرَةَ مَا
فَعَلَ اَسِيرُكَ البَارِحَةَ قَالَ قُلتُ يَا رَسُولَ اللهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً
وَعِيَالًا فَرَحِمتُهُ فَخَلَّيتُ سَبِيلَهُ قَالَ اَمَا اِنَّهُ قَد كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ
فَعَرَفتُ اَنَّهُ سَيَعُودُ لِقَولِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ اِنَّهُ سَيَعُودُ
فَرَصَدتُهُ فَجَاءَ فَجَعَلَ يَحثُو مِنَ الطَّعَامِ فَاَخَذتُهُ فَقُلتُ لَاَرفَعَنَّكَ
اِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَعنِي فَاِنِّي مُحتَاجٌ وَعَلَيَّ عِيَالٌ
لَا اَعُودُ فَرَحِمتُهُ فَخَلَّيتُ سَبِيلَهُ فَاَصبَحتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يَا اَبَا هُرَيرَةَ مَا فَعَلَ اَسِيرُكَ قُلتُ يَا رَسُولَ اللهِ
شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا فَرَحِمتُهُ فَخَلَّيتُ سَبِيلَهُ قَالَ اَمَا
اِنَّهُ قَد كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ فَرَصَدتُهُ الثَّالِثَةَ فَجَاءَ فَجَعَلَ يَحثُو
مِنَ الطَّعَامِ فَاَخَذتُهُ فَقُلتُ لَاَرفَعَنَّكَ اِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَهٰذَا اٰخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ اِنَّكَ تَزعُمُ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ
قَالَ دَعنِي اُعَلِّمكَ كَلِمَاتٍ يَنفَعُكَ اللهُ بِهَا قُلتُ مَا هُنَّ قَالَ اِذَا
اَوَيتَ اِلَى فِرَاشِكَ فَاقرَاْ اٰيَةَ الكُرسِيِّ اَللهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ حَتَّى
تَختِمَ الاٰيَةَ فَاِنَّكَ لَن يَزَالَ عَلَيكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ وَلَا يَقرَبَنَّكَ شَيطَانٌ
حَتَّى تُصبِحَ فَخَلَّيتُ سَبِيلَهُ فَاَصبَحتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلَ اَسِيرُكَ البَارِحَةَ فَقُلتُ يَا رَسُولَ اللهِ اِنَّهُ زَعَمَ اَنَّهُ

يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت
قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي من اولها حتى
تختم الاية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لن يزال عليك من الله
حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا احرص شي على
الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب
تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك
الشيطان باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود
حدثنا اسحق قال انا يحيى بن صالح قال ثنا معوية هو ابن سلام
عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد
الخدري قال جا بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندي
تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه
عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع
التمر ببيع اخر ثم اشتر به باب الوكالة في الوقف
ونفقته وان يطعم صديقا له وياكل بالمعروف حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو قال في صدقة
عمر ليس على الوالي جناح ان ياكل منه ويوكل صديقا غير
متاثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي لناس

اي غير جامع

من اهل مكة كان ينزل عليهم باب الوكالة في الحدود
حدثنا ابو الوليد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها
حدثنا محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن
ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جي بالنعيمان او ابن
النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت
ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالجريد والنعال
باب الوكالة في البدن وتعاهدها حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة
بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عايشة رضي الله عنها انا
فتلت قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم شي احله الله له حتى نحر
الهدي باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك
الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثنا يحيى بن يحيى
قال قرات على مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك
يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب
امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله

الافصح فتح الموحدة وسكون التحتانية وفتح الراء وقصر الحاكرماني

صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول
في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك
مال رابح ذلك مال رابح قال قد سمعت ما قلت فيها
واري ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك
وقال روح عن مالك رابح باب وكالة الامين
في الخزانة ونحوها حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال
الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه الى الذي
امر به احد المتصدقين بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الحرث والمزارعة باب فضل الزرع والغرس اذا اكل
منه وقوله تعالى افرايتم ما تحرثون ا انتم تزرعونه ام نحن
الزارعون لو نشا لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن

ابن

ابن المبارك قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او
يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له
به صدقة وقال لنا مسلم ثنا ابان قال ثنا قتادة قال ثنا انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما يحذر من عواقب الاشتغال
بآلة الزرع او جاوز الحد الذي امر به حدثنا عبد الله بن
يوسف قال ثنا عبد الله بن سالم الحمصي قال ثنا محمد بن زياد
الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة
الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل قال محمد واظنه ابا امامة
صدي بن عجلان باب اقتناء الكلب للحرث حدثنا
معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط
الا كلب حرث او ماشية وقال ابن سيرين وابو صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث
او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا كلب ماشية او صيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه

عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان وهان على سراة
بني لؤي حريق بالبويرة مستطير باب حدثنا
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد
عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال
كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية
منها مسمى لسيد الارض قال ربما يصاب ذلك وتسلم
الارض وربما تصاب الارض وتسلم ذلك فنهينا فاما
الذهب والورق فلم يكن يومئذ باب المزارعة
بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما
بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع
وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود
وعمر بن عبد العزيز والقسم وعروة وآل ابي بكر وآل
عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود
كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر
الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر
وان جاؤا بالبذر فلهم كذا وكذا وقال الحسن لا باس
ان تكون الارض لاحدهما فيتفقان جميعا فما خرج فهو
بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا باس ان

النخل بني النضير

البويرة موضع بالمدينة كانت منازل بني النضير فقطعت النخل لتبقى حصونهم فتكون لهم دونها

مستطير اي منتشر

ومهما

والقضية

اول الجزء العاشر من اجزاء ثلاثين

انه سمع سفيان بن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا
نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد باب
استعمال البقر للحرث حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت ابا سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة
التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت
به انا وابو بكر وعمر واخذ الذيب شاة فتبعها الراعي فقال
له الذيب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال
آمنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم
باب اذا قال اكفني مؤنة النخل او غيره وتشركني
في الثمر حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب قال ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله
عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا
المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا باب
قطع الشجر والنخل وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل
فقطع حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن

ابن عمر

ابو اليمان

تكفونا

قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم

يجتنى القطن على النصف وقال ابرهيم وابن سيرين وعطاء والحكم
والزهري وقتادة لا باس ان يعطى الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال
وقال معمر لا باس ان تكري الماشية على الثلث والربع الى اجل
مسمى حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر وكان يعطي
ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير
وقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن
من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من
اختار الوسق وكانت عايشة اختارت الارض باب
اذا لم يشترط السنين في المزارعة حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال عامل
النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع
باب حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو
قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنه قال اي عمرو فاني اعطيهم واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح
احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما باب
المزارعة مع اليهود حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا

عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر
اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها باب
ما يكره من الشروط في المزارعة حدثنا صدقة بن الفضل قال ثنا
ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل
المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي
وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة
نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانطبقت على
فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا
اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال
احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار
كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدات بوالدي اسقيهما قبل
بني وانه استاخر ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما
نائمين فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما
واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع
الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها
السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم

أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت علي حتى
أتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا
عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت فإن كنت تعلم أني فعلته
ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم إني استأجرت
أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه
فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاتها فجاءني
فقال اتق الله فقلت اذهب إلى تلك البقر ورعاتها فخذها فقال
اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فخذ فأخذه
فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج

باب

أو قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أرض الخراج ومزارعهم ومعاملتهم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق بأصله لا يباع ولكن ينفق
ثمره فتصدق به حدثنا صدقة قال أنا عبد الرحمن عن مالك
عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت
قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب

من أحيا أرضا مواتا ورأى ذلك علي في أرض الخراب
بالكوفة وقال عمر من أحيا أرضا ميتة فهي له ويروى عن
عمر وابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس
لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر
عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى به عمر
في خلافته

باب

حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن
جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم أري في معرسه من ذي الحليفة في
بطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد أناخ
بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله يناخ به يتحرى معرس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه
وبين الطريق وسطا من ذلك حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أنا
شعيب بن إسحق عن الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن
عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني آت من ربي
وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل هذه عمرة في
حجة

باب

إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكر
أجلا معلوما فهما على تراضيهما حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا
فضيل بن سليمن قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن
عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وقال عبد الرزاق أنا ابن
جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن
الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله
ولرسوله وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر وقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم
عمر الى تيماء واريحا **باب** ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي
بعضهم بعضا في الزراعة والثمر **حدثنا** محمد بن مقاتل قال انا عبد
الله قال انا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج قال سمعت
رافع بن خديج عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بحقولكم
قلت نواجرها على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا
ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة
حدثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال
كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من
كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال
الربيع بن نافع ابو توبة ثنا معوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها
اخاه فان لم يفعل فليمسك ارضه **حدثنا** قبيصة قال ثنا سفين
عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس ان النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ
شيئا معلوما **حدثنا** سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معوية ثم حدث
عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع
فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسالته فقال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن كرا المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا
نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء
وبشيء من التبن **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكري ثم خشي
عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيا لم يكن
علمه فترك كرا الارض **باب** كرا الارض بالذهب
والفضة وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون ان تستاجروا
الارض البيضا من السنة الى السنة **حدثنا** عمرو بن خالد قال
ثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن
رافع بن خديج قال احدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه
صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف

هي بالدنانير والدراهم فقال رافع ليس بها باس بالدنانير والدراهم
قال ابو عبد الله بن ها هنا قال الليث اراه فكان الذي نهى عن ذلك ما
لو نظر فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة

باب حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال ح
وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا فليح عن هلال بن
علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما
يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن
ربه في الزرع فقال له السنت فيما شيت قال بلى ولكني احب ان
ازرع فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك
شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب
زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الغرس حدثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال
ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق
لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدرها فتجعل فيه حبات
من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا
الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك
وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة حدثنا موسى بن اسمعيل

قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال
يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين
والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان
يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل
اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني
فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم
يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه
الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس
علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها
الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى
يومي هذا والله لولا اياتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا
ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى الرحيم

كتاب المساقاة باب في الشرب وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل
شيء حي افلا يؤمنون وقوله افرايتم الماء الذي تشربون الى قوله
فلولا تشكرون نجاحا منصبا باب من رأى صدقة الماء
وهبته ووصيته جايزة مقسوما كان او غير مقسوم وقال عثمان
قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بير رومة فيكون دلوه فيها
كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال ثنا ابو غسان قال ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتي النبي

صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم
والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ قال
ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك انه قال
جلست لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار انس بن مالك
وشيب لبنها عامن البئر التي في دار انس بن مالك فاعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه
وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه
الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابي الذي
على يمينه ثم قال الايمن فالايمن باب من قال ان صاحب
الماء احق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء
ليمنع الكلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل
الماء ليمنع به الكلا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل
الكلا باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن حدثنا محمود
ابن غيلان قال اخبرني عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن

جبار

جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس باب
الخصومة في البئر والقضاء فيها حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
في انزلت هذه الاية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي
شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا
يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله عز وجل
ذلك تصديقا له باب اثم من منع ابن السبيل من الماء
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن
الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من
ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه
منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر
فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت فيها كذا وكذا فصدقه
رجل ثم قرأ هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
باب سكر الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث

سكر الشرب

قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه
ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج
الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى
عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال
ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق
يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني
لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم قال ابو عبد الله ليس لاحد ذكر عروة عن عبد الله
الا الليث فقط **باب** شرب الاعلى قبل الاسفل **حدثنا**
عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن عروة قال
خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير
اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال اسق يا زبير
حتى يبلغ الجدر ثم امسك قال الزبير فاحسب هذه الاية
نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم **باب** شرب الاعلى الى الكعبين **حدثني** محمد بن
سلام قال انا مخلد بن يزيد الحراني قال انا ابن جريج قال
حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا
من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة ليسقي بها

النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف
ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع
الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان
هذه الاية انزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم فقال ابن شهاب فقدرت الانصار والناس
قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر
وكان ذلك الى الكعبين **باب** فضل سقي الماء **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد
عليه العطش فنزل بيرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب
يلهث ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل
الذي بلغ بي فنزل بيرا فملا خفه ثم رقي فسقى الكلب فشكر
الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال
في كل كبد رطبة اجر تابعه حماد بن سلمة والربيع بن
مسلم عن محمد بن زياد **حدثنا** ابن ابي مريم قال ثنا نافع بن
عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي
رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما

شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت
امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال
والله أعلم لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا أنت أرسلتها
فأكلت من خشاش الارض باب من رأى أن صاحب
الحوض والقربة أحق بمائه حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز
عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو أحدث القوم والأشياخ عن
يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت
لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن أيوب
وكثير بن كثير يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل لو تركت
زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم
فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عمرو وعن أبي صالح السمان

هو محمد بن بشار

عن

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعته لقد أعطي بها أكثر مما أعطي
وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها
مال رجل مسلم ورجل منع فضل مائه فيقول الله عز وجل اليوم
أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك وقال علي ثنا سفين
غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم باب
لا حمى إلا لله ولرسوله حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى
إلا لله ولرسوله وقال أبو عبد الله بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى
النقيع وأن عمر حمى الشرف والربذة باب شرب
الناس والدواب من الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فأما الذي هي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله
فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج
أو الروضة كان له حسنات ولو أنها انقطع طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي كان ذلك حسنات له

قوله لا حمى الخ ولا تعارض بين هذا وبين ما مر في الجهاد من قوله لا هجرة بعد الفتح لان الحمى من خصائص الله ورسوله والهجرة كانت واجبة على الناس قبل الفتح

قوله فاستنت بمثناتين الاولى مضمومة والثانية مفتوحة ثم نون ساكنة ثم مثناة اخرى ثم تاء تانيث اي عدا شرفا او شرفين والشرف بضم الشين المعجمة وفتح الراء وبالفاء المكان العالي من الارض وقيل المراد هنا طلقا او طلقين ولا دليل عليه

قيل انما ذكر لانه وقت لا يشتهي الشرب فيه فيغتفر لتركه شربا محتملا غيره بغير اذنه ولم يكن

فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في
رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا
اسمعيل قال ثنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم
عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم
فقال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها
ربها باب بيع الحطب والكلاء حدثنا معلى بن اسد
قال ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبلا فياخذ حزمة
من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير له من ان يسال الناس
اعطي او منع حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة
على ظهره خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه

حدثنا

حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين عن ابيه حسين بن
علي عن ابيه علي بن ابي طالب انه قال اصبت شارفا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد
ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صايغ من بني قينقاع فاستعين
به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت
معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف
فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن
شهاب ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب
قال علي فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت
معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل
انتم الا عبيد لابائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج
عنهم وذلك قبل تحريم الخمر باب القطايع حدثنا سليمن
ابن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت
انسا قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت
الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا
قال سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب

كتابة القطايع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس دعا النبي
صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان
فعلت فاكتب لاخواننا من قريش مثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الابل على الماء حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا
محمد بن فليح قال ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء

باب الرجل يكون له ممر او شرب في حايط او في نخل وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للبايع
وللبايع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع
نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن
ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع
وعن مالك عن نافع عن ابن عمر في العبد حدثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن
ثابت قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا يخرصها
تمرا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن ابن جريج
عن عطاء سمع جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة

والمحاقلة

والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا
تباع الا بالدنانير والدراهم الا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة
قال ثنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفين مولى ابن احمد
ابي احمد عن ابي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا
بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك
داود في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا ابو اسامة قال
اخبرني الوليد بن كثير قال اخبرني بشير بن يسار مولى بني
حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب
العرايا فانه اذن لهم قال وقال ابن اسحق حدثني بشير مثله

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في الاستقراض واداء الديون
والحجر والتفليس باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه
او ليس بحضرته حدثنا محمد بن سلام قال انا جرير عن المغيرة
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته
اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه حدثنا
معلى بن اسد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال تذاكرنا
عند ابرهيم الرهن في السلم فقال اخبرني الاسود عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من

حديد باب من اخذ اموال الناس يريد اداها او اتلافها
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال ثنا سليمن بن بلال عن
ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه ومن اخذ
يريد اتلافها اتلفه الله باب اداء الدين وقول الله عز وجل ان
الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الاية حدثنا احمد بن يونس
قال ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب ان يحول
لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده
لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا
واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال
مكانك وتقدم غير بعيد وسمعت صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت
قوله مكانك حتى اتيك فلما جا قلت يرسول الله الذي سمعت او قال
الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل
فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت ومن
فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال
حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي

منه

منه شي الا شي ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري
باب استقراض الابل حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال
ثنا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن بمنى يحدث عن ابي هريرة
ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم به اصحابه فقال
دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا
لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم
قضا باب حسن التقاضي حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن
عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول مات رجل فقيل له ما كنت تقول قال كنت ابايع الناس
فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم باب هل يعطى اكبر من
سنه حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين قال حدثني سلمة بن
كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه
بعيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه قالوا لا نجد الا سنا افضل
من سنه قال الرجل اوفيتني اوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطوه فان من خيار الناس احسنهم قضا باب حسن القضا
حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاه يتقاضاه
فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها قال اعطوه

فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء

حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا مسعر قال ثنا محارب بن دثار عن جابر
ابن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال
ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني باب
اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز حدثنا عبدان قال انا عبد الله
قال انا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله
اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء
في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا
ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا
علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم
وبقي لنا من ثمرها باب اذا قاص او جازفه في الدين تمرا
جابر تمرا بتمر او غيره حدثني ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس بن
عياض عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه
اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره
جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ تمر نخله بالذي له فابى
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له
الذي له جده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلاثين وسقا
وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره

بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل
فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له
عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها
باب من استعاذ من الدين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال
له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث
فكذب ووعد فاخلف باب الصلاة على من ترك دينا حدثنا
ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا
حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا فليح عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى
بالمومنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من
كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه باب
مطل الغني ظلم حدثنا مسدد قال ثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام
ابن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم باب لصاحب الحق مقال ويذكر

عن النبي صلى الله عليه وسلم ليّ الواجد يحل عرضه وعقوبته قال
سفين عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتى النبي صلى
الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان
لصاحب الحق مقالا باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع
والقرض والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين لم
يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان
من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو
احق به حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا يحيى بن سعيد
قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز
اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام اخبره انه
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد
افلس فهو احق به من غيره باب من اخر الغريم الى الغد
او نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في
دين ابي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حائطي فابوا فلم
يعطهم الحائط ولم يكسره لهم وقال سأغدو عليكم فغدا علينا
حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم باب من بلغ
ماله المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء او اعطى حتى ينفق على

نفسه حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا حسين
المعلم قال ثنا عطاء ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق
رجل متاعلا ما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه باب
اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع وقال ابن عمر في القرض
الى اجل لا باس به وان اعطى افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال
عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل
ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث باب
الشفاعة في وضع الدين حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن مغيرة
عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا وديونا فطلبت
الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضها فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته
عذق ابن زيد على حدته والليث على حدته والعجوة على حدة ثم
احضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى
استوفى وبقي التمر كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
على ناضح لنا فارزف الجمل فتخلف علي فزجره النبي صلى الله عليه وسلم من
خلفه قال بعينه ولكن ظهره الى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت

قال ابن بطال ليس في الحديث
القسمة بين الغرماء وليس في
الحديث انه كان عليه دين بل انما
باع عبده لانه دبره ولم يكن له

يرسول الله اني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا او ثيبا قلت
ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن
وتؤدبهن ثم قال ايت اهلك فقدمت فاخبرني خالي بيتيع الجمل
فلامني فاخبرته باغياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم وكرهه
اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل
والجمل وسهمي مع القوم **باب** ما ينهى عن اضاعة المال وقول
الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال اصلواتك
تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع **حدثنا**
ابو نعيم قال ثنا سفين عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا
خلابة فكان الرجل يقوله **حدثني** عثمان قال ثنا جرير عن منصور
عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره
لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال **باب** العبد
راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤل عن رعيته والامام
راع وهو مسؤل عن رعيته والرجل راع في اهله راع وهو مسؤل عن

التلاوة ان
الله لا يصلح عمل
المفسدين

رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسؤلة عن رعيتها والخادم في
مال سيده وهو مسؤل عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله
عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل راع في مال ابيه وهو
مسؤل عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته **في الخصومات** **باب**
بسم الله الرحمن الرحيم ما يذكر في الاشخاص والملازمة
والخصومة بين المسلم واليهودي **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا شعبة قال
عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال بن سبرة سمعت عبد الله
يقول سمعت رجلا قرا اية سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافها
فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال
شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا **حدثنا**
يحيى بن قزعة قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد
الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل
من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي
فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش
فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله **حدثنا**

مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ ثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ ثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ جَاءَ يَهُودِيٌّ فَقَالَ يَا
يَا أَبَا الْقَاسِمِ ضَرَبَ رَجُلٌ وَجْهِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِكَ فَقَالَ مَنْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ فَقَالَ ادْعُوهُ فَقَالَ أَضَرَبْتَهُ قَالَ سَمِعْتُهُ بِالسُّوقِ يَحْلِفُ
وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ قُلْتُ أَيْ خَبِيثُ عَلَى مُحَمَّدٍ فَأَخَذَتْنِي
غَضْبَةٌ ضَرَبْتُ وَجْهَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُخَيِّرُونِي بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ
فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ
فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ
صَعِقَ أَمْ جُوزِيَ بِصَعْقَةِ الْأُولَى وَحَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ ثَنَا هَمَّامٌ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ قِيلَ مَنْ فَعَلَ
هَذَا بِكِ أَفُلَانٌ أَمْ فُلَانٌ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيَّ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا فَأُخِذَ
الْيَهُودِيُّ فَاعْتَرَفَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ فَرُضَّ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ

بَابُ مَنْ رَدَّ أَمْرَ السَّفِيهِ وَالضَّعِيفِ الْعَقْلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
حُجِرَ عَلَيْهِ الْإِمَامُ

وَيُذْكَرُ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّ عَلَى
الْمُتَصَدِّقِ قَبْلَ النَّهْيِ ثُمَّ نَهَاهُ وَقَالَ مَالِكٌ إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ وَلَهُ عَبْدٌ
لَا شَيْءَ لَهُ غَيْرُهُ فَأَعْتَقَهُ لَمْ يَجُزْ عِتْقُهُ

بَابُ مَنْ بَاعَ عَلَى الضَّعِيفِ

وَنَحْوِهِ وَدَفْعِ ثَمَنِهِ إِلَيْهِ وَأَمْرِهِ بِالْإِصْلَاحِ وَالْقِيَامِ بِشَأْنِهِ فَإِنْ أَفْسَدَ بَعْدُ
مَنَعَهُ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ وَقَالَ لِلَّذِي يُخْدَعُ فِي
الْبَيْعِ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ وَلَمْ يَأْخُذِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالَهُ

حدثنا موسى

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ
دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ فَكَانَ يَقُولُهُ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ ثَنَا ابْنُ
أَبِي ذِئْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ
غَيْرُهُ فَرَدَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَابْتَاعَهُ مِنْهُ نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّامِ

بَابٌ

كَلَامِ الْخُصُومِ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ
فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ قَالَ فَقَالَ الْأَشْعَثُ
فِيَّ وَاللهِ كَانَ ذٰلِكَ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَكَ بَيِّنَةٌ قُلْتُ لَا قَالَ فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ
احْلِفْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِذًا يَحْلِفَ وَيَذْهَبَ بِمَالِي فَأَنْزَلَ اللهُ إِنَّ الَّذِينَ
يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ ثَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ
ابْنِ مَالِكٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ
فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي
بَيْتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا حَتَّى كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِهِ فَنَادَى يَا كَعْبُ قَالَ لَبَّيْكَ
يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ هٰذَا وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَيِ الشَّطْرَ قَالَ لَقَدْ
فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ قُمْ فَاقْضِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَنَا
مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ

انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن
حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأوها وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرأنيها وكدت اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته
برداءه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ
سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ
فقرأ فقال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان
القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه **باب**
اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر
اخت ابي بكر حين ناحت **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا محمد بن ابي
عدي عن شعبة عن سعد بن ابرهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم
اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم **باب**
دعوى الوصي للميت **حدثني** عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن الزهري
عن عروة عن عايشة ان عتبة بن ابي وقاص
اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله
اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني
وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فراى
النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة **باب** التوثق ممن تخشى

معرته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرايض
حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة
يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني
حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك
يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة
باب الربط والحبس في الحرم واشتري نافع بن عبد الحرث
دار السجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر رضي بالبيع
فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربع ماية دينار وسجن
ابن الزبير بمكة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث بن سعد
قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال
فربطوه بسارية من سواري المسجد **بسم الله الرحمن الرحيم** **باب**
في الملازمة **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر وقال
غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك
انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه
فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب
واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب التقاضي حدثنا اسحق قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك
حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك
قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت
افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا كتاب
في اللقطة بسم الله الرحمن الرحيم باب اذا اخبره رب اللقطة
بالعلامة دفع اليه حدثنا ادم قال ثنا شعبة وحدثني محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة
قال لقيت ابي بن كعب فقال اخذت صرة مائة دينار فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم
اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال
احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها
فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا
واحدا باب ضالة الابل حدثني عمرو بن عباس قال ثنا عبد
الرحمن قال ثنا سفين عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن
زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عما
يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد
يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك

القين هو الصايغ او الحداد

لا اقبضك

او لاخيك او للذيب فقال فضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر ٥
باب ضالة الغنم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
سليمن بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد
يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعترف او استنفق بها صاحبها
وكانت وديعة عنده قال يحيى هذا الذي لا ادري اني حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو ام شئ من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال
النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب قال يزيد
وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل فقال دعها فان معها
سقاءها وحذاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها باب
اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء
صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او
للذيب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاءها وحذاءها ترد الماء
وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها باب اذا وجد خشبة في البحر
او سوطا او نحوه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن

فتغير خ تغير للمضارعة من باب التفعل
تمعر للمضارعة من باب التفعل
تمعر الوجه تغير لون الغضب او الحزن
وهو المجرد به القرآن

الوكاء ما يربط به
والعفاص الوعاء الذي
تكون فيه ٥

ابن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني
إسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة
فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة **باب**
إذا وجد تمرة في الطريق **حدثنا** محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن
منصور عن طلحة عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق
فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها وقال يحيى ثنا
سفين قال حدثني منصور وقال زايدة عن منصور عن طلحة ثنا أنس
ح **وحدثنا** محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لأنقلب الى أهلي فأجد التمرة
ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها
باب كيف تعرف لقطة أهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا معرف
وقال أحمد بن سعيد ثنا روح قال ثنا زكريا قال ثنا عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها
ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس
يا رسول الله الا الاذخر قال الا الاذخر **حدثنا** يحيى بن موسى قال ثنا
الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو
عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس

محمد

الفيل

فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة القتل وسلط عليها رسوله
والمومنين فانها لا تحل لأحد كان قبلي وانها أحلت لي ساعة من نهار
وانها لن تحل لأحد من بعدي لا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا
تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان
يفدي واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا
وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام أبو شاه رجل
من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا
لأبي شاه قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة
التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** لا يحلب ماشية
أحد بغير اذنه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن أحد ماشية أمري
بغير اذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل
طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعماتهم فلا يحلبن أحد ماشية
أحد الا باذنه **باب** اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة رد ها
عليه لأنها وديعة عنده **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل
ابن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
قال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها ثم استنفق بها فان جاء ربها
فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او

لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ قَالَ تَرِدُ رَسُولَ اللهِ فَضَالَّةُ الْإِبِلِ قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ أَوِ احْمَرَّ وَجْهُهُ ثُمَّ قَالَ مَالَكَ وَلَهَا مَعَهَا
حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا **بَابُ** هَلْ يَأْخُذُ اللُّقَطَةَ
وَلَا يَدَعُهَا تَضِيعُ حَتَّى لَا يَأْخُذَهَا مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ
حَرْبٍ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ سُوَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ قَالَ
كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ وَزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ فِي غَزَاةٍ فَوَجَدْتُ
سَوْطًا فَقَالَا لِي أَلْقِهِ قُلْتُ لَا وَلَكِنِّي إِنْ وَجَدْتُ صَاحِبَهُ وَإِلَّا
اسْتَمْتَعْتُ بِهِ فَلَمَّا رَجَعْنَا حَجَجْنَا ثُمَّ مَرَرْتُ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ
فَقَالَ وَجَدْتُ صُرَّةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ فَأَتَيْتُ بِهَا
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَرِّفْهَا حَوْلًا فَعَرَّفْتُهَا حَوْلًا ثُمَّ أَتَيْتُ فَقَالَ
عَرِّفْهَا حَوْلًا فَعَرَّفْتُهَا حَوْلًا ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ عَرِّفْهَا حَوْلًا فَعَرَّفْتُهَا
حَوْلًا ثُمَّ أَتَيْتُهُ الرَّابِعَةَ فَقَالَ اعْرِفْ عِدَّتَهَا وَوِكَاءَهَا وَوِعَاءَهَا
فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا اسْتَمْتِعْ بِهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ بِهَذَا وَقَالَ فَلَقِيتُهُ بَعْدُ بِمَكَّةَ فَقَالَ لَا
أَدْرِي ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ أَوْ حَوْلًا وَاحِدًا **بَابُ** مَنْ عَرَّفَ
اللُّقَطَةَ وَلَمْ يَدْفَعْهَا إِلَى السُّلْطَانِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ
ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ رَبِيعَةَ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ
أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اللُّقَطَةِ فَقَالَ عَرِّفْهَا سَنَةً
فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِعِفَاصِهَا وَوِكَائِهَا وَإِلَّا فَاسْتَنْفِقْ بِهَا وَسَأَلَهُ عَنْ

ضَالَّةِ

ضَالَّةِ الْإِبِلِ فَتَمَعَّرَ وَجْهُهُ وَقَالَ مَالَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا
تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ دَعْهَا حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ
الْغَنَمِ فَقَالَ هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ **بَابُ** **حَدَّثَنِي** إِسْحَقُ بْنُ
إِبْرَهِيمَ قَالَ أَنَا النَّضْرُ قَالَ أَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ أَخْبَرَنِي الْبَرَاءُ عَنْ
أَبِي بَكْرٍ ح **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ
عَنِ الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ انْطَلَقْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ يَسُوقُ غَنَمَهُ فَقُلْتُ
مِمَّنْ أَنْتَ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَسَمَّاهُ فَعَرَفْتُهُ فَقُلْتُ هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ
لَبَنٍ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ فَهَلْ أَنْتَ حَالِبٌ لِي قَالَ نَعَمْ فَأَمَرْتُهُ فَاعْتَقَلَ
شَاةً مِنْ غَنَمِهِ ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُضَ ضَرْعَهَا مِنَ الْغُبَارِ ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُضَ
كَفَّيْهِ قَالَ هَكَذَا ضَرَبَ إِحْدَى كَفَّيْهِ بِالْأُخْرَى فَحَلَبَ لِي كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ
وَقَدْ جَعَلْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِدَاوَةً عَلَى فِيهَا خِرْقَةٌ فَصَبَبْتُ
عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ
اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللهِ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ ٥ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كِتَابُ الْمَظَالِمِ ٥ الْمَظَالِمُ وَالْغَصْبُ وَقَوْلُ اللهِ تَعَالَى وَلَا تَحْسَبَنَّ
اللهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ الْمُقْنِعُ
وَالْمُقْمِحُ وَاحِدٌ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ جَوْفٌ لَا عُقُولَ لَهُمْ
وَأَنْذِرِ النَّاسَ الْآيَةَ **بَابُ** قِصَاصِ الْمَظَالِمِ قَالَ مُجَاهِدٌ مُهْطِعِينَ
مُدِيمِي النَّظَرِ وَيُقَالُ مُسْرِعِينَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ أَنَا مُعَاذُ
ابْنُ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهُذَلِيِّ عَنْ أَبِي

سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا خلص المؤمنون
من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم
في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد
بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمسكنه كان في الدنيا وقال يونس
ابن محمد ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا ابو المتوكل بهذا **باب**
قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال ثنا
همام قال حدثني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا امشي
مع ابن عمر اخذ بيده اذ عرض له رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف
ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه
هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب
حسناته واما الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم الا لعنة الله على الظالمين **باب** لا يظلم المسلم المسلم ولا
يسلمه **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان
سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في
حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم
القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة **باب** اعن

اخاك

اخاك ظالما او مظلوما **حدثني** عثمان بن ابي شيبة قال ثنا هشيم قال انا
عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد سمعا انس بن مالك يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما **حدثنا** مسدد قال ثنا
معتمر عن حميد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما
او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما
قال تاخذ فوق يديه **باب** نصر المظلوم **حدثنا** سعيد
ابن الربيع قال ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن
سويد سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم
حدثني محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد
بعضه بعضا وشبك بين اصابعه **باب** الانتصار من الظلم
لقوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما
والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابرهيم كانوا يكرهون ان
يستذلوا فاذا قدروا عفوا **باب** عفو المظلوم لقوله ان تبدوا
خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء
سيئة سيئة مثلها فمن عفى واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين
الى قوله هل الى مرد من سبيل **باب** الظلم ظلمات يوم القيمة
حدثنا احمد بن يونس قال ثنا عبد العزيز الماجشون قال اخبرنا عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الظلم ظلمات يوم القيمة

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى
قال ثنا وكيع قال ثنا زكريا بن إسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا إلى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب
باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته
حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من
عرضه او شيء فليتحللها منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان
كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ
من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي
اويس انما سمي المقبري لانه كان ينزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله
وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي
سعيد كيسان باب اذا حللها من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا
محمد قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة في هذه
الاية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل
تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول
اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك باب
اذا اذن له او احله ولم يبين كم هو حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن
يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا
والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله
عليه وسلم في يده باب اثم من ظلم شيئا من الارض حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد
الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين
حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير
قال حدثني محمد بن ابرهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين ناس
خصومة فذكر لعايشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا موسى بن عقبة
عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض
شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين قال الفربري
قال ابو جعفر بن ابي حاتم قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان
في كتب ابن المبارك انما املي عليهم بالبصرة باب اذا اذن انسان
لاخر شيئا جاز حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن جبلة كنا
بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا
التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن

الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان قال ثنا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار
يقال ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعاما
خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه
النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا اتاذن له قال نعم **باب** قول الله وهو
الد الخصام حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد
الخصم **باب** اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع
خصومة ببات حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم
فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي
له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها
او فليتركها **باب** اذا خاصم فجر حدثنا بشر بن خالد قال
انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن
فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربع كانت فيه خصلة

من

من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد
غدر واذا خاصم فجر **باب** قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه
وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان
عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي جناح ان اطعم من الذي له
عيالنا فقال لا اجر لك عليك ان تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن
عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا
فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا
فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف **باب** ما جاء في الشفايف
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك واخبرني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
اخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه ان الانصار اجتمعوا في
سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة
بني ساعدة **باب** لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في
جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز

حسبة في جداره ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين والله
لارمين بها بين اكتافكم باب صب الخمر في الطريق حدثني محمد
ابن عبد الرحيم ابو يحيى قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ثابت
عن انس قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ
الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادي ينادي الا ان الخمر
قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي ابو طلحة اخرج
فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد
قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا الاية باب افنية الدور والجلوس فيها
والجلوس على الصعدات وقالت عايشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفنائ
داره يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم
يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة حدثنا معاذ بن
فضالة قال ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس
على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال
فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق
قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن
المنكر باب الابار على الطريق اذا لم يتاذ بها حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان

عن ابي

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق فاشتد
عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل
الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي
كان بلغ مني فنزل البئر فملا خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر
له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا قال في كل ذات كبد رطبة
اجر باب اماطة الاذى وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
اميطوا الاذى عن الطريق صدقة باب الغرفة والعلية المشرفة
وغير المشرفة في السطوح وغيرها حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابن
عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني ارى مواقع الفتن
خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن
عباس قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر عن المراتين من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم جاء
فسكبت على يديه من الاداوة فتوضا فقلت يا امير المومنين من المراتان
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى لهما ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس عايشة وحفصة ثم استقبل
عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الانصار في بني امية بن

زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم
فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر
وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب
نساء الانصار فصحت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني
فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت من فعل منهن
بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب
احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت
افتامني ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك
ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
عايشة وكنا تحدثنا ان غسان تنتعل النعال لغزونا فنزل صاحبي
يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت
فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم فقلت ما هو اجاء غسان قال لا
بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة
وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت
صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت
على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر
فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت
المشربة التي فيه فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي
صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام مثله
فانصرفت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت
الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما ولّيت منصرفا فاذا الغلام
يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع
على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على
وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم اتطلقت
نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قائم استأنس يا رسول الله
لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم
نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت
على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى
النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم اخرى فجلست حين رأيته تبسم
ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة
ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع عليهم
واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فجلس فقال اوفي شك
انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله

أستغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين أفشته
حفصة إلى عايشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عايشة فبدأ بها
فقالت له عايشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا
لتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون
وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عايشة فأنزلت آية التخيير فبدأ
بي أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستامري
أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال إن الله تعالى
قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني
أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عايشة

حدثني ابن سلام قال أنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس قال آلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له
فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا
وعشرين ثم نزل فدخل على عايشة باب من عقل بعيره على البلاط
أو باب المسجد حدثنا مسلم قال ثنا أبو عقيل قال ثنا أبو المتوكل الناجي
قال أتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه
فعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فجعل يطيف بالجمل
قال الثمن والجمل لك باب الوقوف والبول عند سباطة قوم حدثنا
سليمن بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال

لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما باب من أحذ الغصن وما يؤذي
الناس في الطريق فرمى به حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر
له باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين
الطريق ثم يريد أهلها البنيان فيترك منها للطريق سبعة أذرع
حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت
عن عكرمة سمعت أبا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في
الطريق الميتاء بسبعة أذرع باب النهي بغير إذن صاحبه
وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب حدثنا آدم بن
أبي إياس قال ثنا شعبة قال ثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن
يزيد الأنصاري وهو جد أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله النبي
صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب
وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس
إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وأبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا النهبة قال الفربري وجدت

بخط ابي جعفر قال ابو عبد الله تفسيره ان ينزع منه نور يريد الايمان

باب كسر الصليب وقتل الخنزير **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد **باب** هل تكسر الدنان التي فيها خمر او تحرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه وان شرب في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر فقال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها واهريقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال ابو عبد الله كان ابن ابي اويس يقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاث مائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الاية **حدثني** ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه القاسم عن عايشة انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين

قال ابو عبد الله

قوله يقبله برفع اللام ونصبها ه الرؤاسي

صوت بلال الاسلام

قوله سهوة بفتح السين المعجمة تكون وهي كالصفة تكون بين بيت وقيل شبيه بالرف او الطاق يوضع فيه الشيء ه الرؤاسي

اهريقوها ويروى واهريقوها وكذا ما بعده والهاء مفتوحة في الاشهر ه الزركشي

فكانتا في البيت تجلس عليهما **باب** من قاتل دون ماله **حدثنا** عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد **باب** اذا كسر قصعة او شيئا لغيره **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسايه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم انا يحيى ابن ايوب قال ثنا حميد قال ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا هدم حايطا فليبن مثله **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرايل يقال له جريج يصلي فجاته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا ابنبي صومعتك من ذهب قال لا الا من طين ه بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو عبد الله

قال القضطلاني في اسم الراعي صبيب كذا في المصابيح

قيل اسم صومعته الغمر والطاء وكان حسنا والحسن

قيل زنيب وقيل ضميه وقيل ضميه والقاف مكسورة

قوله فدفع ليس والحارث وجه عمر فهان المنقوم مثله كالكور والقصعة والقصعة

قال ابو عبد الله

قال الزركشي كذا في نسخة الصغاني وفي نسخة اما كذا في نسخة ابن السكن وفي نسخة ابن ابي داود وابن ماهان وفي نسخة ابن ابي السكن وفي نسخة ابن ابي السايب وفي نسخة ابن ابي السكن وفي نسخة ابن ابي السايب قال النبي صلى الله عليه وسلم

قال الزركشي كذا في نسخة الصغاني وفي نسخة اما كذا في نسخة ابن السكن وفي نسخة ابن ابي داود وابن ماهان وفي نسخة ابن ابي السكن وفي نسخة ابن ابي السايب قال النبي صلى الله عليه وسلم

كتاب

باب

في الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال أو يوزن مجازفة أو قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازودة القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس يأتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعا بأوعيتهم فاجتثى الناس حتى

فرغوا

قوله والقران في التمر كذا بخطه عطف على ان ياكل والتقدير اي بان ياكل هذا تمرتين وهذا تمرة تمرة ايضا عفى

يقال له العنبر نوع من الحمل يخلص من جوفه

قوله خفت ابي قلت والاملاق الفقر هامش الورقي

فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي قال ثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فنقسم عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموا بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب قسمة الغنم

حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى

اي شرد وذهب الزركشي

تقسموه

اي علما اي نفذ زادهم واصله من قول العرب ارمل الرجل اذا فني زاده

قوله فند اي ذهب وشرد هامش الورقي

رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجوا او نخاف
العدو غدا وليست لنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما
السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب القران
في التمر بين الشركا حتى يستاذن اصحابه حدثنا خلاد بن يحيى
قال ثنا سفين قال ثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن
اصحابه حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة
فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا
فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران الا ان يستاذن
الرجل منكم اخاه باب تقويم الاشيا بين الشركا بقيمة
عدل حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا
له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة
العدل فهو عتيق والا فاعتق منه ما عتق قال لا ادري قوله
عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا سعيد بن ابي عروبة عن
قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن

النبي

قوله القران كذا ثبت في جميع النسخ وفيه اشكال فقيل معناه اشارة الى انه لا يجوز حتى يستاذنهم فاختصر لا يجوز وقيل صوابه حين مكان حتى وقيل لعله باب النهي عن القران فسقط لفظ النهي الزركشي

الشقص والشقيص النصيب في العين المشتركة

١٨٦
١٠٨٣

النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في
ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق
عليه باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه حدثنا ابو نعيم
قال ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل القايم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي في
اسفلها اذا استقوا من الما مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا
في نصيبنا خرقا ولم نوذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا
هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا باب
شركة اليتيم واهل الميراث حدثنا الاويسي قال ثنا ابرهيم
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عايشة ح وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال
عايشة عن قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا الى قوله ورباع قالت
يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه
مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا
لهن ويبلغوا بهن اعلا سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا
ما طاب لهم من النسا سواهن قال عروة قالت عايشة ثم ان الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك

مطلب القرعة عند الاقسام

في النساء إلى وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب
الآية الأولى التي قال فيها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في الآية الأخرى وترغبون أن
تنكحوهن هي رغبة أحدكم بيتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة
المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء
إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن **باب** الشركة في الأرضين وغيرها
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم
يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** إذا
قسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة **حدثنا**
مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم
يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب**
الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف **حدثني** عمرو بن
علي قال ثنا أبو عاصم عن عثمان يعني ابن الأسود قال أخبرني سليمان
ابن أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت أنا
وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال
فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه **باب**

مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال ثنا
جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها **باب** قسم
قسمة الغنم والعدل فيها **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن
يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت **باب** الشركة في الطعام وغيره
ويذكر أن رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر أن له شركة **حدثنا**
أصبغ بن الفرج قال أخبرني عبد الله بن وهب قال أخبرني سعيد عن زهرة
ابن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم
وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة
ابن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق
فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له أشركنا
فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب
الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل **باب** الشركة في الرقيق
حدثنا مسدد قال ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله
إن كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصصهم

وتخلى سبيل المعتوق حدثنا ابو النعمان قال ثنا جرير بن حازم عن قتادة
عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شقصا له في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسعى
غير مشقوق عليه باب الاشتراك في الهدي والبدن واذا
اشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما اهدى حدثنا ابو النعمان قال
ثنا حماد بن زيد قال انا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس
عن ابن عباس قالا لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبح رابعة
من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخالطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلنا عمرة
وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء قال جابر فيروح احدنا
الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى
لله عز وجل منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت
ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال
يا رسول الله هي لنا او للابد قال لا بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب فقال
احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الاخر لبيك بحجة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم على
احرامه واشركه في الهدي باب من عدل عشرة من الغنم بجزور
في القسم حدثني محمد قال انا وكيع عن سفين عن ابيه عن عباية بن
رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي

الحليفة

الحليفة من تهامة فاصبنا غنما او ابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرة من الغنم
بجزور ثم ان بعيرا ندّ وليس في القوم الا خيل يسيرة فرمى رجل
فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال احدي يا رسول
الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح
بالقصب قال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس
السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم باب الرهن في الحضر
وقول الله تعالى فرهن مقبوضة حدثنا مسلم قال ثنا هشام قال ثنا
قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير
ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد
سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة
ابيات باب من رهن درعه حدثنا مسدد قال ثنا عبد
الواحد قال ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن والقبيل في
السلف فقال ابرهيم حدثنا الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه باب
رهن السلاح حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف

فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة أنا فاتاه فقال أردنا أن
تسلفنا وسقا او وسقين قال أترهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك
نساءنا وأنت أجمل العرب قال فأرهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك
ابنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا
ولكنا نرهنك اللأمة قال سفين يعني السلاح فوعده أن يأتيه
فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه **باب** الرهن
مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن ابرهيم تركب الضالة بقدر
علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله **حدثنا** أبو نعيم ثنا
زكريا عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن
يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا **حدثنا**
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا زكريا عن الشعبي عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا
ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب
ويشرب النفقة **باب** الرهن عند اليهود وغيرهم **حدثنا**
قتيبة قال ثنا جرير عن الأعمش عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة
قالت اشتري رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه
درعه **باب** اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على
المدعي واليمين على المدعى عليه **حدثنا** خلاد بن يحيى قال ثنا
نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي

ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه **حدثنا**
قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف
على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل
الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرأ
الى عذاب اليم ثم ان الأشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن قال فحدثناه فقال صدق لفي انزلت كانت بيني
وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم قرأ هذه
الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم
كتاب العتق بسم الله الرحمن الرحيم في العتق ما جاء في العتق
وفضله وقول الله تعالى فك رقبة او اطعم في يوم ذي مسغبة يتيما
ذا مقربة **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا عاصم بن محمد قال ثنا واقد بن
محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال
لي ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما
استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار قال سعيد بن مرجانة
فانطلقت به الى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين الى عبد له قد
اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم او ألف دينار

فاعتقه باب اي الرجل يفضل حدثنا عبيد الله بن موسى
عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله
قلت فاي الرقاب افضل قال اعلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان
لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال فان لم اجد افعل
قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك باب
ما يستحب من العتاقة في الكسوف او الآيات حدثنا موسى بن مسعود
قال ثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر
عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف
الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام وحدثني محمد بن
ابي بكر قال ثنا غسان قال ثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء
بنت ابي بكر قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة باب
اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان
له ما يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه
حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا

عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه
كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة
عدل على المعتق فاعتق منه ما اعتق حدثنا مسدد قال ثنا
بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا
له في مملوك او شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة
عدل فهو عتيق قال نافع والا فقد اعتق منه ما اعتق قال ايوب
لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث حدثنا احمد بن المقدام
قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع
عن ابن عمر انه كان يفتي في العبد او الامة تكون بين شركاء فيعتق
احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان
للذي اعتق من المال ما يبلغ ثمن يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع
الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل المعتق بخبر ذلك ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحق
وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا باب اذا اعتق نصيبا له
في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على
نحو الكتابة حدثني احمد بن ابي رجاء قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا

جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس بن مالك
عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق
شقيصا من عبده وحدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا
سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه
عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه
وتابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة واختصره
شعبة باب الخطاء والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا
عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية
للناسي والمخطئ وحدثني الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا مسعر عن
قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم
حدثنا محمد بن كثير عن سفين قال حدثني يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم
التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى
الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب اذا قال رجل
لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة

انه

انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه
فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
هذا غلامك قد اتاك قال فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو
حين يقول يا ليلة من طولها وعنائيها على انها من دارة الكفر نجت
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا ابو اسامة قال ثنا اسمعيل عن
قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائيها على انها من دارة الكفر نجت
قال وابق مني غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته قال ابو عبد
الله لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر حدثني شهاب بن عباد
قال ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة
ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا
وقال اما اني اشهدك انه لله باب ام الولد قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربتها حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
ان عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن
ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة

زَمْعَةَ فَاقْبَلَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَقْبَلَ مَعَهُ بِعَبْدِ بْنِ زَمْعَةَ
فَقَالَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا ابْنُ أَخِي عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ فَقَالَ عَبْدُ
ابْنُ زَمْعَةَ يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا أَخِي ابْنُ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ
فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى ابْنِ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ فَإِذَا هُوَ أَشْبَهُ
النَّاسِ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ ابْنَ زَمْعَةَ
مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِيهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم احْتَجِبِي مِنْهُ
يَا سَوْدَةُ بِنْتَ زَمْعَةَ لِمَا رَأَى مِنْهُ مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ وَكَانَتْ سَوْدَةُ
زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم **بَابُ** تَبِيعِ الْمُدَبَّرِ **حَدَّثَنَا** آدَمُ بْنُ
أَبِي إِيَاسٍ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ
قَالَ أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَّا عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ فَدَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِهِ
فَبَاعَهُ قَالَ جَابِرٌ مَاتَ الْغُلَامُ عَامَ أَوَّلَ **بَابُ** بَيْعِ الْوَلَاءِ
وَهِبَتِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ
دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ
وَعَنْ هِبَتِهِ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطَ
أَهْلُهَا وَلَاءَهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ أَعْتِقِيهَا فَإِنَّ
الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ فَأَعْتَقْتُهَا فَدَعَاهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا فَقَالَتْ لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا ثَبَتُّ عِنْدَهُ
فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا **بَابُ** إِذَا أَسَرَ أَخُو الرَّجُلِ أَوْ عَمُّهُ هَلْ يُفَادَى إِذَا

كَانَ مُشْرِكًا وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَادَيْتُ نَفْسِي
وَفَادَيْتُ عَقِيلًا وَكَانَ عَلِيٌّ لَهُ نَصِيبٌ فِي تِلْكَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي أَصَابَ مِنْ أَخِيهِ
عَقِيلٍ وَعَمِّهِ عَبَّاسٍ **حَدَّثَنَا** إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ ثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا ائْذَنْ لَنَا
فَلْنَتْرُكْ لِابْنِ أُخْتِنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ فَقَالَ لَا تَدَعُونَ مِنْهُ دِرْهَمًا **بَابُ**
عِتْقِ الْمُشْرِكِ **حَدَّثَنِي** عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَعْتَقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ
رَقَبَةٍ وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ فَلَمَّا أَسْلَمَ حَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ وَأَعْتَقَ
مِائَةَ رَقَبَةٍ قَالَ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ
أَشْيَاءَ كُنْتُ أَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ كُنْتُ أَتَحَنَّثُ بِهَا يَعْنِي أَتَبَرَّرُ بِهَا قَالَ
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ **بَابُ**
مَنْ مَلَكَ مِنَ الْعَرَبِ رَقِيقًا فَوَهَبَ وَبَاعَ وَجَامَعَ وَفَدَى وَسَبَى
الذُّرِّيَّةَ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ
مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ ذَكَرَ عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ
النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ
أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ فَقَالَ إِنَّ مَعِي مَنْ تَرَوْنَ وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ فَاخْتَارُوا

إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما
تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين
قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني
رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن
أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا لك قال إنا لا ندري من أذن منكم
ممن لم يأذن فارجعوا حتى ترفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوه
وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال أنس قال عباس
للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن
الحسين بن شقيق قال انا عبد الله قال انا ابن عون قال كتبت إلى
نافع فكتب أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم
غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم
وأصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك
الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه رأى أبا
سعيد فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة

بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت
علينا العزبة وأحببنا الفداء فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيمة
إلا وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب قال ثنا جرير عن عمارة
ابن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا أزال أحب
بني تميم ح وحدثني ابن سلام قال انا جرير بن عبد الحميد عن
المغيرة عن الحرث عن أبي زرعة عن أبي هريرة ح وعن عمارة
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد
أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال
أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل باب فضل من أدب جاريته
وعلمها حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن
الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له جارية فعلمها وأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها كان
له أجران باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد إخوانكم
فأطعموهم مما تأكلون وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين إلى قوله
مختالا فخورا قال أبو عبد الله ذو القربى القريب والجنب الغريب

حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا واصل الاحدب
قال سمعت المعرور بن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري وعليه
حلة وعلى غلامه حلة فسألنا عن ذلك فقال اني سابيت رجلا
فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته
بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان
اخوه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم
ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم باب العبد اذا
احسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا
نصح لسيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا
محمد بن كثير قال انا سفين عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن
ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية
فادبها فاحسن تعليمها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد
ادى حق الله وحق موالية فله اجران حدثنا بشر بن محمد قال انا
عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح
اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي
لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثني اسحق بن نصر قال ثنا ابو
اسامة عن الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده باب كراهية
التطاول على الرقيق وقوله عبدي وامتي وقال الله والصالحين
من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب
وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى
سيدكم واذكروني عند ربك عند سيدك حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره
مرتين حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك الذي يحسن عبادة
ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة
له اجران حدثني محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه
انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم
اطعم ربك وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا
يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا
ابو النعمان قال ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد وكان له من المال ما يبلغ
قيمته قوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد اعتق
ما اعتق حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسئول عن رعيته

فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ فَهُوَ رَاعٍ عَلَيْهِمْ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ وَالرَّجُلُ رَاعٍ
عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ
مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ أَلَا فَكُلُّكُمْ
رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ ثَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَزَيْدَ بْنَ خَالِدٍ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا زَنَتِ الْأَمَةُ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِذَا زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا
ثُمَّ إِذَا زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ

بَابُ إِذَا أَتَى خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ
ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ
مَعَهُ فَلْيُنَاوِلْهُ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ أَوْ أُكْلَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ فَإِنَّهُ وَلِيَ عِلَاجَهُ

بَابُ الْعَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَنَسَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَالَ
إِلَى السَّيِّدِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ
فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ
مَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ
رَعِيَّتِهِ قَالَ فَسَمِعْتُ هَؤُلَاءِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالرَّجُلُ فِي مَالِ
أَبِيهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ

فَلْيَجْتَنِبِ

بَابُ إِذَا ضَرَبَ الْعَبْدَ فَلْيَتَجَنَّبِ الْوَجْهَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ
قَالَ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ فُلَانٍ عَنْ
سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ
الْوَجْهَ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ قَالَ ابْنُ حَرْبٍ الَّذِي قَالَ ابْنُ فُلَانٍ هُوَ قَوْلُ
ابْنِ وَهْبٍ وَهُوَ ابْنُ سَمْعَانَ ٥ فِي الْمُكَاتَبِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ الْمُكَاتَبِ وَنُجُومِهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ نَجْمٌ وَقَوْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ
الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللهِ الَّذِي
آتَاكُمْ وَقَالَ رَوْحٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَوَاجِبٌ عَلَيَّ إِذَا عَلِمْتُ لَهُ
مَالًا أَنْ أُكَاتِبَهُ قَالَ مَا أُرَاهُ إِلَّا وَاجِبًا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قُلْتُ
لِعَطَاءٍ أَتَأْثُرُهُ عَنْ أَحَدٍ قَالَ لَا ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنَّ مُوسَى بْنَ أَنَسٍ أَخْبَرَهُ
أَنَّ سِيرِينَ سَأَلَ أَنَسًا الْمُكَاتَبَةَ وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ فَأَبَى فَانْطَلَقَ
إِلَى عُمَرَ فَقَالَ كَاتِبْهُ فَأَبَى فَضَرَبَهُ بِالدِّرَّةِ وَيَتْلُو عُمَرُ فَكَاتِبُوهُمْ
إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا فَكَاتَبَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّ بَرِيرَةَ دَخَلَتْ عَلَيْهَا تَسْتَعِينُهَا فِي
كِتَابَتِهَا وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا قَالَتْ لَهَا إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ
أَعُدَّهَا لَهُمْ وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي فَعَلْتُ فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا فَعَرَضَتْ

ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق واوثق **باب**
ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه
عن ابن عمر **حدثنا** قتيبة قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها
ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك
فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت
فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب
عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء
لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فليس له وان اشترط مائة مرة شرط الله احق واوثق **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اراد ت
عائشة ام المومنين ان تشتري جارية لتعتقها قال اهلها على ان
ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن

اعتق **باب** استعانة المكاتب وسؤاله الناس **حدثنا** عبيد
اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية
فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة
واعتقك فعلت فيكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها
فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع
بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال خذيها
فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق قالت عائشة
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فايما شرط
كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق
وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان
ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق **باب** بيع المكاتبة اذا رضي
وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما
بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان
جنى ما بقي عليه شيء **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت
تستعين عائشة ام المومنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصبها
تمنك صبة واحدة واعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا

لا الا ان يكون الولا لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عايشة ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولا لمن اعتق

باب اذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذالك

حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن
قال دخلت على عايشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات
وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي عمرو فاعتقني ابن ابي عمرو
واشترط بنو عتبة الولا فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة
فقالت اشتريني فاعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى
يشترطوا ولايي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله
عليه وسلم او بلغه فذكر لعايشة فذكرت عايشة ما قالت لها فقال
اشتريها فاعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاوا فاشترتها
عايشة فاعتقتها واشترط اهلها الولا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الولا لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

يتلوه في الجزء الثالث بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الهبة وفضلها
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

على يد الفقير الى الله تعالى محمد بن غيث ابن مبارك العجلوني
الحنبلي من شهور سنة [illegible]

بلغ قراءة [illegible] بلغ الفقير اسمعيل العجلوني [illegible]

الحمد لله بلغ الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ بهاء الدين احمد بن محمد المرداوي المقدسي الشهير بابن الديوان الضرير
على كاتبه من اول الجامع الصحيح الى هنا واجزت له رواية ذلك وما يجوز لي عني روايته
وقرا ذلك في مجالس اخر الليلة الرابعة من المحرم سنة احدى وخمسين وتسعمائة بالجامع
المظفري بالصالحية قاله وكتبه موسى بن احمد بن موسى بن سالم بن عيسى بن سالم الحجاوي
المقدسي ثم الصالحي الحنبلي والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم